

رأي
تحالف العرب مع امريكا ضد ايران خسارة 19
اخيرة
فلكي تونسي يتنبأ بموت 7 زعماء عرب 20

أدب
10 الحصاد الثقافي السوري للعام الماضي
منوعات
12 صراع بين مادلين طبر ومروان خوري

الاردن جمد خلافه مع حماس.. وهنية يؤكد عزمه زيارة عمان

عمان - «القدس العربي» - من بسمام السيدارين؛ صرح رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت امس الثلاثاء بان بلاده جمدت خلافها مع حركة حماس على خلفية تهريب اسلحة ومخاطبات لها في الاردن من اجل انجاح لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية في عمان، وقال البخيت خلال مؤتمر صحافي في عمان «لقد تسميى الاردن والملك (عبد الله الثاني) عن الخلافات (مع حماس) وجمدها على ان تصل مستقبلا لان الاولوية الالهية»، والاعبر هي ان نعمل من اجل عدم انزلاق المجتمع الفلسطيني الى الحرب الاهلية»، وتابع «الامر الآن متروك للرئيس عباس ليحدد الشكل والموعد والايام والكيفية التي سيتم عقد هذا اللقاء».

من جهته أكد رئيس الوزراء الفلسطيني امس انه تلقى دعوة لزيارة الاردن غير انه قال انه لم يتحدد بعد موعد لمباحثات محتملة في الملكة مع الرئيس عباس لوقف الاقتتال الداخلي، وقال هنية «نرجو الله ان يجعل هذه الخطوة فاتحة خير على وحدتنا الوطنية وعلى ترتيب البيت الفلسطيني وعلى قطع الطريق امام التدخلات من قبل الاحتلال والادارة الامريكية في الشأن الفلسطيني الداخلي».

اسرائيل تقر ببناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

القدس المحتلة - اف ب: اعطت الحكومة الاسرائيلية للمرة الاولى منذ العام 1992 موافقتها لبناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية بغور الاردن مما اثار الاستياء والاستنكار في صفوف الفلسطينيين. ودانت السلطة الفلسطينية بلسان كبير مفوضيها صائب عريقات قرار الموافقة على بناء المستوطنة الجديدة. وقال عريقات «نحن ندين هذا القرار خاصة انه جاء بعد ان تعهدت اسرائيل خلال اللقاء بين الرئيس ابي مازن وياهو اورت، بعدم القيام بأي اجراءات احادية الجانب، تؤدي الى الاجفاف بالوضع النهائي».

الى ذلك انتقد المدير العام لحركة السلام الان ياريف اوبنهايم بدوره هذا القرار وقال لغرانس برس «انها فضيحة حقيقية خصوصا وان هذا القرار اخذ من قبل عمير بيريس».

زيم حزب العمل والعضو السابق في السلام الان، (تفاصيل ص 5)

اورلت يزور مصر غدا

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض؛ قالت مصادر اسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت سيوزر مصر غدا للقاء الرئيس المصري مبارك في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر. وقالت الادارة الاسرائيلية ان اولمرت سيجتمع مع مبارك غدا الخميس، وذلك بعد ايام من زيارته للعاصمة الأردنية عمان، ولاقائه بالملك عبد الله الثاني. وأضافت الادارة ان اولمرت سيعلم مبارك على تفاصيل اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم السبت الماضي. وأشارت الادارة الى ان التفاصيل الخاصة بزيارة اولمرت الى مصر ستكون مدار بحث في المحادثات التي سيجريها اليوم وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط خلال زيارته لتل أبيب.

واشنطن تؤكد دعمها لاديس ابابا.. ومخاوف من كارثة انسانية الصومال: القوات الاثيوبية تتقدم نحو مقديشو الاسلاميون ينسحبون «تكتيكيا» ويتوعدون بحرب طويلة



مقاتل اسلامي يجوب شوارع مقديشو (اف ب)

القدس المحتلة - اف ب: اعطت الحكومة الاسرائيلية للمرة الاولى منذ العام 1992 موافقتها بغور الاردن مما اثار الاستياء والاستنكار في صفوف الفلسطينيين. ودانت السلطة الفلسطينية بلسان كبير مفوضيها صائب عريقات قرار الموافقة على بناء المستوطنة الجديدة. وقال عريقات «نحن ندين هذا القرار خاصة انه جاء بعد ان تعهدت اسرائيل خلال اللقاء بين الرئيس ابي مازن وياهو اورت، بعدم القيام بأي اجراءات احادية الجانب، تؤدي الى الاجفاف بالوضع النهائي».

واشنطن اعطت الضوء الاخضر لتنفيذه واحد محاميه اعتبره «نهاية لمهزلة المحاكمة» التصديق على اعدام صدام.. ومقتل 60 عراقيا بتفجيرات

عمان - بغداد - «القدس العربي»: علق احد اعضاء هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين امس على قرار محكمة التمييز العراقية (الاستئناف) بالمصادقة على حكم اعدام صدام بالهزة لمهزلة». وقال المحامي الاردني عصام الغزاوي «لا شيء مفاجئ واعتقد ان المهزلة التي بدأت بمحاكمة الرئيس صدام انتهت بقرار هيئة التمييز بالمصادقة على حكم اعدام الصدام عن ما يسمى بالهزة العراقية الخاصة». وكان مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي قد اعلن امس ان هيئة التمييز العراقية صادقت على اعدام صدام حسين وشردت الحكم ضد طه يس رمضان للاعدام. واعتبر البيت الابيض امس ان تأكيد حكم اعدام صدام يشكل حدثا «تاريخيا» بالنسبة للعراقيين معتبرا ان «الطاغية» السابق نال

محللون: اكبر تعديلات دستورية في مصر تطرح اسئلة جديدة حول «الاصلاح والتوريث»

لندن - «القدس العربي» من خالد الشامي: استيقظ المصريون امس على اعلان الرئيس حسني مبارك عن اكبر تعديلات دستورية تشمل 34 مادة في الدستور الذي وضعه الرئيس الراحل انور السادات عام 1971 وعرف به الدستور الدائم، وهذه اكبر تعديلات منذ نحو ثمانين عاما. وبدأ «اليوم التاريخي» بالقاء مبارك خطابا في القصر الرئاسي امام كبار رجال الدولة ومعارضين تم «اختيارهم بعناية» وعلى رأسهم الدكتور رفعت السيد رئيس حزب التجمع الذي لوحظ انه جلس في الصف الاول، بينما السيد جمال مبارك في الصف الثاني، وهو ما اعتبر دليلا على امتثال الحكومة من الدكتور السيد بعد مشاركته في العديد في ما وصف باكثر حملة تلغزبونية حكومية ضد جماعة

سيذهب الى المشنقة مرفوع الرأس

عبد الباري عطوان

لم يكن تصديق دائرة التمييز في المحكمة الجنائية العراقية العليا على قرار الحكم باعدام الرئيس صدام حسين بسبب مسؤوليته في قضية الدجيل امرا مفاجئا، بل كان متوقعا، ولكن ما لم يتوقعه المحتلون والقوى «العراقية» المتعاملة معهم، ومشروعهم في تدمير العراق واذلال شعبه، هو ان يصدر هذا الحكم ويجري تنفيذه والبلد قد تحول الى مقبرة جماعية، وفوضى دموية، ينام على اصوات التفجيرات ويصحو والحث «مجهولة الهوية» تملأ شوارعها، وتطفو على مياه انهارها. المسألة لم تعد مسألة البحث في مدى قانونية المحكمة وسلامة اجراءاتها، وما اذا كانت سياسية او قضائية، وانما هي اعمق من ذلك بكثير، وتتعلق بشريعة الاحتلال، والمؤسسات التي خرجت من رحمها، والنهاية المأساوية التي وصل اليها العراق بفضل هذا الكابوس الجاثم على صدر ابناؤه منذ اليوم الاول لانتهاك القوى الاجنبية لحرمة اراضيه.

القوى التي جاءت مع الاحتلال لم تخطط فقط لاعداد رئيس، وانما لاعداد وطن، وتمزيق اوصاله، وتجهيل اجياله، وانهاء دوره كقوة اقليمية عظيمة، وقد نجحوا في تحقيق جميع هذه الاهداف وما هو اكثر منها للأسف الشديد.

السيد موفق الربيعي مستشار الامن القومي (ابن هو هذا الامن) الذي اعلن التصديق على حكم اعدام بنبيرة فيها التشفي كان يجب عليه، وكل الذين وصلوا الى العراق على ظهور الدبابات الامريكية، ان يخجل من نفسه، ومن انجازاته المعيبة في حق العراق والعراقيين، لانه يحتفل باعدام رئيس حقق الامن والاستقرار للعراق، وللغالبية الساحقة من ابناؤه، وبنى قاعدة علمية لا يوجد لها مثيل في المنطقة العربية بأسرها، وجعل من العراق منارة للكرامة الوطنية، وعزة النفس، والوقوف في وجه الغزاة الاجانب.

لو كان السيد الربيعي اعلن هذا الحكم، والتصديق عليه، وقد قدم والمجموعة الحاكمة معه، نموذجا في الديمقراطية والاستقرار والرخاء الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، والامن الوطني القومي، لكان اول من صفق له، وشد على يديه، ولكنه للأسف حول، والادارة الامريكية التي تدعمه، البلد الى مرتع للميليشيات البغيضة، والحرب الطائفية الدموية، وعصابات الخطف والسطو المسلح. * * *

عراق امريكا وحلفائها بات الاكثر فسادا في العالم بأسره، بل وفي التاريخ الحديث، لان معظم حكامه الجدم من اللصوص وقطاع الطرق الذين يتعاملون مع هذا الوطن وكأنه صالة ترانزيت يربد سرقة اكبر كمية ممكنة من ثروة ابناؤه الفقراء المعدمين، وتحصيل الاموال الى اسرهم وابنائهم الذين يعيشون كأمرأء حرب في أوروبا وامريكا ودول الجوار العربي في منافع أمنة ورغدة.

هؤلاء الذين اذلوا العراق، ونهبوه، وقتلوا اكثر من 665 الفا من ابناؤه في اقل من ثلاثة اعوام من حكمهم مه الذين يستحقون المحاكمة، ومواجهة اقصى العقوبات، لانهم يتحملون مسؤولية كل ما وصل اليه العراق من خراب ودمار ونزيف دموي مستمر، يودي بأرواح المئات يوميا.

لم يكن السيد كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة بعثيا، ولا قوميا عربيا، وليس مرفوعا عنه تعاطفه مع تنظيم «القاعدة» عندما قال، بالصوت والصورة، ان العراق في زمن الرئيس صدام حسين افضل مما هو عليه الآن عشرات المرات، فعلى الاقل كان التلاميذ يذهبون قرب مدارسهم ويعودون منها آمنين. وكانت بغداد تسهر حتى الرابعة صباحا حتى في زمن الحصار وقبلها زمن الحرب مع ايران.

صدام حسين قد يعدم غدا، او بعد غد، او بعد اسابيع، وهو الذي طالب منذ اليوم الاول للمحاكمة باعدامه رميا بالرصاص باعتباره قائدا عاما للقوات المسلحة العراقية، ولكنه سيذهب الى منصة المشنقة مرفوع الرأس، لانه بنى عراقا قويا موحدا غير طائفي، تحسب له القوى الاقليمية، والقوى العظمى الف حساب. بينما سيقف سجانوه مطأطي الرأس خجلا وعارا، لانهم لا يستطيعون ان يخفوا جرائمهم في حق العراق وأهله.

ارتكب مجازر.. نعم.. انتكح حقوق الانسان.. نعم.. قصف المتمردين على حكمه بكل انواع الاسلحة.. الف نعم.. ولكن ماذا يفعل «الديمقراطيون» العراقيون حاليا، وكيف يتعاملون مع الثوار الراضين لاحتلالهم، هل يقصفونهم بالورود والرياحين؟ * * *

يتحدثون عن حلبجة، وهي وصمة عار في جبين كل عربي، لا يستطيع شريف واحد ان ينكر مدى مأساويتها، ولكن ماذا عن مجازر الغلوجة والقائم وسامراء والرمادي، ماذا عن الفوسفور الابيض الذي استخدمته القوات الامريكية ضد الابرياء في الانبار، وماذا عن اغتصاب المحصنات في بغداد على ايدي جنود الغزاة، والتعذيب في سجن ابو غريب، وقتل الجرحى في مسجد الغلوجة وتدمير المنازل فوق رؤوس اصحابها؟

تطالب السادة الربيعي والطالباني والجعفري، والمالكي، والباجه جي، والحكيم، وكل الذين مارسوا كل انواع الخديعة للشعب العراقي، والآمة بأسرها، بالاعتذار، ومواجهة محاكم عراقية وطنية عادلة بتهم المساهمة وتشريع قتل 665 الف عراقي حتى الآن، وجرح خمسة اضعاف هذا العدد، وتشريد ثلاثة ملايين، ومسؤولية عدم عودة ثلاثة ملايين آخرين من المنافي الى وطنهم الذي طالما تغفوا بالعودة اليه.

تطالب بمحاكمتهم بتهم اذكاء نار الحرب الاهلية الطائفية، وممارسة ابشع انواع التطهير العرقي، ونهب المال العام والتعاون مع الاجنبي ضد بلدهم وأهلهم، ولا نعتقد ان عقوبتهم ستكون اقل من اعدام شتقا. صدام حسين سيذهب الى المشنقة مرفوع الهامة، اما هؤلاء فيسيذهبون اليها مطأطي الرؤوس خجلا وعارا مما فعلت اياديهم الملطخة بدماء مئات الالاف من العراقيين الابرياء.

الصومالية العلمانية المؤقتة ضد الاسلاميين الذين يسيطرون على معظم مناطق جنوب الصومال بعد سيطرتهم على مقديشو في حزيران (يونيو)، وتقول اديس ابابا وواشنطن ان تنظيم «القاعدة»، واريتريا خصم اثيوبيا اللود يدعمان الاسلاميين. ويصر الصوماليون على ان تراجعهم خطوة تكتيكية ية فيما توعدوا انها ستكون حربا طويلة، وقال عبد الكافي المتحدث باسم الاسلاميين لروبرتز «سيكون في ذلك دمارهم وجميع حقيق بهم، انها مسألة وقت فقط قبل ان نبدا في مهاجمتهم

محاكمة عادلة. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ستنزلي ان «هذا اليوم سيشكل حدثا تاريخيا في الجهود التي يبذلها العراقيون من اجل احلال دولة القانون محل قانون الطاغية». وجددت بريطانيا امس معارضتها لعقوبة الاعدام اثر مصادقة محكمة التمييز العراقية على حكم الاعدام. وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية «لقد قال رئيس الوزراء توني بليز بوضوح ان (اعدام صدام حسين) من صميم اختصاص القضاء العراقي المستقل».

واضاف «ان موقفنا لم يتغير. نحن نعارض مبدأ عقوبة الاعدام لكن القرار يعود الى السلطات العراقية». وفي بغداد اقاد الجيش الامريكي امس ستة جنود قتلتوا في ثلاثة تفجيرات منفصلة في العراق. وقال الجيش الامريكي في بيان ان قنبلة مزروعة على جانب الطريق انفجرت قتلت ثلاثة جنود امريكيين حينما استهدفت

محاكمة عادلة. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ستنزلي ان «هذا اليوم سيشكل حدثا تاريخيا في الجهود التي يبذلها العراقيون من اجل احلال دولة القانون محل قانون الطاغية». وجددت بريطانيا امس معارضتها لعقوبة الاعدام اثر مصادقة محكمة التمييز العراقية على حكم الاعدام. وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية «لقد قال رئيس الوزراء توني بليز بوضوح ان (اعدام صدام حسين) من صميم اختصاص القضاء العراقي المستقل».

واضاف «ان موقفنا لم يتغير. نحن نعارض مبدأ عقوبة الاعدام لكن القرار يعود الى السلطات العراقية». وفي بغداد اقاد الجيش الامريكي امس ستة جنود قتلتوا في ثلاثة تفجيرات منفصلة في العراق. وقال الجيش الامريكي في بيان ان قنبلة مزروعة على جانب الطريق انفجرت قتلت ثلاثة جنود امريكيين حينما استهدفت

الجديدة لضمان ابعاد المستقلين و«الاخوان». - الغاء المادة 179 الخاصة بجهاز الدعوى الاشتراكي الذي قام بملاحقة عدد كبير من قضائيا الفساد وأخرها قضية العبارة الغازرة، واحلالها بنص جديد ينشر الى قانون لمكافحة الارهاب يتضمن اجراءات استثنائية لتعطيل المواد 41 و44 و45 بالمستور وهي التي تضع شروطا صارمة للحد من حريات المواطنين و القبض عليهم. ومن المقترح ان يقتصر تطبيق القانون على قضائيا الارهاب فقط. الا ان المعارضة تتخوف من استئثار الحكومة لتعريف «الارهاب» والانتشطة الداعية له سواء كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية، معتبرة ان الحكومة قد تستخدق القوانين كأداة للقمع السياسي عندما قفلت مع قانون الطوارئ طوال ربع قرن.

ولاحظ مراقبون عدم وجود جدول زمني محدد لا لغاء حالة الطوارئ المفروضة منذ عام 1981، ان اكتشف التعديلات بالإشارة الى «ضمان سن قانون جديد لمكافحة الارهاب يجعل من غير الضروري تطبيق قانون الطوارئ في مواجهة هذه الآفة». وهذا ما كانت تردده الحكومة بالفعل منذ

مليوناً مسلم يؤدون فريضة الحج ومخاوف من كوارث جديدة اثر حريق في مبنى للمشقق المفروشة

مجلس الشورى يبحث قانوناً يجبر الحكومة على «اعادة النظر في تعاونها» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ايران تبدأ المرحلة الصناعية لتخصيب اليورانيوم

■ طهران - اف ب: واصلت ايران تحدي القرار الاخير لمجلس الامن الذي طالبها بتعليق تخصيب اليورانيوم، مؤكدة انها ستبشر في شباط/فبراير المقبل المرحلة الاولى من انتاج الوقود النووي لتلبية حاجات صناعة. وقال نائب وزير الخارجية الإيراني مهدي مصطفاوي انه «خلال عشرةة الفجر (الايام ال11 الأولى من شهر شباط/فبراير التي يحتفل بها بانتصار الثورة الإسلامية في 1979) ستطلق المرحلة الاولى من انتاج الوقود النووي لأغراض صناعية». وتؤكد ايران ان انشطتها لتخصيب اليورانيوم التي اطلقت الربيع الماضي في نطنز (وسط) كانت فقط لأغراض مدنية بغية انتاج الطاقة الكهربائية. وتابعت ان «الفارس» و«مهتر» عن النائب المحافظ علي اسقاري ان وزير الخارجية الإيراني نوشهر مكي أكد في جلسة مغلقة لمجلس الشورى صباح امس ان «إيران كانت أعدت تشغيل ثلاثة الاف جهاز طرد مركزي (...) وان هذا الخبر سيعلن قريباً». وردا على سؤال عن موعد تشغيل اجهزة طرد مركزي جديدة، قال نائب رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة النووية محمد سعدي ان «هذا الامر سيتحدد بحسب البرنامج الذي سيبلغ الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأضاف اثر جلسة البرلمان «ينبغي انتظار اللحظة المناسبة لإعلانه، يجب انجاز الالية التشريعية والقانونية ليتم الاعلان في شكل اسهل».

وقال رئيس المجلس غلام علي حداد عادل بعدما تحدث نائبان ان «نوابا عدة دونوا اسماعهم لبلاد بعد اخلاعات، سنوانس درس (مشروع) القانون غدا (الاربعاء)». وقيل الجلسة العلنية لمجلس الشورى، شارك النواب في جلسة مغلقة خصيصا مكني لمناقشة رد فعل ايران وضربها القانون الذي سيتم التصويت عليه.

وطالب بعض النواب بتعديل هذه الصيغة وجعلها أكثر تصلبا، بحيث تتسحب ايران من معاهدة الحظر النووي وتنصح وجود مخفشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية داخل أراضيها.

وتطلب الصيغة الراهنة لمشروع القانون من الحكومة «اعادة النظر» في التعاون بين ايران والوكالة الذرية، تاركة للحكومة حرية اتخاذ قرار في هذا الشأن.

كان ادى انهياره في موسم الحج الماضي مقتل 76 شخصا وخلصت لجنة الحج العليا في السعودية في ايار/مايو الماضي الى انهياره الفجائي عن تقادمه.

واكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الحريق الى السطح وتمت تجدتهم باستخدام مروحيات الدفاع المدني في حين تم انقاذ آخرين باستخدام سلال، وظلت سيارات الاسعاف تعمل في موقع الحريق حتى ساعة متقدمة من مساء الاثنين في حين جلس عدد من الحجاج امام المبنى بانتظار اجلائهم الى مواقع خصصها الدفاع المدني لايوائهم مؤقتا.

وانتشر عناصر الدفاع المدني والامن في محيط المبنى الذي خيم على داخله الظلام بعد الحريق الذي اشارت معلومات اولية وشهود الى انه نجم عن تماس كهربائي في الدور الثاني.

وقال الحاج اليمني عبد الله محمد (35 عاما) الذي كان في الفندق لدى اندلاع الحريق لوكالة فرانس برس ان «الحريق شب في الطابق الثاني حوالي الساعة 15,00 بالتوقيت المحلي (12,00 نغ) وتمت السيطرة عليه عند الساعة 17,30 (14,30 نغ)».

ويعقب الفندق الذي اندلع فيه الحريق على بعد اقل من مئة متر من فندق «بلؤلؤة الخير» الذي رمى الجمرات».

اصابة 16 حاجا بحالات اختناق بالداخل، لكنه اثار موجة من الذعر خصوصا بين الحجيج القاطنين في «دار الغزوة» الذين يزيد عددهم عن الف حاج يمني.

ولجا بعض المقيمين في المبنى لدى اندلاع الحريق الى السطح وتمت تجدتهم باستخدام مروحيات الدفاع المدني في حين تم انقاذ آخرين باستخدام سلال، وظلت سيارات الاسعاف تعمل في موقع الحريق حتى ساعة متقدمة من مساء الاثنين في حين جلس عدد من الحجاج امام المبنى بانتظار اجلائهم الى مواقع خصصها الدفاع المدني لايوائهم مؤقتا.

وانتشر عناصر الدفاع المدني والامن في محيط المبنى الذي خيم على داخله الظلام بعد الحريق الذي اشارت معلومات اولية وشهود الى انه نجم عن تماس كهربائي في الدور الثاني.

وقال الحاج اليمني عبد الله محمد (35 عاما) الذي كان في الفندق لدى اندلاع الحريق لوكالة فرانس برس ان «الحريق شب في الطابق الثاني حوالي الساعة 15,00 بالتوقيت المحلي (12,00 نغ) وتمت السيطرة عليه عند الساعة 17,30 (14,30 نغ)».

ويعقب الفندق الذي اندلع فيه الحريق على بعد اقل من مئة متر من فندق «بلؤلؤة الخير» الذي رمى الجمرات».

الصليب الاحمر: اكثر من 800 جريح وآلاف النازحين زيناوي يعلن توجيه ضربة قوية لـ«الارهابيين» واثيوبيا تقول انها سيطرت على ست بلدات في الصومال



رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي.. وجثث ضحايا اقتتال اليومين الماضيين في البراري

واوضحت ان هذا الرقم جزئي ويتناول عدد الجرحى الذين تلقوا في مراكز العلاج فقط.

واقعت المعارك التي اندلعت في العشرين من الجاري بين القوات الحكومية والمقاتلين الاسلاميين قتلى لم يتمكن الصليب الاحمر من تحديد عددهم، واضافت ان «عدد الجرحى اعظم من عدد القتلى».

ويطالبون في الشمال والجنوب والوسط والجنوب، منذ 20 كانون الاول/ديسمبر على وجهيات عدة خصوصا بالقرب من بيداوة (جنوب) وفي وسط البلاد.

الى ذلك اعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي في اديس ابابا ان القوات الاثيوبية وجهت ضربة قوية للقوات الصومالية والجيش الاثيوبي مع مقاتلي المحاكم الاسلامية الذين يسيطرون على معظم اراضي الصومال في الوسط والجنوب، منذ 20 كانون الاول/ديسمبر على وجهيات عدة خصوصا بالقرب من بيداوة (جنوب) وفي وسط البلاد.

واقرت اثيوبيا الاحد رسميا للمرة الاولى انها تدخلت عسكريا ضد الحاكم الاسلامي في الصومال لدعم الحكومة الانتقالية التي تتخذ من بيداوة مقرا لها.

من جهتها اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الثلاثاء ان المعارك الاخيرة في الصومال اسفرت عن جرح اكثر من 800 شخص وتشريد الالف المدنيين، موضحة ان هذه الحصيلة ليست سوى «الوجه المرئي للنزاع».

وقالت اتنوبيا لوتاري المتحدة باسم اللجنة في جنيف لوكالة فرانس برس اننا تليفنا بعدد الجرحى من مستشفيات عدة تبقى على اتصال مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

النائب العام: تشغيل العمالة المخالفة جريمة تستوجب العقاب

دبي تعلن ارتفاع عدد القضايا التي صدرت فيها احكام لصالح العمال لمستويات غير مسبوقة في 18 شهرا

■ ابوظبي - من جمال المجايدة:

أكد المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام في دبي ان عدد القضايا العمالية التي صدرت فيها احكام لصالح العمال ارتفع خلال الثمانية عشر شهرا الماضية الى مستويات غير مسبوقة، وقال الحميدان ان هذا الارتفاع نجم عن تضافر عدة عوامل رئيسية من بينها تطور القوانين والتشريعات العمالية في دولة الامارات، وتنامي الوعي لدى قطاع متزايد من العمالة الأجنبية بحقوقها التي تكفلها لهم القوانين السائدة في البلاد، ونمو عدد العمال الى جانب حرص النيابة العامة على القيام بدور نشط في التحقيق باية جرائم من مخالفات واردة في قانون العمل وتحال الى النيابة العامة من مفتشي الجهات المختصة.

واكد المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام في دبي ان النيابة العامة وبحكم كونها ممثلة عن المجتمع فان لها دورا بارزا في حماية ما يتعرض له العمال من مشكلات سواء التي يتعرضون لها أثناء عملهم بمواقع العمل أو تلك التي يتهمهم فيها أصحاب العمل ببلغات كيدية.

وأضاف بان النيابة العامة تخصص بالنظر والتحقيق في العديد من الجرائم الواردة في قانون العمل والمعاقب عليها بالعقوبات الواردة في قانون العمل ذاته والتي تحال الى النيابة العامة من مفتش العمل والجهات المختصة وتقوم النيابة العامة بتحرير الدعوى الجزائية فيها ضد المخالفين فيها ومثال ذلك تشغيل عمال زيادة عن ساعات العمل المقررة وكذلك تشغيل النساء بالمخالفة للقانون ليلاً أو في الأعمال الخطرة الى جانب العديد من المخالفات المعاقب عليها قانونا.

ولا يقتصر الأمر على الجرائم الواردة في قانون العمل فقط فهناك جرائم أخرى عديدة ترتبط بالمشاكل العمالية تتولى النيابة العامة تحقيقها والتصريف فيها فجميع قضايا الحوادث التي ترتب عليها إصابة العمال أو وفاته أثناءه أو بسبب العمل تتولى النيابة العامة التحقيق فيها. إذ تنتقل الى مكان الحادث لمعاينته والوقوف على ظروف الوفاة أو الإصابة وأسبابها والنسب فيها وتندب لذلك الجهات الفنية لفحص المكان وتحديد فيما إذا كانت الشركة ملتزمة بإجراءات الأمن وسلامة العمال واتخاذ التدابير اللازمة التي تكفل حماية

افغانستان تعارض مشروع باكستان زرع الغام على حدودهما المشتركة

■ كابول - اف ب: اعلنت الرئاسة الافغانية امس الثلاثاء معارضتها لمشروع اسلام اباد اقامة سياج وزرع الغام على جزء من حدودها مع افغانستان التي تسلم التهمين الى اراضيها.

وصرح خالق احمد المتحدث باسم الرئاسة الافغانية لوكالة فرانس برس «بدلا من اللق والدوران علينا مواجهة الارهابيين مباشرة، ان اقامة سياج او زرع الالغام على الحدود لن يساعدنا في شيء، ولهمذا السبب نحن نعارض» التدابير التي اعلنتها اسلام اباد.

ووصف ان «المشكلة ليست على الحدود، دون ان يوضح ما اذا ستستخذ كابول اجراءات لمنع تطبيق المشروع الباكستاني، وكانت باكستان اعلنت في وقت سابق امس الثلاثاء انها تنوي اقامة سياج على حدودها مع افغانستان وزرع الغام لمنع تسلل متطرفين الى اراضيها، وقال وكيل وزارة الخارجية الباكستانية رياض محمود خان ان «الجيش الباكستاني امر بتحديد اجراءات اقامة سياج وزرع الغام على الحدود»، واذف ان هذه الاجراءات تشمل تلك التي طبقت من قبل لمنع متطرفين مسلمين من باكستان من النشاط في افغانستان، وياتي هذا الإعلان في اجواء مشوترة بين البلدين بعد اتهامات وجهها الرئيس حميد كرزاي لباكستان خلال الاسابيع القليلة الماضية، واخذ كرزاي على هذا البلد ايواء معسطين في «يويسرون بلاد»، و«عناصر كبار في الدولة الباكستانية» يدعم التطرفين هم كما كانوا يدعمون سابقا نظام طالبان (1996 - 2001).

وكان كرزاي اعرب في تشرين الثاني/نوفمبر معارضته اقتراح اسلام بن لان الذي ما زال هو ايضا فارا.

وكانت قوات حلف شمال الاطلسي قبل شهر اعربت عن القلق من تزايد عمليات تسلل الناشطين المتطرفين منذ التوقيع على «اتفاق السلام» في ايلول/سبتمبر الماضي بين السلطات الباكستانية وناشطين مواليين لطالبان في شمال وزيرستان.

وتشهد افغانستان وبشكل خاص جنوب البلاد حيث اغلبية السكان من البشتون، هذه السنة اكبر عدد من الهجمات الراهبية منذ الاطاحة بنظام طالبان في نهاية 2001.

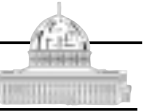
وقل نحو اربعة الاف شخص ما بين متطرفين ومدنيين وبعض رجال الشرطة والجند الافغان، اي ما يعادل اربعة اضعاف عدد القتلى خلال السنة الماضية حسب تقرير رسمي.

قتيل وجريحان في انفجار في مطار باكستاني

■ بيشاور (باكستان) - رويترز: قالت الشرطة ان سيارة ملغومة انفجرت خارج مطار في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان امس الثلاثاء فقتلت شخصا واحدا واصابت اثنين آخرين بجراح.

ولم يعلن احد على الفور مسؤوليته عن الانفجار. تقع بيشاور قرب الحدود مع افغانستان وكانت مسرحا لعدة انفجارات معظمها صغيرة خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

وقال مالك سعد الضابط الكبير في الشرطة «كان عملا ارهابيا ونحن نجري تحقيقا». ويشته بان جماعات اسلامية تسعى الى اسقاط حكومة الرئيس برويز مشرف بسبب تحالفه مع الولايات المتحدة في الحرب على الارهاب مسؤولة عن موجة هجمات في شمال غرب البلاد في الاشهر الماضية. وكان انفجار في سوق مزدحمة في بيشاور قتل ستة اشخاص واصاب اكثر من 30 بجراح في 20 من تشرين الاول/اكتوبر.



مئات المعتقلين في كردستان بدون محاكمة وفي معتقلات مكتظة الهجوم على مقر الشرطة في البصرة يكشف عن انتهاكات السجون في الجنوب وعند الاكراد

لندن - «القدس العربي»:

وقالت الصحفية أن كل السجناء لدى الاكراد اما حرموا من محاكم عادلة او استمر التحفظ عليهم حتى انتهاء مدتهم، وقالت ان حادثة 4 كانون الأول (ديسمبر) الحالي فضحت عن طبيعة العلاقة بالتعاون بين الاكراد والامريكيين.

وقالت ان عدد نزلاء السجون التي يديرها الاكراد ارتفع بشكل كبير وغالبيتهم يشتبه بعلاقتهم مع الجماعات المسلحة، الا ان زيادة اعداد النزلاء لم ترقق بنظام قانوني جيد وقادر على استيعابهم، وفي الوقت الذي يقول فيه المسؤولون الاكراد ان المعتقلين يمثلون افرادا خطيرين وتلقوا تدريبات في المسكرات التابعة للمقاومة في العراق او قاتلوا في افغانستان، الا انها تعترف ان لديها خبرة قانونية قليلة، ولا ميزانية لديها للاتفاق على السجون، كما ان مساحة المعتقلات محدودة.

وتشير الصحفية الى ان مشكلة المعتقلين تعود الى الياوم الاولى للغزو عندما قام الامريكيون بالتعاون مع الجماعات الكردية بحرق معتقلات تدريب تابعة لجماعة انصار الاسلام، حيث تم اعتقال بعض افرادهم ولم يكن لدى الاكراد اي فكرة عن كيفية التعامل معهم سوى احتجازهم في زنزين. ويقول مسؤول السجون في شمال العراق ان وضع المعتقلين الذين يشتبه بعلاقة بعضهم بجماعات المقاومة، في الوقت الذي يؤكد آخرون براءتهم، ان وضعهم يشبه وضع معتقلي القاعدة وطالبان في قاعدة غوانتانامو الكوبية فهم لا يستطيعون اطلاق سراحهم وسيظلون محتجزين لأمد طويل بدون محاكمة، ولا يعرف عدد المعتقلين لدى الاكراد الا ان قاعدة عسكرية في السليمانية تم تحويلها الى سجن يوجد فيها 120 معتقلا.

وتقول بالحق في «هيومان رايتس ووتش» ان عدد المعتقلين في السجون لدى الاكراد ربما زاد عن 2500، وقدرت ان المعتقلين الموزعين على الزنزين الكرديين الرئيسيين تتهم غالبيتهم بعلاقتهم بالمقاومة. وقالت الباحثة انها قامت بتقديم المشورة للاكراد من خلال انشاء لجنة مستقلة لراجعة اوضاع السجناء.

والسؤالين الاكراد لم يتخذوا الاجراءات المناسبة، حيث يتم الابقاء على المعتقلين في مخازن، والتعذر الذي تم بداية النشر الحالي اظهر الضغوط الممارسة على السجناء لحل مشاكلهم.

وقالت الصحفية ان احد المعتقلين قال انه قضى في السجن عامين بدون محاكمة، وتحدثت السجن عن المعاملة السيئة التي تلقيها من حراس السجن، حيث وضعا على يطفه سربا وحاولوا نزع ذراعيه. وقال احد الحراس مهددا اياه «اعدك انه عندما نزع ذراعك بهذه الطريقة ستسقطف بانك من افراد القاعدة». وقال معتقل آخر، يحمل الجنسية الاسرائيلية ان ادارة السجن تحرمهم من الماء والنوا.

الهجوم المشترك الذي شنته قوات بريطانية وعراقية على مركز تدريب للشرطة تابع لوحدة الجرائم الخطرة، كشف عن ممارسات التعذيب التي تقوم بها جماعات عراقية موالية للمليشيات المسلحة، واطهر مدى اختراق اعضاء الميليشيات لوحدة الشرطة. وعندما قامت القوات البريطانية بعملية تفجير للمركز الذي وصفته بأنه سجن للجريمة المؤسسة وقامت بتحرير المعتقلين فيه الذين ظهرت على اجسادهم آثار التعذيب وكانوا بحاجة لعناية طبية، ووجد الجنود البريطانيون ان اكثر من مئة سجين كانوا محشورين في زنزانية واحدة لا تزيد مساحتها عن 30 قدما. وقالت صحف امريكية علقت على العملية ان القيود الذي اخرج منه 127 سجيناً، هو مثال جديد على عمليات التعذيب واساءة معاملة الاسرى لدى الحكومة العراقية او الاجهزة التابعة لها.

كما ان العملية كشفت عن حجم المشاكل التي تعاني منها قوات الشرطة التي تتعرض للاختراق من الميليشيات والعناصر الاجرامية، ففي شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي قامت الحكومة العراقية بتوقيف فرقة كاملة في بغداد بعد الاشتباه بعلاقتها بفرق الموت، كما ان العملية يوم الاثنين اعادت للاذهان القيود الذي كشف عنه الامريكيون العام الماضي في حي الجادرية، او «الموقع 4» حيث احتجزت فيه وزارة الداخلية 1400 معتقل تعرضوا للتعذيب والانتهاك، وفي الوقت الذي شجب فيه عدد من مسؤولي الشرطة في البصرة الهجوم الا ان «نيويورك تايمز» قالت ان السكان الذين كانوا يخافون من نشاطات هذه الوحدة تنفسوا الصعداء.

ونقلت عن مواطن قوله وهو يصف اعضاء الوحدة بانهم «كلاب مسعورة تقوم ببعض عندما تكون جائعة»، ويقول البريطانيون انهم شكوا بان وحدة الجرائم الخطرة مختزلة من قبل الميليشيات منذ عام 2004 ويحاولون التخلص من العناصر الخيرة للمشاكل في حملة بدأت في ايلول (سبتمبر) الماضي، وقامت القوات البريطانية بابطاء عناصر الشرطة بطاقات هوية جديدة تمنع دخول العناصر المزيفة للوحدة الا ان عملية خطف وقتل 17 مواطناً في هجوم ورمي جثثهم المشوهة في منطقة الشعبية اكدت للبريطانيين ان وحدة الجرائم الخطرة يجب ان تنتهي.

وكشفت «نيويورك تايمز» عن احدات مشابهة في السجون التي يديرها الاكراد حيث اشارت الى تمرد حدث في سجن السليمانية عندما احتج في بداية الشهر الحالي كانون الاول (ديسمبر) على حراس السجن الذين منعوهم من ادخال المصاحف للزنزين، وعلى الحصص الغذائية البسيطة التي غالبا ما تكون غفلة.

البارزاني: العراق يشهد صراعا شيعيا . سنيا.. والحكومة مختزلة محكمة التمييز تصادق على اعدام صدام وتقرر اعدام طه رمضان مصرع ستة أمريكيين وتفجير ثلاث مفخحات في منطقة البياع



بزران الكرديتي

صدام حسين

عواد احمد البندر

بغداد حيث تؤكد المقاومة العراقية سيطرتها على عديد المواقع.

من جهتها قالت مصادر الداخلية العراقية ان حصيلة الانفجار المركب والذي وقع بمنطقة البياع في بغداد امس الثلاثاء ارتفعت على 15 قتيلا و70 دوريتهم.

وقاد البيان بان الدورية كانت تقوم بعمليات تطهير عندما انفجرت العبوة الناسفة بالقرب منها ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود واصابة رابع.

وبذلك يرتفع الى 92 عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا خلال كانون الاول (ديسمبر) الحالي وحده، واغلب غربي مدينة بغداد «بلغت 15 قتيلا و70 جرحيا».

والآخر مع الراهبين الذين استفادوا من هذا الوضع واصبحت الاجواء مناسبة لهم.

واضاف «هناك اشخاص داخل الوزارات، وفي نفس الوقت وبامكانيات الدولة، يرتكبون الجرائم ويساعدون الراهبين، والحكومة اصعبت جسرا للراهبين او الاشخاص الذين هم ضد القانونين.

من جهته أعلن الجيش الامريكي ان ستة جنود امريكيين قتلوا خلال الاربعة وعشرين ساعة الاخيرة في بغداد ليرتفع بذلك عدد قتلى الجيش الامريكي منذ غزو العراق الى 2975 قتيلا، وبهذه الحصيلة يتجاوز عدد قتلى الجيش

من جانبه وصف مسعود البارزاني رئيس اقليم كردستان في كلمة امام البرلمان الكردستاني الثلاثاء الاوضاع في بغداد بانها عبارة عن صراع شيعي - سني وأخسر مع الراهبين، واتهم اشخاصا داخل الوزارات العراقية بمساعدة الراهبين، وقال ان الحكومة العراقية اصعبت جسرا للراهبين.

وتحدث البارزاني امام البرلمان عن نتائج زيارته الاخيرة الى بغداد التي استمرت شهرا، وقال «الاسف استطيع القول حاليا باننا يوجد صراعان في العراق، احدهما داخل بين الشيعة والسنة،

والآخر بين الشاهين في مؤتمر صحافي الثلاثاء «ان محكمة التمييز صادقت على حكم الاعداد الصادر بحق صدام حسين واثنين من معاونيه في قضية الدجيل، ولا يجوز لأية جهة بما فيها رئيس الجمهورية اعفاء الدانين او تخفيف عن حكمهم بموجب المادة 27 من قانون المحكمة الصادرة بحق رئيس النظام السابق صدام حسين واثنين من معاونيه خلال (30) يوما من تاريخ التصديق على الحكم، وموضعا أنه لا يجوز لأي جهة اعفاء الدانين او تخفيف الحكم عنهم.

وقال الشاهين في مؤتمر صحافي الثلاثاء «ان محكمة التمييز صادقت على حكم الاعداد الصادر بحق صدام حسين واثنين من معاونيه في قضية الدجيل، ولا يجوز لأية جهة بما فيها رئيس الجمهورية اعفاء الدانين او تخفيف عن حكمهم بموجب المادة 27 من قانون المحكمة الصادرة بحق رئيس النظام السابق صدام حسين واثنين من معاونيه خلال (30) يوما من تاريخ التصديق على الحكم، وموضعا أنه لا يجوز لأي جهة اعفاء الدانين او تخفيف الحكم عنهم.

واوضح ان «تطبيق الحكم على صدام وأعوامه يوقف النظر في الاتهامات الأخرى الموجهة اليه».

وبغداد التي استمرت شهرا، وقال «الاسف استطيع القول حاليا باننا يوجد صراعان في العراق، احدهما داخل بين الشيعة والسنة،

رئيس هيئة الدفاع: توقعنا اعدام الرئيس صدام منذ اللحظة الاولى

وكان الناطق باسم المحكمة الجنائية العراقية العليا راند جويحي اعلن امس الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان دائرة التمييز في المحكمة صادقت على الحكم باعدام صدام في قضية الدجيل.

واكد القاضي جويحي انه «بعد مرور ثلاثين يوما يصبح تنفيذ العقوبة من اختصاص السلطة التنفيذية» من دون ان يوضح ان كانت السلطة

التنفيذية ملزمة بتطبيق العقوبة في خلال مهلة معينة ام لا.

وكانت المحكمة الجنائية العليا اصدرت في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي حكما باعدام صدام شقفا مع اثنين من اعوانه بعد ان اتهم في قضية مقتل 148 شيعيا في بلدة الدجيل بعد محاولة اغتيال فاشلة في 1982.

وشدد على ان «التصديق على الحكم يؤكد ويوضح استمرار النظام الحاكم في العراق والتابع للاحتلال الامريكي في سفك الدماء العراقية الطاهرة، اما عبر التصفيات المباشرة على ايدي قوى الظلام ومليشيات الغدر والخيانة وما بمحاکم زهلية باطلة تصدر مثل هذه الاحكام الجائرة».

وطالب الهيئة «الامم المتحدة ومؤسساتها العنية والمنظمات الدولية العنية (...) والحكومات العربية وجامعة الدول العربية بالتدخل لوقف هذا السلسل الدامي بالعراق والا فان الجميع يكون قد شارك اما بالفعل او بالتمسك في هذه الجرائم التي ترتكب على ارض العراق باسم الديمقراطية احيانا وباسم القانون احيانا اخرى».

والقومي) وهذا يدل على ان القرار سياسي 100 % وعلى ان اجندة ايرانية وامريكية تنفذ لتمزيق وحدة العراق ولاحدات حرب اهلية لا تحمد عقباها».

واشار الدبلوماسي الى ان «كافة القرارات التي صدرت عن هذه المحكمة هي قرارات سياسية وليست لها علاقة بالقانون حيث جرى انتهاك حقوق الدفاع بشكل صريح وواضح واعتقال المحامين بالتعاطف مع الحكومة ويتوجه منها من اجل ان يصدر قرار سياسي».

من جانب آخر، اعتبرت هيئة الدفاع في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه مساء امس الثلاثاء ان اعلان القرار من قبل الربيعي «تدخل سافر في شؤون القضاء».

■ عمان - اف ب: اكد المحامي خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين امس الثلاثاء ان تصديق دائرة التمييز في المحكمة الجنائية العراقية العليا على قرار الحكم باعدام صدام في قضية الدجيل «كان متوقفا منذ اللحظة الاولى».

وقال الدليمي لوكالة «فرانس برس» في اتصال هاتفي «كلنا نتوقع منذ اللحظة الاولى اعدام الرئيس صدام حسين كون المحكمة سياسية وليست قانونية».

واضاف ان «قرار التصديق الذي صدر امس لم يفاجئنا وعلى رجال القانون والمنظمات الحقوقية في العالم ان ينتبهوا الى انه قرء من قبل رجل سياسي هو موقف الربيعي (مستشار الامن

المهمات الاستخبارية في المقدمة والعمليات باسناد جوي امريكي خطة جديدة لأمن بغداد الاسبوع المقبل بزيادة عدد القوات الامريكية والعراقية

بغداد - «القدس العربي»:

بالدرجة الاساس على المعلومات الاستخبارية التي تزد لمقرات السيطرة في الوزارة، وان الوزارة يستعملن عن ارقام هواتف تنقل من خلالها معلومات من المواطنين، واوضحت المصادر لـ«القدس العربي» ان نقاط سيطرات وتفتيش تنتشر في الشوارع الرئيسية والقيل والتي تستشمل كافة مناطق العاصمة لغرض المراقبة فيما ستكون هناك كاميرات متعددة لمراقبة بعض المناطق الساخنة، وسيتم استخدام اجهزة حديثة للكشف عن مواقع اطلاق الهاونات والرد عليها، والتي اصبح في الفترة الاخيرة من أبرز الظواهر المؤثرة في امن بغداد والتي عادة ما تنسب في ايقاع عدد كبير من الضحايا.

وقالت المصادر ان القوات الامريكية وعدت الحكومة العراقية بانها ستنفذ طلباتها في حال طلبها لاسناد جوي في

وقالت الصحفية ان احد المعتقلين قال انه قضى في السجن عامين بدون محاكمة، وتحدثت السجن عن المعاملة السيئة التي تلقيها من حراس السجن، حيث وضعا على يطفه سربا وحاولوا نزع ذراعيه. وقال احد الحراس مهددا اياه «اعدك انه عندما نزع ذراعك بهذه الطريقة ستسقطف بانك من افراد القاعدة». وقال معتقل آخر، يحمل الجنسية الاسرائيلية ان ادارة السجن تحرمهم من الماء والنوا.

بغداد - «القدس العربي»:

وقالت مصادر في وزارة الدفاع العراقية ان وزير الدفاع عبد القادر محمد العبيدي بحث مع قادة عسكريين في الجيش العراقي تدابير الخطة الامنية التي سيدأ تنفيذها مطلع العام المقبل والتي ستشمل كافة مناطق العاصمة، في وقت دعا فيه عضو من جبهة التوافق العراقية ان تكون الخطة متوازنة ولا تنفذ في مكان دون آخر لضمان توازنها، في اشارة غير مباشرة الى ان لا تتخذ منحن طائفيا.

وقالت المصادر ان الخطة ستعتمد على نشر اكبر عدد للقوات العراقية في مناطق بغداد بمساندة قوات امريكية وتتركز الخطة وفق ما أعلن الناطق باسم الدفاع العراقية على محوريين اساسيين هما الامركزية في تنفيذ الواجبات، اي ان قائد التشكيل في وزارة الدفاع لا ينتظر الأوامر من المراجع في حال وقوع اعمال عنف او عمليات مهاجمة للمدنيين، اما المحور الثاني فهو ان تكون وحدات الجيش العراقي قريبة بشكل دائم من المواطنين ومن المؤسسات الحكومية وفي الشوارع العامة من خلال نقاط تفتيش متخفة ودوريات مستمرة لتقوم بالرد مباشرة على اي هجوم يهينه مسلحون او اراهيبون او عناصر الميليشيات ضد المواطنين او المؤسسات.

وتذكرت المصادر ان الخطة ستعتمد

عمان تعلن أن وزيراً عراقياً هارباً من سجنه دخل الأردن بجواز سفر أمريكي

■ عمان - يو بي آي: قال رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت امس الثلاثاء ان وزير الكهرواء العراقي السابق ايهم السامرائي الذي فر من سجنه في العراق اخيرا دخل إلى الأردن بجواز سفر أمريكي.

وقال البخيت، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي، في بلاده لم تتسلم اي طلب من الحكومة العراقية لتسليم الوزير السابق، مؤكدا انه دخل الأردن بجواز سفر امريكي وعلى طائرة امريكية.

وكان السامرائي فر قبل ايام عدة من سجنه حيث كان يقضي عقوبة السجن بنهم اخلاص اثناء توليه وزارة الكهرواء في الحكومة العراقية السابقة.



عراقي جريح خارج مستشفى الكندي في بغداد امس (رويتزر)

9 نيسان (ابريل) 2003 - قوات الولايات المتحدة زحفت الى قلب بغداد وانهار حكم صدام حسين الذي استمر 24 عاما.	عقوبات على العراق.	تموز (يوليو) 1968 - ساعد صدام في التخطيط للانقلاب الذي اعاد حزب البعث الى السلطة واطاح بالرئيس عبد الرحمن عارف.	■ لندن - رويترز: قال موقف الربيعي مستشار الامن الوطني العراقي امس ان اعدام الرئيس السابق صدام حسين في قضية ارتكاب جرائم ضد الانسانية، وبما يلي التواريخ الرئيسية في حياة الرئيس السابق:
22 تموز (يوليو) 2003 - اكد الجيش الامريكي مقتل نجلي صدام عدي وقصي في معركة بالموصل.	17 كانون الثاني (يناير) 1991 - قوات تقودها الولايات المتحدة بدأت حرب الخليج بهجمات جوية على العراق والكويت المحتلة. وانتهت الحرب يوم 28 شباط (فبراير) بطرح القوات العراقية من الكويت.	14 آذار (مارس) 1975 - مجلس قيادة الثورة مع شاه ايران الذي انهى دعمه للتمرد الكردي العراقي الامر الذي ادى الى انهياره.	28 نيسان (ابريل) 1937 - ولد في قرية العوجة على مشارف تكريت التي تبعد 150 كيلومترا شمال بغداد.
14 كانون الاول (ديسمبر) 2003 - اعلن مسؤولون امريكيون اعتقال صدام.	15 تشرين الاول (اكتوبر) 1995 - فاز صدام في استفتاء رئاسي وانتخب بالتركية بأغلبية أكثر من 99 في المئة من الاصوات.	16 تموز (يوليو) 1979 - تولى السلطة بعد تنحي الرئيس احمد حسن البكر كرئيس للجنس قيادة الثورة.	تشرين الاول (اكتوبر) 1956 - انضم لانتفاضة ضد الحكام الملكيين الموالين لبريطانيا ثم اصبح مناضلا في حزب البعث العربي العلواني.
19 تشرين الاول (اكتوبر) 2005 - بدأت المحاكمة باتهام صدام بارتكاب جرائم ضد الانسانية لقتله 184 شيعيا في قرية الدجيل بعد محاولة اغتياله في عام 1982.	7 كانون الاول (ديسمبر) 2002 - اعتذر صدام عن غزو الكويت لكنه انحنى باللائمة على قيادة الامارة ورفضت الكويت هذا الاعتذار.	21 ايلول (سبتمبر) 1980 - في اعقاب مناوشات حدودية شن صدام الحرب على ايران التي استمرت ثماني سنوات.	تشرين الاول (اكتوبر) 1959 - بعد عام من الاطاحة بالملكية قام بدور في محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم وفر الى الخارج.
21 آب (أغسطس) 2006 - بدء محاكمة صدام بتهمة ارتكاب جرائم حرب في حملة «الانفال» التي اتت الى قتل عشرات الالاف من القرويين الاكراد في عام 1988.	5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 - ادانت محكمة في بغداد صدام بارتكاب جرائم ضد الانسانية واصدرت حكما باعدامه شقفا لقتل 184 شيعيا في الدجيل.	16 آذار (مارس) 1988 - شنت قوات عراقية هجوما كيمياويا على بلدة حلبجة الكردية العراقية وقتلت نحو خمسة الالف شخص.	20 آب (أغسطس) 1988 - تم تنفيذ تصريف النازر رسميا في الحرب العثور عليها ربما ستتحول الى قطع استمرت.
26 كانون الاول (ديسمبر) 2006 - اكدت محكمة التمييز العراقية قرار الادانة وحكم الاعداد ضد صدام في قضية الدجيل.	20 آذار (مارس) 2003 - في اول مقابلة جريها منذ اكثر من عشرة اعوام نفى صدام امتلاك بغداد اي اسلحة محظورة او اي صلة لها بتنظيم القاعدة.	20 آب (أغسطس) 1990 - قام بغزو الكويت مما دفع مجلس الامن الدولي الى فرض	22 ايلول (سبتمبر) 1980 - في اعقاب مناوشات حدودية شن صدام الحرب على ايران التي استمرت ثماني سنوات.

دوائر البلدية عاجزة عن سحب المياه وعمالها يخافون اغتيالهم والاسواق مغلقة بغداد تغرق بالعنف والامطار تمنع التجوال والناس يلوذون في بيوتهم

بغداد - «القدس العربي»:

اغلقت فيه بعض الاسواق التجارية، التي اصبحت قليلة في بغداد، ابوابها بسبب مياه الامطار.

لكن مع كل هذا لم يتوقف العنف في بغداد، وظلت مفارز الشرطة تعثر على بعض الجثث في حين يعتقد كثيرون ان بعض الجثث التي لم يتم العثور عليها ربما ستتحول الى قطع مزقة من مياه الامطار.

وإذا كان الخوف يمنع الكثير من العراقيين من الخروج من منازلهم فان انهيار الامطار مع سوء الخدمة البلدية وتوقف محطات كثيرة لتصريف المياه جعل الناس يلوذون ببيوتهم، فيما كانت بعض المنازل قد غرقت بسبب الامطار وما من مجير.

المسؤولون في دوائر البلدية الذين يتحدثون عن ارقام كبيرة لعدد ضحاياهم بسبب العنف يقولون ان بعض المناطق الساخنة من غير الممكن ان يتم ارسال صهاريج سحب المياه اليها وان كثيرا ما يقل هؤلاء دون ان تكون هناك حماية لهم، وان قوات الجيش والشرطة ليس بمقدورها حمايتهم.

ويؤكد المسؤولون ان مئات من عمال التنظيف قد قتلوا على يد مسلحين في بغداد اعتقادا من المسلحين بان ذلك سيسقط الحكومة ويوقف عملها، في حين ان الاحياء التي تتم فيها عمليات القتل أصبحت عبارة عن حاويات كبرى للزباله.

بغداد التي غلقت شوارعها المياه دفعت آلاف الطلبة لعدم الذهاب الى مدارسهم وجامعاتهم، فيما كان عدد اكبر من الطلبة قد امتنع عن الذهاب اصلا بسبب التهديدات التي تدعو الطلبة الى عدم الدوام او قتلهم، وكان آخرها انفجار سيارة مفخخة في بوابة جامعة بغداد قبل ثلاثة ايام اتت الى مقتل 11 شخصا وجرح اكثر من ثلاثين بينهم عدد من الطلبة.

وإذا كان الخوف والرعب والتهديد والاعتقال قد اوقف كثيرا من جوانب الحياة العراقية فان الامطار هذه المرة اشتركت في إيقاف جوانب اخرى من حياتهم، فقد توقف عمال البناء عن

مبارك يقترح تعديلات دستورية تحظر قيام أحزاب على أساس ديني وتغير الاشراف القضائي على الانتخابات وتزيد تمثيل المرأة في البرلمان



الرئيس حسني مبارك

الشعب العاملة وهي العمال والفلاحون والمثقفون والطلاب والتجار. وقام النظام السياسي المصري على التعدد الحزبي منذ عام 1977 لكن الدستور ظل محتفظاً بالنص على تحالف قوى الشعب العاملة. وعلى الرغم من ادخال نظام الاقتصاد الحر منذ منتصف السبعينات ما زال الدستور المصري يدعو الى ضمان تقارب الدخول بين المواطنين. وتضمنت التعديلات المقترحة أن يحل رئيس الوزراء محل رئيس الدولة في ادارة البلاد حال قيام مانع يعوق الرئيس عن أداء واجباته لكن «دون أن يباشر من يحل محل الرئيس السلطات بالغة الأثر في الحياة السياسية كإقالة الحكومة وحل مجلس الشعب وطلب تعديل الدستور».

ويضد الدستور على أن يباشر سلطات الرئيس نائبه على مبارك لم يعين نائباً منذ انتخابه بعد اغتيال السادات الذي كان مبارك نائباً له. وأثار قرار مبارك تكليف رئيس الوزراء أحمد نظيف بأعماله خلال اجراء جراحة له في ألمانيا العام الماضي جدلاً سياسياً. وطلب مبارك الغاء المجلس الاعلى للهيئات القضائية التي يرأسه قفلاً أن ذلك يدعم استقلال القضاء لكنه طلب النص على تشكيل مجلس يضم رؤساء الهيئات القضائية ويرأسه رئيس الدولة، والهيئات القضائية التي يرأسها القضاة أعلى درجات التقاضي الجنائي والمدني ومجلس الدولة الذي يفصل في قانونية القرارات الادارية والحكمة الدستورية العليا التي ترأب دستوراً والقوانين والنيابة الادارية التي تحقق ومخالفات الموظفين العموميين وهيئة قضايا الدولة التي تراجع عن الحكومة أمام المحاكم. وطلب مبارك أيضاً الغاء نظام المدعي الاشتراكي ومكئة القيم التي يحل اليها المدعي الاشتراكي من يحقق معهم متهم الاضرار بالنظام الاقتصادي.

ويعتبر المدعي الاشتراكي جزءاً من القضاء

الرئيس المصري انه يطالب بتوفير «أسلوب الاشراف الذي يحقق كفاءة ونزاهة العملية الانتخابية والنطاق الذي يتيح لاعضاء من الهيئات القضائية الاشراف على هذه العملية ويضمن اجراء الانتخابات في يوم واحد».

ويضد الدستور على أن يشرف القضاة على الانتخابات العامة، لكن القضاة يقرون استمرار اشرافهم عليها بسيطرة كاملة على العملية الانتخابية. وأجريت انتخابات مجلس الشعب العام الماضي على ثلاث مراحل وشغل فيها الإخوان المسلمون 88 مقعداً في المجلس مكون من 454 مقعداً وبرزوا كقوى قوة معارضة في البلاد منذ نحو نصف قرن.

وقال مبارك ان اقتراحاته تدعو الى «اختيار النظام الانتخابي الذي يكفل تمثيلاً أوفى للأحزاب السياسية في مجلسي الشعب والشورى ويسمح للمرأة بمشاركة فاعلة في الحياة السياسية ويكفها من عضوية هذين المجلسين (بعد اكبر من المقاعد)».

ويقول محللون ان الحكومة تتجه للعمل بنظام القائمة النسبية أو غليغليها في الانتخابات التشريعية. وتسمح القائمة النسبية بترشيح أعضاء الأحزاب دون غيرهم كما تسمح لمرشحين أقل شعبية بالفوز اذا تصدروا القوائم. ويخوض مرشحو جماعة الإخوان الانتخابات كمستقلين. وتدعو القوائم لسن قانون لمكافحة الارهاب بما يتيح الغاء حالة الطوارئ السارية منذ اغتيال الرئيس أنور السادات برصاص متشددين اسلاميين عام 1981.

ولم يتضمن طلب مبارك تعديل المادة 77 التي تنص بقاء الرئيس في المنصب مدى الحياة. وتضمنت مقترحات مبارك الغاء نص الدستور على أن مصر دولة نظامها اشتراكي ديمقراطي لكنها لم تحدد طبيعة النظام السياسي والاقتصادي. كما دعت لغاء النص على أن النظام السياسي للبلاد يقوم على تحالف قوى

القاهرة - من محمد عبداللاه وعبد الستار حنيفة:

طلب الرئيس المصري حسني مبارك امس من مجلس الشعب تعديل الدستور بما يؤكد على حظر قيام أحزاب على أساس ديني ويسمح للأحزاب السياسية بترشيح أعضاء قياديين فيها لانتخابات الرئاسة القادمة ويغير الاشراف القضائي على الانتخابات العامة ويزيد تمثيل المرأة في البرلمان. وقال في رسالة الى رئيس مجلس الشعب أحمد فحفي سرور انه يطلب تعديل 34 مادة في الدستور المكون من 211 مادة. وكان مبارك (78 عاماً) قد صرح في وقت سابق هذا العام بأن العام القادم 2007 سيكون عاماً للاصلاحات الدستورية.

وقال الرئيس المصري في رسالته التي قرأها رئيس مجلس الشعب «أطلب اضافة فقرة ثالثة الى تلك المادة 40 بهدف حظر مباشرة أي نشاط سياسي أو حزبي أو قيام الأحزاب على أساس الدين أو الجنس أو الاصل».

وتطالب جماعة الإخوان المسلمين بكبرى الجماعات المصرية المعارضة بحزب لها لكنها ترفض التقدربطلب اللجنة شؤون الأحزاب التي يهيمن عليها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. ونصف الجماعة اللجنة بأنها غير دستورية قائلة أن الحزب الوطني هو الخصم والحكم فيها.

وأضاف مبارك أنه يطلب أيضاً تعديلاً لمادة 76 بما يكفل «التيسر على الأحزاب السياسية بالنسبة الى الشروط الدائمة للترشيح في الانتخابات الرئاسية». وعملت المادة 76 في العام الماضي للسماح بإجراء أول انتخابات رئاسية تعددية لكن التعديل وضع قيوداً على الترشيح تحول حالاً دون تقدم مرشحين منافسة مرشح الحزب الوطني الا يوافقته. وبخصوص الاشراف على الانتخابات العامة قال

المشهد العام للاخوان يطالب الجامعة العربية بالتدخل لوقف عدوان اثيوبيا على الصومال

بكل الوسائل المادية والسياسية والعنوية للتصدي لهذا العدوان. كما ندعو كل فقاء الشعب الصومالي وحكومته لحل مشكلاتهم في إطار تقاض سلمي فيما بينهم ودون استفزاز بأي قوى خارجية أو وقوع في غواية التبعية للقوى الكبرى التي لا ترحو لا للشعوب العربية والإسلامية ولا للمنطقة التي خسر وأما تبغي السيطرة والهيمنة على كل مقدراتها. كذلك على الدول والشعوب الإسلامية أن تدعم الشعب الصومالي حتى يخرج من محنته ويقوم بولته وحكومته على اسس وطنية حرة خاصة.

العسكري من دولة أخرى. وهكذا بعد فلسطين وأفغانستان والعراق والسودان يأتي الدور على الصومال ولا ندري على من يكون الدور بعد ذلك في ظل سياسة الشرق الاوسط الجديد.

ونحن إذ ندين هذا العدوان الاجرامي على الصومال وشعبه.. انما نطالب الدول العربية وجامعة الدول العربية بتحمل مسؤوليتها لوقف هذا العدوان وسحب القوات الاثيوبية من الصومال، فالصومال دولة عربية عسوية في الجامعة العربية، ودعوة مجلس الامن لاصدار قرار فوري بذلك. كما نطالب بدعم الشعب الصومالي

بين امراء الحرب، وعصابات القتل والنهب، وهكذا تصنع الديكتاتوريات بالدول والشعوب. وعندما قامت الحكام الاسلامية بالانصاف على امراء الحرب وفوقت قدرا بالقبض على اعضاء من الشعب، وبدأ وسطاء الخبير للتفويض بينها وبين الحكومة الصومالية المؤقتة اذ اصاب خفية وحيلة تقف وراءها المنظمات الصهيونية امريكية تشمل الثامن من جديد فتحرض الاثيوبيا على غزو الصومال بجيشها الجراز للقضاء على الحاكم الاسلامية، وهو ما يحدث حالياً، في ظل صمت القلمي ودولي متعدد، رغم ان ميثاق هيئة الامم المتحدة يجرم العدوان

مصر: حبس ضابط شرطة قام بتعذيب مواطن وتصويره

القاهرة - «القدس العربي»:

اصدر المركز العربي لاستقلال القضاء والحماة، بياناً اشاد فيه بالحكومة المصرية وبالقضاء لاتخاذها خطوة ايجابية للتصدي لظاهرة التعذيب. بعد ان اصدر بكر احمد بكر مدير نيابة جنوب القاهرة قراراً بحبس كل من اسلام نبيه معاود مباحث بولاق الكورس، ورضا فحفي امين شرطة بالمكسور، اربعة ايام على ذمة التحقيق لتورطهما في ارتكاب جرائم مثله عرض وتعذيب جنسي بحق المواطن عماد الكبير.

وسمّحان اليوم للنظر في تحديد حبسها امام قاضي المعارضات بمحكمة جنح مستأنف معتقدة بظرفة المشورة. وقد صدر هذا القرار بعد التحقيقات التي اجرتها نيابة جنوب القاهرة مع المتهمين على اثر البلاغ رقم 2881 لسنة 2006 عرائض جنوب القاهرة، والذي تقدم به ناصر امين الحامي ومدير المركز العربي لاستقلال القضاء والحماة الى المستشار النائب العام ضد السيد وزير الداخلية، واتضحت اليه عشر منظمات حقوقية في بلاغه، وقد احال النائب

العام البلاغ الى نيابة جنوب القاهرة للتحقيق. وقد تم تقديم هذا البلاغ بعد تجبير جريدة «الفجر» للموضوع ورسد الحامي المصري ناصر امين لبعض وقائع التعذيب بحق مواطنين، وتمثلت في قيام المتهمين المشار اليهما بهتك عرض المواطن عماد الكبير ووضع قطعة خشبية في دبره، بينما كان يقوم رجال شرطة اخرون بتصوير وقائع هذا التعذيب ونشره لاحقاً عبر أجهزة التليفون النقال لترويع بقية المواطنين والتشهير بالجنح عليه.

وقال المركز ان ما قامت به النيابة العامة في البلاغ المشار اليه بعد خطوة هامة لإنهاء ثقافة الافلات من العقاب، وردا للدعوات على الشرعية الذي قد يقع من النقط بهم حماية شرعية، وصورنا لحقوق مواطنين، وتمثلت في انتهاك ممن واجههم الحفاظ على حقوق الانسان.

كما يرى انها خطوة هامة يجب ان تتبعها سلسلة من الخطوات بما يؤدي الى مثل الجناة امام محاكمة عادلة ومنصفة، حتى يطبق عليهم حكم الدستور والقانون، وما التزم به الحكومة المصرية من تعهدات دولية.

تحليل: توقعات العام 2007 بالنسبة للشرق الأوسط رهن بخطوات الادارة الامريكية تجاه العراق وفلسطين ولبنان

واضاف جعفر زاده الذي كان اول من كشف عن المواقع النووية السورية في نظنن وارانك في آب/ أغسطس 2002 «لقد كان حيوياً جداً أن نحصل على قرار تحت البند السابع من ميثاق مجلس الأمن الدولي. هذه خطوة أولى من سلسلة خطوات لفرض ضغوطات دولية على النظام الإيراني لانهاء برنامج أسلحته النووية. غير أنه يجب أن نبقى في الأذهان أن النظام الإيراني لا يمكنه أي نية للاستمرار في تنفيذ برنامج أسلحته النووية». وقال جعفر زاده ان نية النظام الإيراني لانهاء البرنامج أسلحته النووية، «وهو ما يحدث حالياً، في ظل صمت القلمي ودولي متعدد، رغم ان ميثاق هيئة الامم المتحدة يجرم العدوان

القوى المناهضة لأمريكا مزيداً من الأهداف، وسيعلن ذلك أيضاً المزيد من القنابل المزروعة على جوانب الطرقات، والمزيد من الضحايا الامريكيين، وبالطبع المزيد من الضحايا العراقيين، وسيعلن ذلك تعزيز دائرة العنف عوضاً عن فتح الطريق أمام الحوار. أما الخيار الثاني، فهو في استخدام أفضل للديبلوماسية، وهذا يعني التفاوض مع الأنظمة التي لا تستسيغها كثيراً مثل سورية وايران، وهما دولتان لا تتمتعان بنفوذ هائل في العراق فحسب، بل في لبنان أيضاً، وهذا الخيار سيكون أكثر صعوبة.

وقد يتخضم هذا الخيار التعامل مع الدولتين اللتين يرأسهما قائدان ماهران في المفاوضات المعقدة والصعبة، واللذان لا يشعرون بالضغط وقت كما هو الحال مع ادارة الرئيس بوش. لكن في نهاية الأمر، هذا هو الخيار الحيوي الوحيد.

والنقطة الساخنة الثانية هي لبنان. فبعد ما يقارب ثلاثين عاماً من الوجود العسكري السوري، يمكن للبنانيين في المفاوضات المعقدة والصعبة، والمخاض من دفع القوات السورية الى المغادرة، لكن اليوم، وبعد حرب طاحنة بين اسرائيل وحماس، وبعد جرح البلد نفسه على وشك اندلاع حرب أهلية جديدة، كيف يمكن ذلك عن الوفاق؟

الاجابة هي في الحديث مع سورية وايران نفعهما من التدخل في الشؤون اللبنانية، ماذا تريد سورية؟ مرتفعات

الرياح - يو بي بي أي: أعلن المتحدث الرسمي بوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور بن سلطان التركي أن السلطات الأمنية في المملكة أطلقت سراح 18 شخصاً من المعتادين من معتقل غوانتانامو بعدما عرضوا على القضاء الشرعي في المملكة. وقال التركي في بيان له نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية امس الثلاثاء انه بعد استكمال اجراءات التوافق مع الأشخاص الذين تسلمتهم الجهات المختصة، وعدهم ثمانية وعشرون موظفاً وآخر سعودي المولد، والداد من المقيمين في المملكة، وإحالتهم الى القضاء «صدر بحكمهم قراراً شرعياً يقضي بسجنهم مدداً متفاوتة وتم الافراج عن أحد عشر محكوماً منهم بموجب أمر قضائي في التاسع عشر من شهر ايلول/سبتمبر الماضي لاستفادهم ما حكم عليهم خلال مرحلة التحقيق». وأضاف التركي ان «بقية المتهمين استمر توقيفهم الى حين اكتساب الحكم الصفة القطعية»، مضيفاً انه «بتاريخ 24 كانون الأول/ديسمبر اكتسب الحكم الصفة القطعية وعلى ضوء ذلك تم الافراج عن البقية ومددهم 18 محكوماً استناداً الى المادتين 11 و12 من نظام السجن والتوقيف بعد استيفاء الشروط اللازمة نظاماً». وأوضح التركي انه جرى الايضاح لهم جميعاً بحضور ذويهم أن تقديمهم بالأنظمة والتعليمات سيكون العامل الأساسي لاستعادة من تبقى من السعوديين الموقوفين في الخارج.

وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز أعلن في الرابع عشر من الشهر الماضي أن المملكة استعادت 16 سعودي كانوا معتقلين في غوانتانامو. ومع عودة هذه الجموعة، يصل عدد السعوديين الذين تسلمتهم السعودية بعد اعتقالهم في غوانتانامو الى 53 شخصاً. كما استعادت المملكة جثتي سعوديين قالت السلطات الامريكية انهما انتحرا في حزين/يانو. وما يزال 74 سعودي معتقلين في قاعدة غوانتانامو حيث تتحجز الولايات المتحدة متهمين بالارهاب اعتقالهم في أفغانستان بعد هجمات 11 ايلول/سبتمبر.



الرئيس الامريكي يضع باقة زهور على نصب الجندي المجهول بينما يقفتر عدد قتلى الجيش الامريكي في العراق من ثلاثة الاف محتلمتان: الأولى هي أن يجرب

السعودية تفرج عن 18 من المعتادين من غوانتانامو

السعودية تفرج عن 18 من المعتادين من غوانتانامو

السعودية تفرج عن 18 من المعتادين من غوانتانامو

اليمن: سيارة آخر موديل وقرابة 5 ملايين ريال لمن يرغب بالزواج في محافظة المهرة

اليمن: سيارة آخر موديل وقرابة 5 ملايين ريال لمن يرغب بالزواج في محافظة المهرة

وتنصف المليون ريال، واحتفالاً بالبع الكاثيوليك، ووصفة أن عمليات الزواج في محافظة المهرة أصبحت «حكايات زواج أسطورية... ومزادات للجواري في سوق النخاسة»، إضافة الى عذرة الطلبات وارتفاع مبالغ المهور، الذي يقطع الطريق أمام الراغبين الحقيقيين في تكوين أسرة مستقرة ويحصر الزواج في دائرة صغيرة من المسيحيين أو القادمين من دول الخليج العربية التي تقع هذه المحافظات على تخومها من جميع الجوانب.

وأشارت القاسمي الى أن الضحايا في حالات تعسر الزواج في المهرة هم الشباب من الطبقات الوسطى وذوي الدخل المحدود، حيث لا يستطيعون توفير هذه التطلبات وبالتالي يعجزون عن الزواج أو قد يذهبون للزواج من خارج منطقتهم.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر محلية في المهرة أنه على الرغم من بدايتها وتأخرها في التحميم والعمامة التي أصبحت عملية الخطوبة المهرة تحظى بنسبة تهرور ومكانة اجتماعية أكثر من أي منطقة أخرى في اليمن، وبالتالي تسعى الى فرض نفسها وتظاهر قوة شخصيتها على محبيها أو خطيبها، بكترة الطلبات وتعتبر ذلك معياراً لاختيار قدرة

التقدم لخطبتها ووسيلة لاختيار الزوج المناسب بهذه الطريقة. وللخطوبة والزواج في المهرة عادات وتقاليد قديمة جداً، حيث يعطى الحق أولاً وأخيراً للفتاة في اختيار شريك حياتها، فهي باختصار التي أول لقاء له مع أهل العروس للاتفاق على المهر الذي لا يقل عن مليوني ريال يعني وسيارة آخر موديل ونذهب ومجوهرات يشتريها العريس، وبعد الاتفاق والموافقة على كل الطلبات وفقاً لهيئة بسيطة بحضور بعض المعازيم من أهل العروس ويتم تحديد موعد الزفاف التي غالباً ما يكون بعد أسبوعين من ذلك، يتم خلالها تجهيز العروس للزواج. ويوم الزواج في المهرة كذلك له بعض الخصوصية حيث يشترط أن يتم في يوم الخميس كما في بقية المناطق اليمنية وفي هذا

الرفاعي والمجالي يضغطان لتمديد ولاية البرلمان والبخيت يترك الأمر « للقصر الملكي» التيار الإسلامي يقود مبادرة بإسم المعارضة لعقد الإنتخابات في موعدها

عمان – «القدس العربي»

– من يسام الدياريني:

أرسلت أحزاب المعارضة الأردنية محاطة بالاعتراض من الشخصيات القابلية والوطنية المستقلة رسالة قوية أمس وهي تتمسك بتنظيم الإنتخابات المقبلة لعام 2007 في موعدها الدستوري المحدد وسط ظهور مؤشرات على عدم وجود قرار رسمي نهائي بهذا الخصوص.

ووفق التيار الإسلامي بقوة خلف خيارات عقد إنتخابات عامة في وقتها مستتبها يمتلئ وطني عقد خصيصا تحت إطار أحزاب المعارضة والشخصيات الوطنية أمس الثلاثاء ووجهت فيه الدعوة لأكثر من 500 شخصية حزبية و نقابية ووطنية حسب الشيخ زكي بن اريشد الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي.

ويتضمن برنامج الملتقى ثلاث كلمات افتتاحية الاولى للناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية زكي بنى اريشد والثانية للقيادات المهينة لإسلام و رئيس مجلس الشفاء وصفي البرشان والثالثة للشخصيات الوطنية القاها وزير الإعلام الأسبق هاني الخصامنة.

وإمام اللجنة التحضيرية إن يشكل أعضاء الملتقى الوطني لجنة تتولى متابعة العمل لتحقيق اهداف هذه الوثيقة.

وقال بنى اريشد ان المبادرة تتضمن عدة محاور منها المطالبة بإجراء الانتخابات في موعدها وعدم التمييز لجلس النواب الحالي، وعدم تأجيل الانتخابات في موعدها الدستوري، والمطالبة بإصدار قانون «غير مؤقت بصيغة الاستعجال ليحدد المجلس في دورته الأخيرة، وإشراف قضائي على إجراء الانتخابات».

هجوم ضد رؤساء تحرير الصحف المصرية.. تحركات سياسية للاقباط.. حملة ضد الاخوان وإغلاق دور نشر وشركات لهم بتهم غسيل أموال.. ومبارك يطالب مجلس الشعب باصلاحات دستورية

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أيام السبت والأحد والاربعين والأشياء عن أخبصار الصحاح، والإستعدادات لعيد الأضحى المبارك، أعاده الله علينا جميعا مسلمين ومسيحيين وبالخير واليمن والبركات، وموجة برد شديدة وأمطار، طبعيا، والذي نتوعه غير هذا من حكومة الشؤم، وارسال الرئيس مبارك خطابه لمجلس الشورى الدستوري تتضمن مشروعا بالتحديدات والسياسات التي تخضع للإجماع المستقل عام رؤساء الجامعات مناقشة مشروع تطوير التعليم وتأييده أنه لا مساس بمبادئه العلمية في جميع مراحلها، واعتماد مبلغ خمسين مليوناً من أجل إقامة توسيع كوبري قلوب ورسوم السيدة سوزان مبارك خاتمة لجلسة العليا لفتح القراءة للجمعية لتقييمه واتهام الصحف بالتوسع في نشر صحف عام 2006 ولقد عضو مجلس الشعب المستقل علاء عبدالمنعم يفتتح مناقشة مشروع القضاء على قطاع الاسكان يا الوزير السابق محمد ابراهيم سليمان استنادا لورد في تقرير الدكتور المركزي للحسابات، وحكم المحكمة العليا للقضاء الإداري بمجلس الدولة، لصالح محافظة القاهرة بوقف سوق البلج بروض الفرج إلى سوق العيور واستمرار التحقيقات مع عصابة رمضان التوتويين، وتكتف ففاصيل جديدة عن ماساة اولاد الشوارع، واستقبال الرئيس مبارك فريق النادي الأهلي والجهاز الإداري ومنهم أوسمة رياضية، واستقباله شيخ الأزهر، ودعمه لتقديم الخدمات للطلاب، واعتقال أعداد من الاخوان المسلمين، واتهامهم بالقيام بعملية غسيل أموال. والى جزء بسير التاريخ لما تحت أيدينا من عمل سترنج قام بالتدقيق.

× من هي عزة؟
– رد الجزار «دي سوسونون، مررات التوريين».
× سالنا التوريين، اسمها سوسونون أم عزة؟
– عزة يا أنا بقولها ياسوسونون، بالعلمها يعني.
× كيف تشرع عليها ومتى؟
– في الشوارع من سنة وثمانى، واتجوزتها عرفى.
× واين عقد الزواج؟
– عقد ايه، أنا قللتها تعالي امشي معنا وتبقي مراتي وهي كده بتاتعى وحدهش يقدر يقرب لها، وبعدين خلفت منها عبدالحمن المتى وبتت تانية ماتت في حادثة بعد ما ولدتها.
× طالما أنت متزوجة، لماذا تختصم الأطفال الذكور؟
– بريد الجزار، «و من يشحب النسوان، بس عزة كانت جدها ويتسمع الكلام «ثم نطز من مؤمن لأحد الضباط وقال له ضاحكا، ياياضا بتسأله بتحب السنات، ثم قال لنا: التوريين مالوش فيهم».

× سالنا «التوريين» لماذا لا تحب النساء؟
– مبعيهم، متعقد منهم.
× سالنا: «في السبب بنظر ناحية الحائط ولم يجيب».
× سالنا، هل معنى هذا أنك تكره والدتك؟
– أكثر واحدة بحبها في الدنيا امي وبعديها «خوف».
× ماذا؟
– عشان هي أكثر واحدة ساعدتني وكانت عاوزاني أبقي كويس وهي اللي حوسنت لي الفلوس، وكانت بتدافع عني، وكانت عاوزاني أفضل في المدرسة نكن ابويا طلعني غصب عنى.
× ومن هي «نجوى»؟
– أختي الصغيرة، وا بتكنت في المستشفى اتبرعت لى دمها، وكانت بتحبب لي بسكويت،

التوريين

ونبدأ بأخر جزء من قصة رمضان التوريين التي رواها في حديث لجلسة «أخر ساعة» أجرتها الزميلتان هبة بيومي وأماني أبو الحسن، «هل نتعرب بتأنيب الصديق بعد ما قبل الضحية؟» منش باعلتي، يس إفتت في أي عيل «أحسن» بخيره عثمان مفكرش في اللي قبله».

× م واحد تلتقت؟
– منش فاكتر، اللي فاكتر الطريقة فى تلتقيهم بيها.

× كيف؟
– اللي نصيبه يموت من فوق القطر، أضربه في قلبه جامد شتان يقبض عليه وبعدين تخلفه وأوليه من فوق التوريين.

× عندئذ نام «الجزار»، على الأرض وقال «الطوريين» ووريم يا توريين، بتسكتل لازي، وهم «التوريين» بتسكتل لوريين، لكن الضباط تسكروا بسرعة – وأوقوا محاولة «التوريين» لتسكتل التوريين حتى لا تنتفض أصابعه على رقية «الجزار» فيقتله بالعلم.

× سالنا، هل تتخصص كل من تلتقه؟
– في الأول اجريه، أحفل عليه مرة وأسبقيه، إذا سوح لي، صديانيا جيبوه تحفل عليه تاني واقتله.

× يسوع؟
– آه، بعيني ييرشدني، يفتن على عند العيال او يقول لكعنة.

× فبارة لنا «التوريين» ناحية شبك الغرفة ودهش الجميع، وابتسم الضباط وقالوا لنا ان القطر التوريين يمر الآن، بمحطة طنطا الغربية من مبنى المحكمة، وأكد لنا أحد الضباط أن «رمضان التوريين» كان يفعل ذلك ويتوقف عن الكلام تماما أثناء مرور «التوريين»، وأضاف هو يشعر بنشوة غريبة حينما يسمع صوت القطر وكأنه يستمع لأغانيه ما كلوثم حتى أنه عاكس التوريين لأنها ترتدي اللون الأحمر. لون التوريين

× سالنا، تذكر بشاعة ما فعلته في الأطفال طوال 7 سنوات؟
– نطر لأرض وابتسم قائلا «عادي»!

× هل يستطيع أحد أن يكرر ما فعلته؟
– محدش يقدر يفعل اللي عملته، هي لا حاجة حلوة و لا وحشة، بس الواحد كل فترة ذك بيقي عاوز يحفل.

× هل تشعر بالثقة أكثر في القتل أم في الإغصاف؟
– رد «الجزار» هو بيحبب الاتنين زي عينيه «وغنم للتوريين» وزي «عزة».

الرفاعي والمجالي يضغطان لتمديد ولاية البرلمان والبخيت يترك الأمر « للقصر الملكي» التيار الإسلامي يقود مبادرة بإسم المعارضة لعقد الإنتخابات في موعدها



معروف البخيت

بموجب الدستور في إشارة توضح بان للحكومة ليست الطرف الذي يحدد ما إذا كانت الإنتخابات ستجري فعلا في وقتها الحدام ستؤجل.

وبعده الصياغة التي تتحدث حصريا عن مراعاة العدد السكاني يستطع التيار الإسلامي الحصول على تأييد شعبي واسع مضاد لقانون الصوت الواحد الانتخابي وعمليا تدرش توصيات الملتقى الانتخابي بتأجيل مجرا في الأرن من قبل التيار الإسلامي مترعة أحزاب المعارضة حيث قطع حزب جبهة العمل الإسلامي الزراع الحزبية الإجماع الأخوان شوطا كبيرا باتجاه الإستعدادة مجدرا للإنتخابات وأصبح الآن مزدودا بتوصيات عامة ووطنية يؤيدها الآخرون. وفي العمل الأسبقون ذلك فيما صرح رئيس الحكومة معروف البخيت أمس بان تقرير موعد الإنتخابات هو حق حصري للملك والإقليمية.

هجوم ضد رؤساء تحرير الصحف المصرية.. تحركات سياسية للاقباط.. حملة ضد الاخوان وإغلاق دور نشر وشركات لهم بتهم غسيل أموال.. ومبارك يطالب مجلس الشعب باصلاحات دستورية

باب الاحتياط – رغم أن يكون أحيانا صاحب حق، وإذا كان هذا «الحل» قد جرى الإقباط إلا أنه خلق حاجزا نفسيا رهيبا بينهم وبين جيرانهم المسلمين، وتحول القبطي إلى «تهمة» يجب أن يبتعد الناس عنها حتى لا يتعرضوا بسببه لهتك العرض والوهبة والبلهدة في مقر مباحث من الدولة والوضع في المنيا معمد، لأن الكتلة القبطية الموجودة فيه انصهرت في الكنيسة، وهناك قطاع كبير من شباب الكنيسة «الأرثوذكسية» في كمال تبخير ملته من «الأرثوذكسي» إلى «الكاثوليكي» هرب إلى أمريكا واستراليا بعيدا عن الجوع الخصب.

وأخطر ما في «المنيا» بالنسبة لقضية الإقباط هو «بعدين خلت منها عبدالحمن المتى وبتت تانية ماتت في حادثة بعد ما ولدتها».

× سالنا «التوريين» لماذا لا تحب النساء؟
– مبعيهم، متعقد منهم.
× سالنا: «في السبب بنظر ناحية الحائط ولم يجيب».
× سالنا، هل معنى هذا أنك تكره والدتك؟
– أكثر واحدة بحبها في الدنيا امي وبعديها «خوف».
× ماذا؟
– عشان هي أكثر واحدة ساعدتني وكانت عاوزاني أبقي كويس وهي اللي حوسنت لي الفلوس، وكانت بتدافع عني، وكانت عاوزاني أفضل في المدرسة نكن ابويا طلعني غصب عنى.
× ومن هي «نجوى»؟
– أختي الصغيرة، وا بتكنت في المستشفى اتبرعت لى دمها، وكانت بتحبب لي بسكويت،

معارك الإسلاميين

والى الإسلاميين ومعاركهم، وأولها زميلنا «الجمهورية» جمال عبدالرحيم، الذي هاجم اللبنانيين ودفاهم عن الدكتور نضاح صام زيد بقوله يوم الثلاثاء: «قضية نصر أبو زيد بدأت في 9 آذار (مارس) 1993 عندما رفضت جامعة القاهرة ترشيحه لرياسة مشورة ضمن سلامة तरीقية أبو زيد لدرجة استأذلت كلفها انتاجه العلمي، وهذا شيء طبيعي يحدث كثيرا في معظم الجامعات المصرية، ولكن الشيء غير الطبيعي أن تنتقل الحركة من لوجات الإطلاعات الجامعية إلى وسائل الإعلام وتحدث ضجة إعلامية، كبرى وحمة إعلامية شرسة ضد الدكتور عبدالصبور شاين رئيس اللجنة العلمية التي رفعت ترقية أبو زيد، وانتزعت التيار العلماني المعرق للهجوم على كل ما هو إسلامي، واستخدموا طرق السلالح التي يدعون العلماني وهو الإغراق الفكري، وإذا كان التيار العلماني وراء نقل قضية أبو زيد من الجامعة إلى وسائل الإعلام فإلام فوج ذلك مسؤول عن نقل الحركة إلى ساحات الحكم، فعندما أثارت الصحف القضية هتف بها الرأي العام، فما كان من أحد المخان المعرفين هو المستشار محمد حميدة العبدصمدر –رحمه الله- إلا إقامة دعوى التقريع بعد أن اطلع على مؤلفات أبو زيد، وهاله ما فعله من تكفر وارتداد عن الإسلام، خاصة وأن ذلك الكفر يدرس لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب حسمبا جاء في عريضة الدعوى.

ما محكمة استئناف الأحوال الشخصية التي قضت بالتفريق بين أبو زيد وزوجته، فافتت في أمسيب حكما أنه كذب كتاب الله تعالى بابتكاره لأسباب الخلوقات التي وردت بالآيات القرآنية داخل التلالة القاطعة في البأيت خلق الله تعالى لها، ووجودها كالعصرش والملائكة والجن والسيافين، ورد الآيات الكشيرة الواردة في آياتها وسخر من بعض الآيات القرآنية البرية وكذلك الآيات الباطية التي تدل عليه بشأن الجنة والنار ومشاهد القيامة، وبرهينا بالأسطورة!!!، وفي النهاية تقيع عدة أسئلة منها: أي متى يظل التتويين في مصر يعتقدون أنهم الحكورون للكفر والثقافة والإبداع دون غيرهم حتى من علماء الأقباط الكشيرة؟، وهل القرآن الكريم يتضمن تناقضا كما يزعمون؟ وهل نصر أبو زيد أكثر علما وإيمانا من علماء الأزهر الشريف؟ وهل نصر أبو زولاء العقابيين؟

ومن قسبية أبو زيد إلى القضاة اللبنانيين ورفض المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، الاعتراف بالبهائية وبصفها بالردة، وهو ما صرح جريدة «عقديتي» – فقلت في بابها – ولنا كلمة، وجاءت هذه القضاء الأعلى صمفة في الهدية وراء هذه التماثيل وهي إن لحظة التظهر تسبق لحظة استراق تاه في اللذة، وإن اطلاق الحدود قصوى للشهوة هو السبيل إلى السمو

■ تايبيه – باندا تشبهه (اندونيسيا) – وكالات: تسبب زلزال قوي جدا قبالة ساحل تايوان أمس الثلاثاء باطلاق انذار باقتسار على تسونامي (مد بحري) في المحيط الهادي، على ما أعلن مركز الإنذار باقتراب المد البحري في هذه المنطقة.

ويأتي هذا الإنذار فيما كانت آسيا تحيي امس الثلاثاء ذكرى ضحاياها بعد عامين من كارثة تسونامي في 26 كانون الأول/ديسمبر 2004 التي أسفرت عن مقتل أكثر من 220 ألف شخص واجتاحت سواحل نحو عشر دول تقع في المحيط الهندي.

ويبلغ قوة زلزال تايوان 7,7 درجة على مقياس ريختر، وحسب مرصد علوم الأرض في ستراسبورغ (شرق فرنسا).

واقام مركز انذار الجيولوجيين الامريكيين من جهة ان الزلزال وقع على عمق عشرة كلم تحت البحر قبالة كاو – سيونغ.

وكان علماء رصد الزلازل والجيولوجيون في تايبيه اوضحوا في وقت سابق انه تم تسجيل وقوع زلزال اول بقوة 7,1 درجة قبالة تايوان، ما تسبب باهتزاز ناطحات السحاب وبعض الاعطال في الشبطة الهاتفية، واتخذت السلطات التايوانية ان الزلزال لم يوقع حتى الان اي ضحايا او يتسبب بخسائر مادية فادحة.

ووقع الزلزال في الساعة 20,26 بالوقت المحلي (12,26 ت غ)، وتم تحديد مركزه على عمق 23 كلم جنوب غرب هنغشون في القسم الجنوبي من تايوان وعلى عمق 22 كلم تحت البحر.

ووقع زلزال ثان لم يتم تحديده قوته بعد ثمانتي دقائق من الاول، وحدد مركزه على بعد 12 كلم غرب فانغتاو (جنوب) وعلى عمق 21 كلم. واعلنت السلطات التايوانية ان الزلزال لم يتسبب حتى الساعة بسقوط ضحايا او اضرار مادية.

وتتعرض تايوان في شكل دوري لزلزلات والزلازل الاعنف التي ضربت هذا البلد كان قوة 7,6 درجة وأسفرت عن 2400 قتيل في

بعد زلزال قوي ضرب تايوان انذار عن موجة «تسونامي جديد» في المحيط الهادي

■ تايبيه – باندا تشبهه (اندونيسيا) – وكالات: تسبب زلزال قوي جدا قبالة ساحل تايوان أمس الثلاثاء باطلاق انذار باقتسار على تسونامي (مد بحري) في المحيط الهادي، على ما أعلن مركز الإنذار باقتراب المد البحري في هذه المنطقة.

ويأتي هذا الإنذار فيما كانت آسيا تحيي امس الثلاثاء ذكرى ضحاياها بعد عامين من كارثة تسونامي في 26 كانون الأول/ديسمبر 2004 التي أسفرت عن مقتل أكثر من 220 ألف شخص ودمر سواحل نحو عشر بلدان في المحيط الهندي.

ويبلغ قوة زلزال تايوان 7,7 درجة على مقياس ريختر، وحسب مرصد علوم الأرض في ستراسبورغ (شرق فرنسا).

واقام مركز انذار الجيولوجيين الامريكيين من جهة ان الزلزال وقع على عمق عشرة كلم تحت البحر قبالة كاو – سيونغ.

وكان علماء رصد الزلازل والجيولوجيون في تايبيه اوضحوا في وقت سابق انه تم تسجيل وقوع زلزال اول بقوة 7,1 درجة قبالة تايوان، ما تسبب باهتزاز ناطحات السحاب وبعض الاعطال في الشبطة الهاتفية، واتخذت السلطات التايوانية ان الزلزال لم يوقع حتى الان اي ضحايا او يتسبب بخسائر مادية فادحة.

ووقع الزلزال في الساعة 20,26 بالوقت المحلي (12,26 ت غ)، وتم تحديد مركزه على عمق 23 كلم جنوب غرب هنغشون في القسم الجنوبي من تايوان وعلى عمق 22 كلم تحت البحر.

ووقع زلزال ثان لم يتم تحديده قوته بعد ثمانتي دقائق من الاول، وحدد مركزه على بعد 12 كلم غرب فانغتاو (جنوب) وعلى عمق 21 كلم. واعلنت السلطات التايوانية ان الزلزال لم يتسبب حتى الساعة بسقوط ضحايا او اضرار مادية.

وتتعرض تايوان في شكل دوري لزلزلات والزلازل الاعنف التي ضربت هذا البلد كان قوة 7,6 درجة وأسفرت عن 2400 قتيل في

هجوم ضد رؤساء تحرير الصحف المصرية.. تحركات سياسية للاقباط.. حملة ضد الاخوان وإغلاق دور نشر وشركات لهم بتهم غسيل أموال.. ومبارك يطالب مجلس الشعب باصلاحات دستورية

الروحي، وقد قالها هاني ردا على عادل: «ان هذا المأساة كانت موجودة في معابد الوثنيات السابقة على اليهودية، وأن فؤون السيرة على البشر باستخدام جوع الأخرين كان منهاجا طوله البشرية حتى وصل إلى قمة الاستحسان في ظل تطور العلوم المخبرات الحديثة وهو مجال برعت فيه المخبرات المصرية بشكل منمتهج ومنظم ودون انحراف شأنها شأن كل أجهزة المخابرات في العالم».

وحصل هاني الرزوم عليه خالده النكر جمال عبدالناصر مستعملا لإطلاق الحملة ضد المخبرات العامة، لتجدير الهزيمة في 67 وأن عادل يستمد معلوماته من كتابات الأديب محمد حسين بيكم، وما نشر وقتها، مما اضاع جهد جهاز الخابرات العامة، وتجاهل تحذيراتها، وأن الكتاب الناصرين لعبدالناصر ليعبوا دورا في الإساءة للأقباط وإصلاح نصر، وأشاد هاني بجهود والده والفقهاء.

وفي الحقيقة فإن لريد الدخول طرفا في هذه الحركة لعدة أسباب، أولها أنني كنت أول من أصدر كتابا عام 1978 مع المرحوم صلاح نصر، عنوانه: «صلاح نصر الأديب والنماسة» وقابلته مرارا في بيته بأرض النوفل غرب مصر الجديدة وكانت المررة الأولى التي يعرف فيها الناس أراء صلاح نصر وروده على ما نشره ذلك مستقلة عن مصر، وليس له رئيس هو دولة جمال عبدالناصر، خاص العمام، ومراسلات أثناء وجوده في السجن بسبب قضية عصام أمين، كان زرتة في مستشفي قصر العيني، وقد خرجوه، وعند من العلومات التي أوردها مقال وهاني هاني نسبة خطا، وتحتاج إلى تعديل، ولكن الذي أريد التأكيد عليه هو أنني أستشير القضاة، إن صلاح نصر لعب دورا كبيرا في القضاء على الثورة الأخرى على بعض مجموعات الضباط من خلال الكتيبة 13، وفي المنشئ الصحفية لجهاز الخابرات العامة وتطور، وكان تظيف اليه لأبعد الحدود، ولم يكتف الحياز بعد الحكم عام، أثناء خلافه مع عبدالناصر وعبد الخزيمة وفيما عاد ذلك أخطأ لم يؤثر في كفاة ذلك للجهاز ولا إنجازاته.

وأبعد عنه بعد الحكم المصري اليوم، في نفس اليوم 6 السبت مع زميلنا وصديقا جديدي هنا وقوله عن الإجماع التي عقدته لدا سائتين السيد سوزان مبارك:

«مجلس الإجماع مشران لتعليم البنات والتمش الأمية ومناهضة ختان الإناث وحمية النش من المخدرات وصحة المراهقين والإبقاء بالبيئة، ولتكون نقاش الإجماع حسمبا جاء في «الأهرام»، وعشروعات التطور، والعاقبين وعمالة الأطفال في خطر فوق البيعة، استعمت السيدة سوزان مبارك في أمر الترتيبيتي محمد الأسرة والإرشاد الأسري؛ ما يخالف كل ذلك هذه القضايا والمشاكل والمشروعات تمت مناقشتها بالإجماع إليها، وكيف لا عالم الإجماع يفتتحه بذكر طابور طولى من شخصين مصريين لثناء مجلس خليجي سبق كل من النقوة أثناء زيارة له بإعانة الشيخ منذ فترة قصيرة فإنه أمر بالحد من التطور الشديد والسؤال هو: ما الذي يدعو لك هؤلاء للذهاب للمنامة لمقابلة ملك البحرين» تعرف أول كانت هناك إنتخابات تشريعية جرت منذ أسبوع في البحرين ولكن هل تستدعي هذه الإنتخابات التي جرت في بلد عربي بعيد أن ينهب ملكها كل هذا العدد إساءة لأهل التطور في كمان من الأجر بعد مثلا الذهاب للبنان في مهمات تقصي حقائق في الظروف المتوترة هناك ويكشفونها في صورة صحافة راقية للرأي العام، هل أصبح رؤساء تحرير الصحف المصرية، رهن إشارة أي ملك أو رئيس عربي يطلب منهم الحجى لقصر فيليبوا نداه ويصحبوا في جيبه!! إن ما جرى يمثل إساءة لأهل الصحافة المصرية. في ذلك اللقاء مجرد نداهة لكل البحرين بل يقول رؤساء تحرير الصحف اللبنانية أو حتى الكويتية إن يفعلوا ما فعله هؤلاء مع ملك البحرين» ومن الذي تحمل تكاليف هؤلاء؟ هل دفعها ملك البحرين وصاحبها هدايا وخلافه ما تحملها إدارات هذه الصحف المتكئة؟»

والى أصحاب الميليشيا والدكتور محمد البلحاجي الأستاذ بكلية الطب بجامعة الأزهر وعضو الشعب والتي تردت اسمه على أنه الذي أعد عرض الميليشيا، إن قال في حديث نشرته له «صوت الأمة» وأجراه معه زميلنا محمد عدنان بطخيلة المحلل الفني الأسبق لمحمد العادة تحدى الولد في يوم سوسعيد بمناسبة تجزى عيد النصر في 23 ديسمبر 1956 والذي خرج قوات الاحتلال البريطاني من المدينة بعد احتلالها في العهوان الفلثاني والقوة الباسلة التي حدثت فيها، والتي قتل رجال الأخوان وشاعرهم شفيق سولم صديده قال فيقال غامزا رئيسنا وهو ما أغضبني بشدة منه، طبعيا، وكيف لا أغضب وهو يقول:

الغن مالوش عبوب
والنظام ملان عبوب
والعزيز سام وشايف
والكل فوق شرايف
أه بادنيا باغرامي

والى معارك البرود ونشر «الأهرام» يوم السبت ردا من الدكتور هاني صلاح نصر، نجل المرحوم صلاح نصر، مدير الخابرات العامة الأوسى، والأب الروحي لها، ردا على مقال صام زميلنا وصديقا عادل حمودة عن طريقه نصبر أثناء زيارته للمهند بتماثيل الجبس الفاضحة في معابد كاجورا وأنه لم يفهم الفلسفة الهدية وراء هذه التماثيل وهي إن لحظة التظهر تسبق لحظة استراق تاه في اللذة، وإن اطلاق الحدود قصوى للشهوة هو السبيل إلى السمو



قدم اوهاما عن علم ودولة ورئيس يختفي في ظلام الليل مثله اولمرت كان قادرا على منح عباس اكثر من القبل لكي يعزز موقعه ضد حماس

■ هل كانت القبلة غفوية كقبلة حايبم رامون؟ أم كانت متفقا عليها سلفا بين الجانبين في اطار الاعدادات التي تسبق وجبة الغمة؟ أم مخطئا لها كملفحة مفاجأة من ايهود اولمرت؟ مهما يكن الأمر، شعب وجه ابو مازن تقريباً، وتكاثروا اوشك أن يغشى عليه، عندما سقط على خديه قبلتا رئيس حكومتنا، على حسب الحرح الذي أوحى به تعبير وجهه، مرت إزاء ناظره كل اقوال السخرية، والغضب والوخز التي سنتنظره في البيت، ما هنا هم جوعى للخبز، وهناك تاكل «الأسوبوكو» وتقبل زعيم اليهود».

صحيح أنه في الأحداث الاجتماعية للمجتمع الرفيع والطبقة النبيلة الإسرائيلية صاحبة الدارات والشقق الفارهة من المعتاد التقبيل فيما يسمى «قبل تحيب» على الخد، على حسب القاموس الإنكليزي- العبري للعقبي، هناك أناس «قابلون للتقبيل» وآخرون «مقبّلون»، لكن الساسة عندما يصادفون في الأساس ويربت بعضهم على اكتاف بعض.

إن مشهد التقبيل الوحيد المذكور في السبائسة الإسرائيلية كان على خشية مسرح «اوهيل» في سنة 1965 في مؤتمر اشتقاق مياي، أجرى موشيه شريت، وقد كان يرتدي «يقبل لا يبرء»، وغضب على كرتسي مفرد، حساباً لانعاع مع خنامه اللدود ناثير، مع غوريون، مع التهامه الخبطة تقدمت اليه غولدا مثير وقلته بحماسة في بيته، وهي قبلة والصفا مقربو من غوريون من قبيلة الأئمة السوداء، باسم العنكبوت القاتلة.

عرق رئيس الحكومة اسحق رابين، الذي كان يكره الاتصال الجسماني، فلسطين الى جانب علم اسرائيل وتسميته بلقب «رئيس»، الذي كان منذ الأزل ملحوظاً الابيض يده بجلتا يديه جاء بعليلزاً وزوجته للمصافحة، كان يستطيع ابو مازن أن يقبل يد جلالتهـا، لكنه الرجل النحيل، اكتفى بصافحتها.

في وجبات قمة كهذه من المعتاد تبادل الهدايا والاشياء التذكارية، وعد اولمرت بأن ينسب الى ضيوفه مئة مليون دولار من 500 مليون التي تعود للسلطة، وهي مجمدة هنا، في حين أنهم في غزة جوعى للخبز، وقد وعد ايضا بـ «العمل» في إزالة عدد من الحواجز في الضفة وأن يطلق عدة عشرات من السجناء (من فتح في الأساس) من الآلاف الذين عذبوا قبل أن يطلق سراح جلعاد شليط، ماذا كان يضر لو كان وفر اولمرت عليه القليل، لكنه أعاد اليه بمقابلة ذلك جميع أفراد في نظر القبيل، قادة فتح؟ وفي أحققة استقر الرأي على ذلك! أفي اجتماع الحكومة؟ أفي المجلس الوزاري الأمني المغسر؟ أكأنت هذه مبادرة دان حلويس مرة أخرى؟ أم أنها قد تكون هذه المرة عملية زيادة دنف؟

لم تكن القبل اجراء متقنعا لانشاء انتداب والتنازل عن طريق التصات والتنازلات، ما الذي فخر فيه اولمرت، أن تكون المستقبل غير تعوضا عن رفضه لمدة عشرة اشهر أن يلقى أبو مازن؟ يبدو أن رابعاً، كما اعتاد السنطونون من اورويان أن يشترطوا افريقيا الأماس والنهب لبقاء مريا

كان يمكن أن يكون ذلك «بدء

صداقة صراحة»، كالجملة الختامية التي لا تُسقى في فيلم «كازابلانكا»، لولا وجود شخصيتين ذاتيتين في ظلام الليل في المستقبل غير العلوم، وروح من القادة الضعفاء يبردان لكتهما لا يستطيعان.

يوئيل ماركوس

(هآرتس) - 2006/12/26

غياب التصميم والاعوجاج علامتان مميزتان لاولمرت رئيس الوزراء في خطواته الاخيرة مع ابو مازن يكشف عن تردد يعزز موقف حماس والجماعات الفلسطينية

إحياها لا يمكن أن يتم والجندي المختطف في الخلفية، في أساس اجراء اولمرت - الذي يؤيده شمعون بيريس، وعمير بيرتس وشاؤول ومواز- يوجد الوهن، وعدم الثقة بالذات، والرغبة في انهاه القضيبة سريعا.

هذيك وهم أنهم يعززون بذلك أبو مازن إزاء اسماعيل غنية، وماذا يا بينته له مستشاروه فانهم يخدعونه، بظنون نية حسنة وينفذون تنفيذاً سيئاً، سبكون التفسير الفلسطيني مانافضاً، فقط لأن حماس صرت وراعت وكذبت وخدعت، حصل أبو مازن على أسبق مجل هو اطلاق السجناء، وسيعظم كلما عظم الرفض، في قضية السجناء، وكذلك ايضا في وعد تحويل 100 مليون دولار الى ابو مازن، ستأتي في اعقابها موجة طاعية من الاموال من اورويبا، وسيتدثر أحد التجاحات الكبيرة للسياسة الاسرائيلية، لا لأن أبو مازن سيحصل على المال، فهذا شيء لا يأس به، بل لأنه سيحولها الى خزينة كالبية الفلسطينية، ومنها تستمد حماس المال كله.

سبكون التفسير الفلسطيني مانافضاً، فقط لأن حماس صرت وراعت وكذبت وخدعت، حصل أبو مازن على أسبق مجل هو اطلاق السجناء، وسيعظم كلما عظم الرفض، في قضية السجناء، وكذلك ايضا في وعد تحويل 100 مليون دولار الى ابو مازن، ستأتي في اعقابها موجة طاعية من الاموال من اورويبا، وسيتدثر أحد التجاحات الكبيرة للسياسة الاسرائيلية، لا لأن أبو مازن سيحصل على المال، فهذا شيء لا يأس به، بل لأنه سيحولها الى خزينة كالبية الفلسطينية، ومنها تستمد حماس المال كله.

وكذلك ايضا في قضية ضبط النفس والاطلاق الفوري، إن يحظى ابو مازن حتى بنقطة واحدة من الانتخابات المبكرة، التي يحبطها له مخالفا رغبة حماس، على العكس، ستسحق المنظمات المتشددة هذا الشرط الدامي، لا أبو مازن، لأنها استخفت بوقف اطلاق النار خصوصا ورشقت سدروت بصواريخ القسام، وبرهنت على أن اسرائيل قط ورفي.

دان مرغليت

(معاريف) - 2006/12/26

■ في التاسع عشر من كانون الثاني (يناير)

سيدخل حيز التنفيذ الأمر الذي أنشأه قائد منطقة المركز، يائير نغيه، الذي يمنع الاسرائيليين والعاملين في المنظمات الدولية من نقل الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية بلا رخصة خاصة، هذا الأمر ارتفاع درجة اخرى في انتهاك حقوق الانسان الأساسية للسكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، يشهد الأمر ايضا حاجز اخلاقي آخر جرى تعظيمه، هذا أمر يميز ضد نحو لا لبس في، على حسب مقياس قومي، سكانا كاملي، بسبب حقيقة أن أعضاءهم ولدوا فلسطينيين ولهم بطاقات هوية فلسطينية.

تكافح سلسلة من المنظمات من اجل حقوق الانسان، مثل جمعية حقوق المواطن، واللجنة المضادة للتعذيب في اسرائيل، ومركز الدفاع عن الفرد، وغنيشاه، و«حاجز ووتش»، و«اطباء من اجل حقوق الانسان»، و«يوجد حكم» ومنظمات اخرى، هذا الامر لكونه غير قانوني على نحو ظاهر، ومن اجل نصب الحد الاخلاقي كإشارة تحذير.

يجب أن نؤكد أن الأمر غير موجه الى أناس يبدو منهم خطر أممي ما، بل ينطبق على جميع السكان المدنيين الفلسطينيين. المنظمات الفلسطينية جزء من العمل اليومي لهذا الغرض، ولن تطلب رخصا خاصة. هذا الاجراء عملي له، تقول في منظمات حقوق انسان محافظة على القانون بصراحة- «للسا نثوي طاعة القانون».

تساعد منظمة «يوجد حكم» مثلا الفلسطينيين على التماس الف في محلات الشرطة، لتقديم الشكاوى، توجد محطات الشرطة في الضفة الغربية داخل المستوطنات، لا تستطيع سيارة فلسطينية دخولها، ولا يمكن لفلسطيني وحيد، من غير صاحبة اسياتية، أن يصل محطة الشرطة تقريبا. وكذلك كل منظمة ونشأتها، تساعد على عرض المجتمع الاسرائيلي في ضوء يخالف

■ ها هو تحد لرئيس الوزراء يهودا اولمرت: ان يرفع ساترا واحدا ووحيدا

من طريق الوصول لقرية فلسطينية، لتتقبل الضفة الغربية، بالاجمال بفتحناج الامر الى ارسال جرافة تزيل التلة الترابية التي تسد مدخل القرية وتفتح الطريق. ساعة، ويحد اقصى ساعتا عمل لسائق جرافة مجرب، بضعة جود حراسة حوله، وهذا كل شيء، وماذا بعد هذا الى جانب الفرصة في تعطيم الجمود السياسي وتعزيز مكانة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن).

ومع ذلك، فإن رئيس الوزراء غير قادر على عمل هذا، ولا حتى رئيس الوزراء السابق، ووزير الدفاع الحالي، يوسف، يئير نافييه، يعارض رفع المسألة، الخطة لإزالة السواتر (فتح حواجز) بلورها المساعد السابق لوزير الدفاع باروخ شبيخل في عام 2005، وبعد عمل دراسي طويل، عثر شبيخل في اجراء الضفة على 49 ساترا يمكن إزالتها، من أصل نحو 400، على مرحلتين.

العمل الذي وضعه شبيخل كتب بالانكليزية واستهدف ارضاء الادارة

الامريكية، التي ضخت على اسرائيل

للتسهيل على حرية حركة

الفلسطينيين، هذا ما أقلق الحكومة السابقة، ولكن الامريكيين فقدوا الاهتمام، ودفعت الوثيقة في الجوابير وبقيت السواتر في مكانها - إلى أن نشأت فجأة حاجة سياسية متجددة لـ «تسهيلات» للفلسطينيين.

اولمرت التقى مع أبو مازن ووزير الدفاع عمير بيرتس، بحث عن السبيل للقرى الى العربية، ولطحه، نائبه افرايم سنيه، وجد في الاشراف طرح شبيخل، الذي لف من جديد في شكل «دراسة» وعرض اسم على رئيس الوزراء.

والآن حصرجت الكرة الى ملعب اولمرت، مع نغم صغير، قائد المنطقة الوسطى، يئير نافييه، يعارض رفع المسألة، وتنافيه بجذر بان هذا سيسهل

اولمرت وافترض على أنه هو الذي سيقرر ليس الجيش ولكنه خسر مسبقا، والسواتر ستعالج فقط في المرحلة الثانية»، وفي هذه الاثناء مارن ستسفر في احباط العمليات الانتحارية، وقد وجه اليهم النظر في العينين مباشرة، هيا تراكما تخاطران في أن تقع العملية القادمة على راسيكم.

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع

المغربيين المنتشر في الحياة اليومية للفلسطينيين

في الضفة، إن دخول الاسرح للتفيز لن يضر فقط بعمل المنظمات، إن هذا الحظر الكاسح

سيصعب عاقلا آخر أمام اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين، يثمن علاقات وتعاوننا، عن ارادة وامل تأسيس التعاون في منطقتنا، هذا الامر خطوة اخرى في نظام الفصل (التمييز العنصري) الذي تخلفه اسرائيل في الواقع في المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وهو نظام متعلق كله بالرخص، ينصض هذا الامر الى طائفة من القيود والتعديلات القانونية، التي تمنع



فلسطينيون يمرّون من خلال نقطة تفتيش اقامها الاسرائيليون قبل خمسة اعوام على مدخل مدينة نابلس في الضفة الغربية

في حزيران (يونيو) القريب ستحتفل دولة اسرائيل بمرور اربعين سنة على الاحتلال. اربعون سنة ففترة طويلة بما يكفي لتعريف العمليات والتغيرات الاجتماعية. إن أوامر، كمثل أمر قائد منطقة المركز، مرحلة اخرى في منزلق فساد المجتمع الاسرائيلي، وهو فساد يلاحظ تاثيره وآثاره داخل الدولة، علينا أن نفعل كل شيء من اجل وقف هذا التوجه الخطر.

موكي دغان

عضو فريق التفتيح في منظمة «يوجد حكم»

(معاريف) - 2006/12/26

يوزعون الاوهام على الفلسطينيين اولمرت لن يستطيع ازالة السواتر الترابية لان الجيش لا يوافق

بأياها فارغة، ففي وثيقة مضادة عرضها جاء أنه بدل إزالة التلال الترابية، سنبني الفلسطينيين تحويلات، وهذا يدعنا بالجدال الذي ادارته اسرائيل مع السلطة الفلسطينية على بناء التحويلة التي ادارها مساعدهم مع نظرائهم الفلسطينيين، حين تبولت البارات الطيبة، وقد اكتفى بمحادثات قصيرة مع رئيس الاركان ووزير الدفاع يوم السبت، حين طلب أن يعرض عليه «تسهيلات» يوم الاثنين، وأمس تبين له بأنه لا يمكن له جديد في شكل «دراسة» فماذا اذا كان وعد الزعيم الفلسطيني «بالاشراف شخصيا على رفع الحواجز».

والآن، ينبغي شخصيا على أن يقوم الجيش «بفحص تفصيلي» ويرفعه من القيادة السياسية للعصادة عليه من جديد، واولمرت اصر على أنه هو الذي سيقرر ليس الجيش ولكنه خسر مسبقا، والسواتر ستعالج فقط في المرحلة الثانية»، وفي هذه الاثناء مارن ستسفر في احباط العمليات الانتحارية، وقد وجه اليهم النظر في العينين مباشرة، هيا تراكما تخاطران في أن تقع العملية القادمة على راسيكم.

الوف بن

(هآرتس) - 2006/12/26

اعتراف اولمرت بالقوة النووية لن يؤثر على المساعدات الامريكية لاسرائيل

■ ما تزال مسألة هل كان ينبغي لرئيس الحكومة اهود اولمرت أن يكشف - خطأ أو عمدا - حقيقة كون اسرائيل عضوا جليلا في نادي القوى الذرية، لم تصل نهايتها. إن قدرة الضرر الكامنة موجودة في مكان آخر. اذا كانت اسرائيل محظوة، فسنتهدد العصفرة، لكن لا يمكن أن يبر اعلان اولمرت بصمت وتجاهل في دولة مهمة واحدة هي امريكا، وهنا، في الحقيقة، يمكن الخطر الأكبر.

إن قدرة الضرر الكامنة أكبر كثيرا مما اعتقدنا. انها كامنة في تعديل تشريعي سهيل تقريبا في سجل قوانين الولايات المتحدة، يسمى هذا التعديل الذي اتخذ في سنة 1976 «تعديل سايمنغتون» على اسم المبادر اليه، السناتور الديمقراطي السيناتور الديمقراطي، الذي وجه أساس عمله العام لسبب طويلة، حتى موته نتج انتشار السلاح الذري، على تعديل، في اطار قانون رقابة المساعدة الخارجية الامريكية، لا يجوز للولايات المتحدة أن تمنح المساعدة لدولة تتلأ أو تتلقى معلومات تتناول التجهيزات للتخصيب الذري، أو لدولة تطور سلاحا ذريا، أو تحاول استعماله، لا يمكن هذا التعديل من اعادة النظر، انه يقرر وقفا فوريا للمساعدة - من أي نوع، لقد ثبت التعديل لامتحان الواقع. على يد الرئيس جيمي كارتر، الذي أمر في 1977 باستعمال عقوبات أمنية واقتصادية المتوقعة على رئاسة الولايات المتحدة - سواء اكان ديمقراطيا أم جمهوريا - انه يمكن أن يستغل اقوال اولمرت من اجل أهدافه، فسيصبح الاعتراف بان اسرائيل قوة ذرية جزء من الحملة الانتخابية، في نهاية كشف اعلامي جليل، قد تتخلف الرسالة الى الوعي الامريكي، وقد يعرض على المشرع على طلب عام لاستعمال «تعديل سايمنغتون»، فيما يتعلق باسرائيل ايضا.

منذ سنين كثيرة تتلقى اسرائيل من الولايات المتحدة، في كل سنة، مساعدة مقدارها مليارات الدولارات، أكثر المبلغ مساعدة أمنية، وجزء منه مساعدة اقتصادية. لا يجب أن تكون خبيرا اقتصاديا متعمقا لكي تدرک أي ضائقة اقتصادية - أمنية ستزهر اسرائيل اذا ما أغلقت الولايات المتحدة حقا انبواب المساعدة، صادرة عن ضرورات استعمال «تعديل سايمنغتون».

عامي دور - أون

يحمل في بحث تطور خيار اسرائيل الذري

(معاريف) - 2006/12/26

الحصاد الثقافي العربي لعام 2006 [سورية]:

رحيل الماغوط وعبد السلام العجيلي واستحداث الهيئة العامة للكتاب ولا انفراجات في حرية الرأي وفشل مهرجان المسرح

دمشق - القدس العربي» - من أنور بدر:

أزمة المشهد الثقافي في سورية يمكن أن تقاس طرذا مع السفاسة التي تفتلنا عن الديمقراطية، حتى أن الحديث عن أزمة في عناصر إنتاج المشهد الثقافي، أو في غياب المثقفين، يبدو تضليلاً للمسالة وابتعاداً عن ممكن الخلل، فالكتاب والقانون في سورية قد يكونون هم الأكثر كثافة بالنسبة لعدد السكان في البلاد العربية، لكن الاستكشافية الحقيقية تكمن في غياب مناحات الإبداع الحقيقي، وهو ما تلمسه السلطة السياسية أو تعبر عنه باعتباره أزمة مؤسسات، فنقل هذا المدير أو ذاك الوزير، وليس مصادفة أن التغيير الوزاري الأخير هذا العام شمل حقبة الثقافة والإعلام، وهما الأكثر تعبيراً عن ذلك المشهد الثقافي المتحرك خلال عام كامل، دون أن تلمس أي تطوير في أداء المؤسسات الثقافية أو الإعلامية، فالأزمة تكمن في بنية تلك المؤسسات وعلاقتها المتبادلة فيما بينها وبين البنية القوية لسلطة الدولة بتعبيراتها السياسية والأمنية، هذه العلاقة التي تسمح بتوليد الفساد ضمن المؤسسات الثقافية والإعلامية وتعميمه كإصم إدارة وعلاقات عامة، بحيث لم يعد التفكير رأس الهرم في هكذا مؤسسة حتى يتم الاتصال الذي تدعو إليه السلطة السياسية أو ترفعه كشعار للمرحلة، لأن أي إصلاح أو تغيير حقيقي أصبح يحتاج إلى ما هو أكثر من ضعف الإيمان، وإلى ما هو أكثر من الشعار. الإصلاح والتغيير الحقيقي يحتاج إلى إعادة فرمته تلك المؤسسات على أساس من برنامج ديمقراطي حقيقي، يقوم على احترام الآخر، وعلى تحديد سلطة المؤسسة وتوزيع المسؤوليات فيها. وعندما نتحدث عن المؤسسات الثقافية، يصبح للديمقراطية دلالة أشد خصوصية وأكثر أهمية بأن معاً، دلالة لا تقف عند حدود نتاجات الإبداعية - على أهميتها - بل تتعداها إلى علاقة الديمقراطية بالثقافة والمعرفي العام، والذي يعاد إنتاج الكثير من المفاهيم والنظريات على ضوئه. وفي حال غياب الديمقراطية العياني، سنكتشف تأييد تلك المفاهيم والنظريات، وتأييد سلطة تلك المؤسسات حتى لو تم تغيير المدير العام أو بضع مدراء فيها. وحتى لا نبقي في حلق النظرية والتعميم الجرد، وكى لا نستغربنا التفاصيل الإدارية في هذه المؤسسة أو تلك، سنحاول في هذه البانوراما رصد النشاطات الثقافية والإبداعية في شتى حقول المعرفة.

صناعة الكتاب وأزمة القراءة

قد لا يختلف اثنان على أن الكتاب يشكل المحامل المعرفي للأمم في حياتنا الثقافية، إلا أنه لا يختلف اثنان أيضاً على وجود أزمة قراءة أو صح للتعبير، فوفق تقرير اليونسكو للعام المنصرم فإن معدل قراءة الفرد المواطن العربي لا تتجاوز سبع دقائق يومياً، هذه الأزمة قد يحيلها البعض في الحالة الاقتصادية ولاء سعر الكتاب، قد يحيلها الآخرون إلى انتشار وسائل الاتصال السلمي والرئي بشكل متلف، قد يرى فيها البعض نتائج تعقيدات الحياة المعاصرة ونشوء الأديان، لكننا في المحصلة أمام تراجع في سوق الكتاب، وهو ما يعكس بالضرورة إلى عناية الكتابة.

وإذا كان «الشيء» قد قال فيما مضى «وخير جليس في الأنام كتاب»، فإن المنقذ الرهن يؤكد «وخير جليس في الأنام هو الانترنيت، وما بين ذلك والمنقذ والمغتنق نوجد انتشاراً ظاهرة المثقف الأسي، والذي قد لا يكون قراءاً نشيطاً في غربته، لكنه يتبرع الفصائيل الأخبائية والدرامية وبرامج التسمية والسبايات ووسائل الفضائيات الدينية، بحيث هو قادر على الاتام بكل شيء دون أن يتعمق في شيء، لكنه يعتمد على رصين من المعارف والتفاصيل والتابعات قد يحسده على أعلى المثقفين.

مع ذلك لو نحن نتوقفنا عن أرقام الإصدارات السورية فإننا نكتص إلى انتشار ظاهرة أو النشر التي لا تكون لها نصيب إلى نتائج ملحوظة، فالإحصائيات لدينا تفيد بوجود 24 مليون الناشرين الثقافي، لكن هذه الزيادة لا تعبر عن تزايد مواز في سورية مقارنة مع دولها العربي.

ولقد كانت نسبة الأمية أعلى لدينا، لكن التحسن، وحتى المحصلة العادي كان أكبر اهتماماً، وعمق في العمل، وهذا ما عكس عنه الناقد يوسف سامي اليوسف، بقوله: «لا يجوز القول بأن هناك أزمة ثقافية في سورية، بل فقط ركام وقاط معبّرة هنا وهناك».

فوزارة الثقافة طبعت (2005) عنواناً في عام (2004) وارتفع العدد في عام (2005) إلى (184) عنواناً، بينما في عام (2006) وبلغت (370/30/2006) إلى مطبع إلى (108) عناوين فقط، كما تراجمت عدد النسخ من (4000) أو (5000) نسخة من كل كتاب إلى (1000) أو (1500) نسخة في أفضل الحالات، مع العلم أن مطبع الوزارة قد رفعت مؤخرًا طابعة طباعة حديثة يجب أن تسهم بدعم هذه الكميات من الربيع الأخير من هذا العام.

الاستكشافية لأهم الألف نسخة المطبوعة من أي كتاب لا تجد طريقها إلى القارئ بسهولة، حيث توزع منها الوزارة على الدوائر الرسمية والوزارات الثقافية بحدود 650 نسخة، وذهب ما بين الإهداءات وحصص المؤلف 200 نسخة، ويبقى للتوزيع في المكتبات والمعارض الداخلية والخارجية 150 نسخة فقط.

في تفصيل أكثر، طبعت مطبوعات الوزارة 61 عنواناً تصود (22) عنواناً لدرسية التراث العربي، (22) عنواناً لدرسية التراث الشعبي، (4) عناوين للمؤسسة العامة للسينما ضمن سلسلة الفن السابع، (4) عناوين لدرسية الآثار والمتاحف، (4) عناوين لدرسية ثقافة الطفل، (2) عناوين لدرسية تعليم الكبار، (2) عناوين لدرسية العلاقات الثقافية وعنوان واحد لدرسية الشؤون القانونية في الوزارة، فإذا علمنا التراجع في عدد النسخ المطبوعة في السنوات الأخيرة، وكذلك الكميات الحاصل في الكثير من النواحي المطبوعة، فإننا نعلم حقاً نسبة التراجع في القراءة.

ولسنا نقفنا مع وزارة الثقافة، فإننا نلاحظ تحسناً طفيفاً في مطبوعات الوزارة من ناحية الطبع ونسبة الأخطاء وكذلك الإخراج الفني والإعلامية والأخطاء، وسيجل الوزارة استطاعت عبر معارض الشوارع للجمع في السنوات الأخيرة أن تخلص من (600) كتاب تعود إلى قبل عام 2002/ عبر بيعها بأسعار زهيدة جداً لا تتجاوز (50 ل.س) للكتاب الواحد (25 ل.س) للكتاب الأطفال والدرويات، كذلك استطاعت أن تنجز كل العناوين المترجمة في مطابع وزارة الثقافة من خارج مطبخ مديرية التأليف والترجمة المحلية، وقسم كبير منها لم توافق عليه مديرية اصلاً.

الجهة الثانية المسؤولة عن مراقبة الكتب وطباعة في سورية هي اتحاد الكتاب العرب، والذي أنتج قبلاً بتغيير رئيسه المتكسب بهذا المقعد عبر ثلاثة عقود في عمر العام المنصرم، فذهب المتكسرة على عتبة خراجها وحل المتكسرة حسن جمعة في رأس هذا الهرم الثقافي الهني، لكننا بكل أسف لم نلاحظ تخمساً في سورية الإصدار أو نشاطاته، لأن هذه الإصدارات والقباط لا تعود كونها يون ومؤسسات بلقحة بالجزر القائد أو الحاكم، وبالتالي لا يعني شيئاً تغيير تلك الأسماء، بل يجب البحث عن إمكانية تغيير الوظيفة والدور بحيث يصبح الاتحاد مطبوعاً لخصائص الكتاب والمبدعين وقضاء متحداً للديفان على مبراهينها، لأن يتحول إلى مورد رقيق على نتائجهم وينبغي بسطة المعتاد العالمي، يمارس الحياة الثقافية إثر جلسات استئناس للأعضاء البعثيين بزم فيها وضع اللوائح المرعي حتى تنحى عن أسماء المستقلين. ومع ذلك استطاعت الاتحاد العربي للكتاب يطبع (1953) عنواناً منذ عام 1970/ وحتى الآن، وإذا علمنا أن الاتحاد طبع في عام 1970/ ثلاثة

لدينا أربعة معارض داخلية ومن (20) إلى (22) مع مطبوعات 2006/ مثلاً نذكر أن ثمة تطورا كميًا في أعداد المنشور لكن «جسه» يفسد من الناحية النوعية، كما يؤكد الناقد يوسف سامي اليوسف، أي أن تلك الأسماء التي زينت تتجاوز سبع دقائق يومياً، في سورية خلال سنوات ونيف قد رحل بعضها والبعض ينظر الرحيل، لكننا نلتفت ولو لأداء أسماء موازية لها.

حتى في المستوى الكمي نلاحظ أنه في عام 2000/ ولما وصلت مطبوعات الاتحاد إلى (145) عنواناً تم هبعت بالتدريج حتى وصلت في العام المنصرم إلى (103) عناوين فقط، مع ذلك يبقى اتحاد الكتاب العرب مع وزارة الثقافة من أهم الناشرين في سورية، لكنه في الوقت نفسه يعتبر أكثر ناشر للكتاب العلمي، فكثير من العناوين تركزت طريقها إلى المطابع مع الواسطة والعلاقات الشخصية، وعدم عهد مع الكتب والخطوط الخاصة الجيدة ترفض في غربته الرقابة، أكثر العناوين المطبوعة في الاتحاد ما هو أكثر من التسودعات، ولم نطمئئن الورق الذي صرف عليها.

من جهة ثانية يسجل لاتحاد الكتاب العرب وزارة الثقافة اهتمامها بثقافة الطفل، وقد بلغ رصيد اتحاد الكتاب خلال (23) سنة (711) إصداراً خاصاً بالأطفال، أي قرابة (37) عنواناً لكل عام، فيما لم تطبع مديرية ثقافة الطفل في الوزارة إلا عشر عناوين منذ هذه السنة.

الاستاذ «عبد الكريم ناصيف» كاتب وروائي وعوض الوزارة للتدقيق لاتحاد الكتاب العرب، يحدد أسباب العزوف عن القراءة بعاملين:

1- الأمية. 2- مستوى العيشة. 3- موضحاً أن نسبة الأمية في سورية تصل إلى (40%) وهي تتراوح ما بين (55%) في الأناث، و(25%) في الذكور، وفي نسبة لا تعترف بها الحكومة السورية، وربما يقصد الأمية الثقافية، ويضيف ناصيف: «أن وضع الثقافة في آخر درجة من سلم الأولويات يساهم في العزوف القارئ، حيث يتم الصرف على الإعلام بسخا، في حين يهمل الجانب الثقافي، وبالطبع معروف أن الإعلام يقوم بتسويق وخدمة المواقف السياسية، فيما الثقافة تقوم على النقد وتجاوز الحالة».

أحدى أشكاليات الكتاب، ليس في سورية فقط وإنما على مستوى الوطن العربي، (65%) ما يطبع في الوطن العربي لا يحترم قواعد الملكية الفكرية ولا يخضع لها، وتصل هذه النسبة في عام الثقافة الاكثونية إلى 80% من القائمة السيد سارة كلاس القادم إليها من وزارة الكبراء أي نضيء وشععة واحدة في ردهاتها، فيما لم يستطع أن يحرر كتبها سابقاً رغم مضى في عام على توليه هذه المهمة، فبقية تفاعيل وزارة الثقافة

وعاينتها لمعديين من النشاطات والعضوات الثقافية، وكومت عدد من الأدباء والكتاب على رأسهم الشاعر «مزار قباني» ضمن إطار تعاونها مع مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين لإبداع الشعر، بحيث حصلت التوزع على خمسة آلاف نسخة من مجلة من التوصلات، أهمها: «قائمة مهرجان سوريا سنوي باسم مزار قباني» تخصيص جائزة للشعر العربي تحمل اسم مزار قباني - مزار قباني والشاعر الراحل الي متحف

في ظل نسع حثياريه خاص على خطوة عملية باتجاه جعل هذا التوصلات إلى المدير العام.

الظاهرة المميزة ذات المقام كانت بدخول القطاع الخاص إلى عالم النشاط الثقافي، وليس عبر الفعاليات والمعارض ذات البرود، المادي المغربي، بل عبر «دار الثقافة والفنون» التي يوزارة الثقافة والفنون بصرفها برعاية وزارة الثقافة وقد استقطبت في حفل افتتاحها أسماء هامة من الوطن العربي مع سورية في مجالات الشعر والرواية والغناء، والتي جاعت الشاعر محمود درويش وأكرم حداد والروائي المصري إبراهيم أصلان، إضافة للفنان العراقي المنصرين.

ولا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لم يتأخر وصول الجواب، فإذا كانت وزيرة الإعلام منكتورة بنية شعبان قد سمحت لللف العلويين من الوزير المتكسرة مهدي دخل الله منذ أن كانت ناطقة بالوزير الخارجية السورية، فإن الوزير بلال لم يكتف باسترداد الملف الإعلامي سوءه الطالع أن يتزامن المعرض السنوي هذا العام مع شهر رمضان، مما يعني أزمة مواصلة وتوقيتاً رخصانياً خاصاً، مما اضطر إدارة المكتبة لسورية ومعه إلى منتصف أ/ أغسطس، لكن لتغير الطالع لم يفسرنا أنه أذقت الحرب

العدوانية الاسرائيلية السادسة على لبنان في هذه الفترة، وكان معرض الكتاب السوري من سورية أحد ضحاياها غير المباشرين، حيث بلغ خسارنا بعض دور النشر 20% أو أكثر قليلاً، دار الفارابي اللبنانية هي الوحيدة التي زادت مبيعاتها عن العام المنصرم من خلال كتاب الشهيد الأديبي، ومن خلال ترجمات أمين معلوف، والتي ما زالت تنافس أعمال ميلان كونديرا الروائية، مع ترجمات جديدة لأرهان جاموق التركي الحائز على جائزة نوبل هذا العام وحتى قرشي من باكستان، كما كتبت نونيس في بدات الساتي والبدابات واطلس ما زالت تحقق نسب مبيعات عالية.

من بين الإشكاليات المؤسساتية الأخرى في وزارة الثقافة، تبرز أزمة المراكز الثقافية والتي بلغ عددها في سورية (422) مركزاً وتنظم بعض المعارض والنشاطات الفكرية والأدبية، كما تؤمن مكتبة للمطالعة والاستعارة أو استئصال عدد من القراء في قاعة المطالعة أو وجدت، وتقوم أحياناً ببيع الكتب للمطالع في إطار معارض مخصصة لذلك بحجم مبلغ (40%) في أسعار كتب الوزارة، (55%) بالنسبة للطلاب والمرسين والمصانين.

الكشائية هذه المراكز أنها اتبعت ماليا وإداريا لرؤساء مجالس المدن والبلديات وبق مسجلون الإدارة المحلية التي أصدره رئيس مجلس الوزراء عام 1987، وكان السيد وزير الثقافة قد وعد في لقاء مقترح معه في مدينة تدمر أن يجري العمل على استعادة هذه المراكز الثقافية لصالح الوزارة، دون أن يتم هذا الأمر حتى تاريخه.

ولكننا نلاحظ ارتباط فعاليات مديريات الثقافة في المحافظات وحتى تلك المراكز الثقافية الصغيرة بنشاط وفعالية الشخص القائم على إدارة هذا المركز أو تلك المدينة، ولا يتبع هذا العنقاية مع موقع مؤسساتي مهم، وفي هذا السياق نلاحظ طلاً أن نشاط مديرية الثقافة في محافظتي تدمر وجنوب تدمر مديريات الثقافة المخصصة بما فيها المديرية المركزية القائمة في العاصمة دمشق، فحين تسلم السيد محمود الموسى إدارة الثقافة في الربة أقام خصال للعلم والوعي ومهرجانات للشعر والرواية والمسرح والتمثيل التراثية، إضافة لاضافته عدد كبيراً من المفكرين والأدباء، وأقامته ندوات هامة حول حوار الحضارات والعسوية والإسلام، وفلسفة المقاموة، وسواها... مهران تسيير مديرية الثقافة في دمشق بقانون العطلات لمدة ستة سنوات، ولم يستطع السيد سارة كلاس القادم إليها من وزارة الكبراء أي نضيء وشععة واحدة في ردهاتها، فيما لم يستطع أن يحرر كتبها سابقاً رغم مضى في عام على توليه هذه المهمة، فبقية تفاعيل وزارة الثقافة

عناوين أكثر ناشر للكتاب العلمي، فكثير من العناوين تركزت طريقها إلى المطابع مع الواسطة والعلاقات الشخصية، وعدم عهد مع الكتب والخطوط الخاصة الجيدة ترفض في غربته الرقابة، أكثر العناوين المطبوعة في الاتحاد ما هو أكثر من التسودعات، ولم نطمئئن الورق الذي صرف عليها.

من جهة ثانية يسجل لاتحاد الكتاب العرب وزارة الثقافة اهتمامها بثقافة الطفل، وقد بلغ رصيد اتحاد الكتاب خلال (23) سنة (711) إصداراً خاصاً بالأطفال، أي قرابة (37) عنواناً لكل عام، فيما لم تطبع مديرية ثقافة الطفل في الوزارة إلا عشر عناوين منذ هذه السنة.

الاستاذ «عبد الكريم ناصيف» كاتب وروائي وعوض الوزارة للتدقيق لاتحاد الكتاب العرب، يحدد أسباب العزوف عن القراءة بعاملين:

1- الأمية. 2- مستوى العيشة. 3- موضحاً أن نسبة الأمية في سورية تصل إلى (40%) وهي تتراوح ما بين (55%) في الأناث، و(25%) في الذكور، وفي نسبة لا تعترف بها الحكومة السورية، وربما يقصد الأمية الثقافية، ويضيف ناصيف: «أن وضع الثقافة في آخر درجة من سلم الأولويات يساهم في العزوف القارئ، حيث يتم الصرف على الإعلام بسخا، في حين يهمل الجانب الثقافي، وبالطبع معروف أن الإعلام يقوم بتسويق وخدمة المواقف السياسية، فيما الثقافة تقوم على النقد وتجاوز الحالة».

أحدى أشكاليات الكتاب، ليس في سورية فقط وإنما على مستوى الوطن العربي، (65%) ما يطبع في الوطن العربي لا يحترم قواعد الملكية الفكرية ولا يخضع لها، وتصل هذه النسبة في عام الثقافة الاكثونية إلى 80% من القائمة السيد سارة كلاس القادم إليها من وزارة الكبراء أي نضيء وشععة واحدة في ردهاتها، فيما لم يستطع أن يحرر كتبها سابقاً رغم مضى في عام على توليه هذه المهمة، فبقية تفاعيل وزارة الثقافة

وعاينتها لمعديين من النشاطات والعضوات الثقافية، وكومت عدد من الأدباء والكتاب على رأسهم الشاعر «مزار قباني» ضمن إطار تعاونها مع مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين لإبداع الشعر، بحيث حصلت التوزع على خمسة آلاف نسخة من مجلة من التوصلات، أهمها: «قائمة مهرجان سوريا سنوي باسم مزار قباني» تخصيص جائزة للشعر العربي تحمل اسم مزار قباني - مزار قباني والشاعر الراحل الي متحف

في ظل نسع حثياريه خاص على خطوة عملية باتجاه جعل هذا التوصلات إلى المدير العام.

الظاهرة المميزة ذات المقام كانت بدخول القطاع الخاص إلى عالم النشاط الثقافي، وليس عبر الفعاليات والمعارض ذات البرود، المادي المغربي، بل عبر «دار الثقافة والفنون» التي يوزارة الثقافة والفنون بصرفها برعاية وزارة الثقافة وقد استقطبت في حفل افتتاحها أسماء هامة من الوطن العربي مع سورية في مجالات الشعر والرواية والغناء، والتي جاعت الشاعر محمود درويش وأكرم حداد والروائي المصري إبراهيم أصلان، إضافة للفنان العراقي المنصرين.

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

وفي استيخبان آخر حول الصحف السورية نجد أن (45%) فقط هم الذين يعتقدون أن الإعلام من الواسر المتكسرة مهدي دخل الله منذ أن كانت ناطقة بالوزير الخارجية السورية، فإن الوزير بلال لم يكتف باسترداد الملف الإعلامي سوءه الطالع أن يتزامن المعرض السنوي هذا العام مع شهر رمضان، مما يعني أزمة مواصلة وتوقيتاً رخصانياً خاصاً، مما اضطر إدارة المكتبة لسورية ومعه إلى منتصف أ/ أغسطس، لكن لتغير الطالع لم يفسرنا أنه أذقت الحرب

العدوانية الاسرائيلية السادسة على لبنان في هذه الفترة، وكان معرض الكتاب السوري من سورية أحد ضحاياها غير المباشرين، حيث بلغ خسارنا بعض دور النشر 20% أو أكثر قليلاً، دار الفارابي اللبنانية هي الوحيدة التي زادت مبيعاتها عن العام المنصرم من خلال كتاب الشهيد الأديبي، ومن خلال ترجمات أمين معلوف، والتي ما زالت تنافس أعمال ميلان كونديرا الروائية، مع ترجمات جديدة لأرهان جاموق التركي الحائز على جائزة نوبل هذا العام وحتى قرشي من باكستان، كما كتبت نونيس في بدات الساتي والبدابات واطلس ما زالت تحقق نسب مبيعات عالية.

من بين الإشكاليات المؤسساتية الأخرى في وزارة الثقافة، تبرز أزمة المراكز الثقافية والتي بلغ عددها في سورية (422) مركزاً وتنظم بعض المعارض والنشاطات الفكرية والأدبية، كما تؤمن مكتبة للمطالعة والاستعارة أو استئصال عدد من القراء في قاعة المطالعة أو وجدت، وتقوم أحياناً ببيع الكتب للمطالع في إطار معارض مخصصة لذلك بحجم مبلغ (40%) في أسعار كتب الوزارة، (55%) بالنسبة للطلاب والمرسين والمصانين.

الكشائية هذه المراكز أنها اتبعت ماليا وإداريا لرؤساء مجالس المدن والبلديات وبق مسجلون الإدارة المحلية التي أصدره رئيس مجلس الوزراء عام 1987، وكان السيد وزير الثقافة قد وعد في لقاء مقترح معه في مدينة تدمر أن يجري العمل على استعادة هذه المراكز الثقافية لصالح الوزارة، دون أن يتم هذا الأمر حتى تاريخه.

ولكننا نلاحظ ارتباط فعاليات مديريات الثقافة في المحافظات وحتى تلك المراكز الثقافية الصغيرة بنشاط وفعالية الشخص القائم على إدارة هذا المركز أو تلك المدينة، ولا يتبع هذا العنقاية مع موقع مؤسساتي مهم، وفي هذا السياق نلاحظ طلاً أن نشاط مديرية الثقافة في محافظتي تدمر وجنوب تدمر مديريات الثقافة المخصصة بما فيها المديرية المركزية القائمة في العاصمة دمشق، فحين تسلم السيد محمود الموسى إدارة الثقافة في الربة أقام خصال للعلم والوعي ومهرجانات للشعر والرواية والمسرح والتمثيل التراثية، إضافة لاضافته عدد كبيراً من المفكرين والأدباء، وأقامته ندوات هامة حول حوار الحضارات والعسوية والإسلام، وفلسفة المقاموة، وسواها... مهران تسيير مديرية الثقافة في دمشق بقانون العطلات لمدة ستة سنوات، ولم يستطع السيد سارة كلاس القادم إليها من وزارة الكبراء أي نضيء وشععة واحدة في ردهاتها، فيما لم يستطع أن يحرر كتبها سابقاً رغم مضى في عام على توليه هذه المهمة، فبقية تفاعيل وزارة الثقافة

عناوين أكثر ناشر للكتاب العلمي، فكثير من العناوين تركزت طريقها إلى المطابع مع الواسطة والعلاقات الشخصية، وعدم عهد مع الكتب والخطوط الخاصة الجيدة ترفض في غربته الرقابة، أكثر العناوين المطبوعة في الاتحاد ما هو أكثر من التسودعات، ولم نطمئئن الورق الذي صرف عليها.

من جهة ثانية يسجل لاتحاد الكتاب العرب وزارة الثقافة اهتمامها بثقافة الطفل، وقد بلغ رصيد اتحاد الكتاب خلال (23) سنة (711) إصداراً خاصاً بالأطفال، أي قرابة (37) عنواناً لكل عام، فيما لم تطبع مديرية ثقافة الطفل في الوزارة إلا عشر عناوين منذ هذه السنة.

الاستاذ «عبد الكريم ناصيف» كاتب وروائي وعوض الوزارة للتدقيق لاتحاد الكتاب العرب، يحدد أسباب العزوف عن القراءة بعاملين:

1- الأمية. 2- مستوى العيشة. 3- موضحاً أن نسبة الأمية في سورية تصل إلى (40%) وهي تتراوح ما بين (55%) في الأناث، و(25%) في الذكور، وفي نسبة لا تعترف بها الحكومة السورية، وربما يقصد الأمية الثقافية، ويضيف ناصيف: «أن وضع الثقافة في آخر درجة من سلم الأولويات يساهم في العزوف القارئ، حيث يتم الصرف على الإعلام بسخا، في حين يهمل الجانب الثقافي، وبالطبع معروف أن الإعلام يقوم بتسويق وخدمة المواقف السياسية، فيما الثقافة تقوم على النقد وتجاوز الحالة».

أحدى أشكاليات الكتاب، ليس في سورية فقط وإنما على مستوى الوطن العربي، (65%) ما يطبع في الوطن العربي لا يحترم قواعد الملكية الفكرية ولا يخضع لها، وتصل هذه النسبة في عام الثقافة الاكثونية إلى 80% من القائمة السيد سارة كلاس القادم إليها من وزارة الكبراء أي نضيء وشععة واحدة في ردهاتها، فيما لم يستطع أن يحرر كتبها سابقاً رغم مضى في عام على توليه هذه المهمة، فبقية تفاعيل وزارة الثقافة

وعاينتها لمعديين من النشاطات والعضوات الثقافية، وكومت عدد من الأدباء والكتاب على رأسهم الشاعر «مزار قباني» ضمن إطار تعاونها مع مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين لإبداع الشعر، بحيث حصلت التوزع على خمسة آلاف نسخة من مجلة من التوصلات، أهمها: «قائمة مهرجان سوريا سنوي باسم مزار قباني» تخصيص جائزة للشعر العربي تحمل اسم مزار قباني - مزار قباني والشاعر الراحل الي متحف

في ظل نسع حثياريه خاص على خطوة عملية باتجاه جعل هذا التوصلات إلى المدير العام.

الظاهرة المميزة ذات المقام كانت بدخول القطاع الخاص إلى عالم النشاط الثقافي، وليس عبر الفعاليات والمعارض ذات البرود، المادي المغربي، بل عبر «دار الثقافة والفنون» التي يوزارة الثقافة والفنون بصرفها برعاية وزارة الثقافة وقد استقطبت في حفل افتتاحها أسماء هامة من الوطن العربي مع سورية في مجالات الشعر والرواية والغناء، والتي جاعت الشاعر محمود درويش وأكرم حداد والروائي المصري إبراهيم أصلان، إضافة للفنان العراقي المنصرين.

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

لا بد من الإشارة إلى ظاهرة المهرجانات الثقافية والفنية، والتي أصبحت تنتاس عليها الكثير من المحافظات والبلديات السورية، وبشكل خاص في فصل الصيف، والتي جاءت الحرب الاسرائيلية الأخيرة على لبنان لتلقف سيقها موقعا، مع أن الكثير من الفعاليات الثقافية والفنية تابع مسيرتها مع تغيير الشعار فقط، والذي أضاف إليه عبارة «للمع المقاومة والصمود في لبنان، وأحياناً يشمل هذا الدعم من فلسطين والعراق».

استيخبان آخر حول الصحف السورية نجد أن (45%) فقط هم الذين يعتقدون أن الإعلام من الواسر المتكسرة مهدي دخل الله منذ أن كانت ناطقة بالوزير الخارجية السورية، فإن الوزير بلال لم يكتف باسترداد الملف الإعلامي سوءه الطالع أن يتزامن المعرض السنوي هذا العام مع شهر رمضان، مما يعني أزمة مواصلة وتوقيتاً رخصانياً خاصاً، مما اضطر إدارة المكتبة لسورية ومعه إلى منتصف أ/ أغسطس، لكن لتغير الطالع لم يفسرنا أنه أذقت الحرب

العدوانية الاسرائيلية السادسة على لبنان في هذه الفترة، وكان معرض الكتاب السوري من سورية أحد ضحاياها غير المباشرين، حيث بلغ خسارنا بعض دور النشر 20% أو أكثر قليلاً، دار الفارابي اللبنانية هي الوحيدة التي زادت مبيعاتها عن العام المنصرم من خلال كتاب الشهيد الأديبي، ومن خلال ترجمات أمين معلوف، والتي ما زالت تنافس أعمال ميلان كونديرا الروائية، مع ترجمات جديدة لأرهان جاموق التركي الحائز على جائزة نوبل هذا العام وحتى قرشي من باكستان، كما كتبت نونيس في بدات الساتي والبدابات واطلس ما زالت تحقق نسب مبيعات عالية.

من بين الإشكاليات المؤسساتية الأخرى في وزارة الثقافة، تبرز أزمة المراكز الثقافية والتي بلغ عددها في سورية (422) مركزاً وتنظم بعض المعارض والنشاطات الفكرية والأدبية، كما تؤمن مكتبة للمطالعة والاستعارة أو استئصال عدد من القراء في قاعة المطالعة أو وجدت، وتقوم أحياناً ببيع الكتب للمطالع في إطار معارض مخصصة لذلك بحجم مبلغ (40%) في أسعار كتب الوزارة، (55%) بالنسبة للطلاب والمرسين والمصانين.

الكشائية هذه المراكز أنها اتبعت ماليا وإداريا لرؤساء مجالس المدن والبلديات وبق مسجلون الإدارة المحلية التي أصدره رئيس مجلس الوزراء عام 1987، وكان السيد وزير الثقافة قد وعد في لقاء مقترح معه في مدينة تدمر أن يجري العمل على استعادة هذه المراكز الثقافية لصالح الوزارة، دون أن يتم هذا الأمر حتى تاريخه.

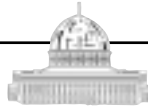
ولكننا نلاحظ ارتباط فعاليات مديريات الثقافة في المحافظات وحتى تلك المراكز الثقافية الصغيرة بنشاط وفعالية الشخص القائم على إدارة هذا المركز أو تلك المدينة، ولا يتبع هذا العنقاية مع موقع مؤسساتي مهم، وفي هذا السياق نلاحظ طلاً أن نشاط مديرية الثقافة في محافظتي تدمر وجنوب تدمر مديريات الثقافة المخصصة بما فيها المديرية المركزية القائمة في العاصمة دمشق، فحين تسلم السيد محمود الموسى إدارة الثقافة في الربة أقام خصال للعلم والوعي ومهرجانات للشعر والرواية والمسرح والتمثيل التراثية، إضافة لاضافته عدد كبيراً من المفكرين والأدباء، وأقامته ندوات هامة حول حوار الحضارات والعسوية والإسلام، وفلسفة المقاموة، وسواها... مهران تسيير مديرية الثقافة في دمشق بقانون العطلات لمدة ستة سنوات، ولم يستطع السيد سارة كلاس القادم إليها من وزارة الكبراء أي نضيء وشععة واحدة في ردهاتها، فيما لم يستطع أن يحرر كتبها سابقاً رغم مضى في عام على توليه هذه المهمة، فبقية تفاعيل وزارة الثقافة

عناوين أكثر ناشر للكتاب العلمي، فكثير من العناوين تركزت طريقها إلى المطابع مع الواسطة والعلاقات الشخصية، وعدم عهد مع الكتب والخطوط الخاصة الجيدة ترفض في غربته الرقابة، أكثر العناوين المطبوعة في الاتحاد ما هو أكثر من التسودعات، ولم نطمئئن الورق الذي صرف عليها.

من جهة ثانية يسجل لاتحاد الكتاب العرب وزارة الثقافة اهتمامها بثقافة الطفل، وقد بلغ رصيد اتحاد الكتاب خلال (23) سنة (711) إصداراً خاصاً بالأطفال، أي قرابة (37) عنواناً لكل عام، فيما لم تطبع مديرية ثقافة الطفل في الوزارة إلا عشر عناوين منذ هذه السنة.

الاستاذ «عبد الكريم ناصيف» كاتب وروائي وعوض الوزارة للتدقيق لاتحاد الكتاب العرب، يحدد أسباب العزوف عن القراءة بعاملين:

1- الأمية. 2- مستوى العيشة. 3- موضحاً أن نسبة الأمية في سورية تصل إلى (40%) وهي تتراوح ما بين (55%) في الأناث، و(25%) في الذكور، وفي نسبة لا تعترف بها الحكومة السورية،



المسرح والمجتمع:

المعجزة حدثت عندما تم اكتشاف سلطة الكلام!

محمد سيف*

■ المسرح، في كل المجتمعات، عبارة عن مكان كبير للجمهور الذي يأخذ على عاتقه، في ذات الوقت، مظاهر الطقس والاحتفال. وقد خصص للجمهور فيه مكان اختلف وتغيرت مواضعه وفقا لتوالي العصور والحقب، وهذا ما سجلته معمارية المسرح نفسها التي أخذت هي الأخرى، على مر الزمن أشكالاً وأبعاداً مختلفة ومتعددة، ان الأحداث العروضة من قبل الممثلين سواء بطريقة منمقة أو واقعية، وفقا لما نريد أو تحاول الإقناع به من خلال صدق الخيال، تنظم في مجملتها عرضاً من الوجود الانساني الذي يسمح لكل واحد لأن يسائل صورته الخاصة، وتجعله يفكر من خلال هذه المرأة العاكسة.

ان المسرح سواء في الشرق أو الغرب قد ولد في أحضان الشعائر الدينية، التي انفصل عنها ببطء، واتجه الى كل ما هو دينوي، ان المسرح ذاكرة الشعب السياسية، وذلك لأنه عبارة عن تظاهرات لفرق اجتماعية، فهو يستعير طرق تعبيره من الاحتفالات الكبيرة، الدينية والمدنية، التي تمارس وتحتفم داخل المدينة، ان مرجعية الفن الدرامي، في الأصل، تعود بشكل تلقائي الى الغناء، الموسيقى والرقص.

جلود فن المسرح

ان ولادة المسرح الغربي قد حدثت في القرن السادس قبل الميلاد بفترتين: في فترة الاغريق القديمة، ومن ثم في فترة القرون الوسطى، أي بعد فترة التحول الذي تبع انهيار الإمبراطورية الرومانية والغزوات الكبيرة، وقد حدثت المعجزة عندما اكتشف الاغريق سلطة الكلام. في الفترة التي ولد فيها المسرح في كل مكان في المدينة تقريبا، مع انشاء الديمقراطية، فعالية الخطاب المتبادل: الحوار ينتشر في كل مكان في أثينا، في مسرح ديونيسيوس مثلما في (بنكس Phyx)، حينما يوجد مقر البرلمان الشعبي.

فن المحادثة

كان الاغريق أقوياء بفن الحوار الذي يرتفع من العقل من المحسوس الى المعقول، حسب أفلاطون، وبارعون بفن المحادثة، لقد لاحظوا أهمية حضور الاستمع التحفيز، الذي يسمح للذهنية بتشكيل فكرة تبقى، بدونه (أي بدون الاستمع التحفيز) غير متكتمة، ان هونريش فون كليست Heinrich von Kleist، كان مدرسا لهذه الأهمية حينما قال، في نص كتبه عام 1805 (تُشَلَّ شيطا الأوكار في الخطاب: هل تريد أن تعرف شيئا لا يسمح باكتشافه التام؟ ان، هذا يا صديقي العزيز الحائظ بالحدثين عن ذلك، ان أول شخص تتلقاه يرتبط معه علاقة... ان يوجد صدر الهام غريب، في كلاهما الذي يتحد، وفي الوجه الانساني الذي يظهره، ومن خلال طوقته، نحزر مثلما لو أننا نفهم فكرة نصف واحدة مسبقا، ويقترح علينا دائما صخور اللصاف المتسقي منها ايضا، ان حياتية الحوار المسرحي تنسج بهذه العلاقة المفترضة بين ممثلين متقابلين، ان جميع الأجناس الأدبية الاغريقية قد ولدت من الكلام المفخر: اللمة، فن الخطابة، المادة الفلسفية. ان هذا المسرح، اكتشف المسرح، الذي فيه الكلام يصبح حدثا وفعلا، انه شعب يقرأ بتفرد ويقدم الكلام المنطوق بصوت عال.

طقس الحراخ

ان الطقس، قبل ظهور المسرح، كان في الاغريق مثلما في جميع الحضارات القديمة، يظهر في الاحتفالات الغنائية التي تنظم ويتم ترتيبها وفقا لنوع من الادارة الخارجية، وترجع نشأة الطقس الى اصول دينية ارضية بدائية، الى الاحتفالات التي كانت تقام على شرف الاله ديونيسيوس، ان هذه الطقوس الدينية لم تكن موجهة الى اله منتقم، بل الى اله صغير السن، غاية في الحس والسور وتدللي عنقاديد نشأة شعره وتمثلي روحه بالفرد والحياة وهو الاله ديونيسيوس اله الخصب، منذ القرن السادس ق،م، والكهانات والكهنة يحفظون بهذا الاله، حيث يغنون على شرفه نشيدا مقدسا، ويلقون قصائد المديح «الديثرامب» ويرسمون دائرة (تعطى فكرة نوعا ما عن شكل المسرح)، ويفنذون حول

هكذا صارت العروض المسرحية تقدم في أثينا مرتين كل سنة: في الربيع، احتفالا باعياد ديونيسيوس اله الخمر والسور والبهجة، وفي الشتاء حيث كانت تقدم في كل مرة أمام جمهور عريض: كان مسرح ديونيسيوس يستوعب سبعة آلاف متفرج، وكان يتبارى في هذه الاحتفالات ثلاثة مؤلفين دراميين خلال ثلاث أيام متتالية، كل واحد منهم يقدم، في ذات اليوم، ثلاث مسرحيات، يتبعها في دراما تهرجية مضحكة، وهذا ما يفرض على كل واحد منهم أن يؤلف عشرة آلاف بيت من الشعر تقريبا، ويشارك في هذه الاحتفالية جميع سكان المدينة، ويعتمد العرض في أكثر أحوال المسرح، وعلى البسطاء من العامة، وليس على المثقلين المحترفين الذين كانوا لا يقومون الا بإداء الأدوار الرئيسية فقط.

وضع اللحمة على المسرح

لقد وجد المسرح الاغريقي فضالته في اللامح والأساطير، ان أفلاطون يعتبر هوميروس «المعلم الأصلي وزعيما للمجموعة الجميلة من الشعراء التراجيدين»، ولقد استعان منه كل من اسخيلوس، سوفوكليس ويوربيديس بالعديد من المواضيع الدرامية، لأنهم وبكل بساطة كانوا يتغنون ببعض المقاطع في تلك الأوقات.

مريخة اخيرا عن جهود حديثة تبذلها هيئات معينة في كوكينا المريح لإعلان صنعاء متحفها هو الأول من نوعه في الكون اجمع سيتم افتتاحه العام القادم في تظاهرة كبيرة تشارك فيها وفود رسمية وشعبية وفرق فنية من الثلاثة كواكب الماهولة.

النقش المكتشف اخيرا عبارة عن لوح يتألف من تراكب رقائيق رخامية تبلغ مساحة كل منها 15 X 25 سم كانت، حسب متخصصين، أوراق كراسة جرى عليها ما جرى على الناس من تجارب كان يعتقد الى حين اكتشاف الوثيقة أنه اقتصر على الأحياء فقط، هذا وتعود الوثيقة، حسب التقارير، الى قاص ينتمي حسب التوصيفات الأدبية لذلك الزمان الى جيل النحسنيين يدعى محمد عثمان كان قد نال شيئا من الخلود بفضل كتابه طبع له قبل ذلك بسنوات خارج بلده، عثرت البعثة على تمثاله أخيرا سليما معافى على ناصية أحد الشوارع الفرعية للمدينة، وتشير نتائج الدراسات الى ان المسار اللاهت والمتعاقب الذي اتخذته الجمال المكونة للنقش فضلا عن وضعية التمثال الذي بدا ممسكا بيده اليسرى اللوح الرخامي في حين ان ما بين أيهام وسبابية يده اليمنى الذي يرتفع بضع انشات عن سطح اللوح ما يشي أنه مكان للقم، كل هذا ينم عن ان صاحبه كان مأخوذا، لحظة أصابته لعنة التجرد، الى

محمد عثمان*

احصائيات منظمات دولية كانت تنشط في تلك الأوقات.

حواسه من انطباعات ويدونها أول بأول في الكراسة التي تحولت بدورها الى لوح حجري، ما يعني علامة شقاق مع مجتمعه الذي يرد في مراجع انثروبولوجية عدة كتمنوع على تحفظ مروجي لوجبه عند يتوجس لكل من يسك بورقة وقلم ويشعر في الكتابة على قارعة الطريق وفي أحسن الأحوال يعدونه مجنوناً.

تحتوي الوثيقة، النقش على كثير من التهوريات والهدايات بالطبع، مع ذلك لا تخلو من مشاهدات حية يرحح الباحثون أن لانهماك كاتبها الشديد في تدوينها الغفل في احتفاظه بالحياة إلى ما بعد تجرد مواطنيه بدقائق، من هنا تحديدا يستمد النقش أهميته، أي لكونه رسدا للكثرة من وجهة نظر شاهد عيان وضحية لها في نفس الوقت، ويوصف كذلك، أي شهادة على الكثرة من داخلها فقد جاء ذكرا بأيقاعات وحشرجات روح انسانية تكاد مصيرا تجريرا، في جبهة أخرى يكشف النص ولأول مرة في التاريخ عن السبب الذي جعله أضفى على الظاهرة غموضا والغازا استثنائيين جعلنا منها شاهدا على عجز العقل الانساني لألفية كاملة.

السبب كما تكشف الوثيقة، النقش يتعمل في خوف من جهش المصدر انتاب سكان المدينة محيلا نسيج اجسادهم الى رخام ناصع البياض في غمضة عين، ما سيفرض على علماء الآثار إعادة النظر في كثير من الحقائق التي ظلت الى اليوم تتداول في مجال التاريخ، لعل ألقها اثاره



مشهد من «القاتلة» (القدس العربي)

البارزة من الإلياذة والأوديسة لهوميروس، هذا بالإضافة الى أن عرض مقاطع من اللحمة على المسرح جعل الفعل الذي يدور حول الحدث الوحيد، تخفيبا ومركزا، وإذا كان اسطو قد أولى أهمية كبيرة الى وحدة الحدث، فإن هذا لم يأت أو يتكون لديه اعتماطيا وإنما قد لاحظ خيبة أهل الجمهور، في التراجيديات الخالية من وحدة الحدث.

ابتكار الفن الدرامي

نحو 550 ق.م، قام الشاعر الغنائي الاغريقي «ثيسيبس» الذي للأسف لم تصل لنا من كتاباته الا القليل بوضع تعليمات كتابية للاغاني المنقردة التي تبني مشاهد المسرحية القديمة، والتي تعادل في المسرح الغربي الفصول. كان الشاعر ثيسيبس ينشد هذه الاغاني المنقردة بنفسه وهو يرقص على طول وعرض مدة تقديمها، في البدء كانت الجوقة وقادتها هي المسرح كله، ثم جاء ثيسيبس قاضاف مثلما تم جاء اسخيلوس لكي يكل عمل ثيسيبس بإبدال الممثل الثاني، ثم جاء سوفوكليس فجعلها ثلاثة، وهذا ما سمح بالممثل الحواري الذي من خلاله ولد المسرح الغربي وظل يعمل مثلما هو اليوم، وبالرغم من وجود الممثلين الثلاثة ظلت الجوقة عنصرا هاما في الدراما التثائية كلها، وقد اعتد ثيسيبس في عام 534 ق.م، أول عرض تراجيدي في التاريخ في المسابقة الدرامية التي نظمت في عصر الطاغية بيسرات الملك، ولقد حصل على جائزة المسابقة.

الشعور بالوهم

تعتبر ولادة المسرح لحظة مهمة وجوهرية في تاريخ البشرية، وقد شعر الإنسان بالوهم بفضل اللعب المسرحي، واعتبار الممثلين في فئة واحدة مع اليوناني سألون، أما أن ورد عرض قدم من قبل الشاعر ثيسيبس في أثينا، وبلغا وذا معز: حينما وجد نفسه لأول مرة في مواجهة مع الممثل، الذي يجسد صورة حقيقية، وقد اعتبره الشاعر أن مثل هذا النوع من الكذب تدبير لكل ما هو مقدس ومحرم، مما اضطر لترك المسرح، احتجاجا على هذا العمل الذي كان في تصوره غير لائق، ان الوهم الذي كان لا يعبر عنه من قبل الأول من خلال القص غير المباشر في اللحمة، قد وضع على المسرح فجأة، بحيث صار بالامكان الاعتقاد ولو مؤقتا بواقعية وحقيقية الحدث المُثَلَّ.

ان الشعور بالوهم هذا لا يحدث الا ببطء، ويوجد مثالان يؤكدان ذلك، أثناء عرض مسرحية «احتلال مدينة ميل»، نص تراجيدي ضائع للشاعر الاغريقي «فريبنشوز» سابق للشاعر اسخيلوس، استحوذ الربع على التهجويد: عندما شاهدوا عرضا يجسد أحداثا قديمة مثل ان الورا بعشر سنوات تقريبا، مستعدين ان ما يحدث امامهم حقيقة وواقع معاش، وهذا ما يبرهن على ما أطلق عليه ستاندال فيما بعد في كتابه «راسين وشكسبير» «الوهم المسرحي»، الخالي من العيوب،» وأثناء عرض مسرحية «برات الاحسان النعمان» لاسخيلوس، استولى الربع على الجمهور أيضا، حينما شاهد على المسرح، ملاحقة الهة الانتقام الاغريقية الى أورستس، معتقدا ان ذلك



مشهد من «القاتلة» (القدس العربي)

حقيقة وواقع وليس وهما أو خيالا. لهذا السبب كانت أثينا تمنع تقديم الأحداث المعاصرة.

مسرح القرون الوسطى

ان سقوط الامبراطورية الرومانية خلق هذا بالإضافة الى أن عرض مقاطع من اللحمة على المسرح جعل الفعل الذي يدور حول الحدث الوحيد، تخفيبا ومركزا، وإذا كان اسطو قد أولى أهمية كبيرة الى وحدة الحدث، فإن هذا لم يأت أو يتكون لديه اعتماطيا وإنما قد لاحظ خيبة أهل الجمهور، في التراجيديات الخالية من وحدة الحدث.

حقيقة وواقع وليس وهما أو خيالا. لهذا السبب كانت أثينا تمنع تقديم الأحداث المعاصرة.

ان الغرض في ميلاد الدراما من جديد في القرن التاسع والعاشر، لا يرجع الى فرق الممثلين الجوالين ولا الى الكاهنة روزقيتا، وإنما الى سلطة الكنيسة نفسها التي قتلت المسرح وقضت عليه، ففي لحظة ما، خلال القرن العاشر، أدخلت الكنيسة على طقوس قداس الفصح بعض الحواريات والاعاخي التي كانت تسرح المقاطع الأكثر شيوعا وانتشارا للانجيل مثل تصوير قيامة المسيح في ابسط صورة درامية، حيث كان يقوم أربعة كهنة أمام المخلص بتقديم المشهد الذي يعلن فيه أحد اللائكة للنساء القديسات أمام قبر فارغ، تبعثات المسيح، ان التمثيل الذي كان يستخدم

هذا وينفرد موقعنا الالكتروني بنشر ترجمة للنص خصصتنا به الهيئة المريخية للأثار: استيقظت باكرا، مددت أطرافي في حركة تشاؤب فأعاققت استطرادها الجدران، سحبتها الى وضعا الضئيل تجرد مواطنيه بدقائق، من هنا تحديدا يستمد النقش أهميته، أي لكونه رسدا للكثرة من وجهة نظر شاهد عيان وضحية لها في نفس الوقت، ويوصف كذلك، أي شهادة على الكثرة من داخلها فقد جاء ذكرا بأيقاعات وحشرجات روح انسانية تكاد مصيرا تجريرا، في جبهة أخرى يكشف النص ولأول مرة في التاريخ عن السبب الذي جعله أضفى على الظاهرة غموضا والغازا استثنائيين جعلنا منها شاهدا على عجز العقل الانساني لألفية كاملة.

السبب كما تكشف الوثيقة، النقش يتعمل في خوف من جهش المصدر انتاب سكان المدينة محيلا نسيج اجسادهم الى رخام ناصع البياض في غمضة عين، ما سيفرض على علماء الآثار إعادة النظر في كثير من الحقائق التي ظلت الى اليوم تتداول في مجال التاريخ، لعل ألقها اثاره



مشهد من «القاتلة» (القدس العربي)

حقيقة وواقع وليس وهما أو خيالا. لهذا السبب كانت أثينا تمنع تقديم الأحداث المعاصرة.

ان الغرض في ميلاد الدراما من جديد في القرن التاسع والعاشر، لا يرجع الى فرق الممثلين الجوالين ولا الى الكاهنة روزقيتا، وإنما الى سلطة الكنيسة نفسها التي قتلت المسرح وقضت عليه، ففي لحظة ما، خلال القرن العاشر، أدخلت الكنيسة على طقوس قداس الفصح بعض الحواريات والاعاخي التي كانت تسرح المقاطع الأكثر شيوعا وانتشارا للانجيل مثل تصوير قيامة المسيح في ابسط صورة درامية، حيث كان يقوم أربعة كهنة أمام المخلص بتقديم المشهد الذي يعلن فيه أحد اللائكة للنساء القديسات أمام قبر فارغ، تبعثات المسيح، ان التمثيل الذي كان يستخدم

هذا وينفرد موقعنا الالكتروني بنشر ترجمة للنص خصصتنا به الهيئة المريخية للأثار: استيقظت باكرا، مددت أطرافي في حركة تشاؤب فأعاققت استطرادها الجدران، سحبتها الى وضعا الضئيل تجرد مواطنيه بدقائق، من هنا تحديدا يستمد النقش أهميته، أي لكونه رسدا للكثرة من وجهة نظر شاهد عيان وضحية لها في نفس الوقت، ويوصف كذلك، أي شهادة على الكثرة من داخلها فقد جاء ذكرا بأيقاعات وحشرجات روح انسانية تكاد مصيرا تجريرا، في جبهة أخرى يكشف النص ولأول مرة في التاريخ عن السبب الذي جعله أضفى على الظاهرة غموضا والغازا استثنائيين جعلنا منها شاهدا على عجز العقل الانساني لألفية كاملة.

السبب كما تكشف الوثيقة، النقش يتعمل في خوف من جهش المصدر انتاب سكان المدينة محيلا نسيج اجسادهم الى رخام ناصع البياض في غمضة عين، ما سيفرض على علماء الآثار إعادة النظر في كثير من الحقائق التي ظلت الى اليوم تتداول في مجال التاريخ، لعل ألقها اثاره

السبب كما تكشف الوثيقة، النقش يتعمل في خوف من جهش المصدر انتاب سكان المدينة محيلا نسيج اجسادهم الى رخام ناصع البياض في غمضة عين، ما سيفرض على علماء الآثار إعادة النظر في كثير من الحقائق التي ظلت الى اليوم تتداول في مجال التاريخ، لعل ألقها اثاره

السبب كما تكشف الوثيقة، النقش يتعمل في خوف من جهش المصدر انتاب سكان المدينة محيلا نسيج اجسادهم الى رخام ناصع البياض في غمضة عين، ما سيفرض على علماء الآثار إعادة النظر في كثير من الحقائق التي ظلت الى اليوم تتداول في مجال التاريخ، لعل ألقها اثاره

السبب كما تكشف الوثيقة، النقش يتعمل في خوف من جهش المصدر انتاب سكان المدينة محيلا نسيج اجسادهم الى رخام ناصع البياض في غمضة عين، ما سيفرض على علماء الآثار إعادة النظر في كثير من الحقائق التي ظلت الى اليوم تتداول في مجال التاريخ، لعل ألقها اثاره

أدب وفن القدس

تداعيات

صاحبة العصمة ..

سهيل كيوان*

■ في ذلك اليوم الصيفي عاد ابني الغض(محمود) من رحلة عجائب قضاها عند خالته في قرية جبلية معزولة ما زالت تعتبر الغنم غنمة والماعز غزا وخير مكارم في الدني ظل خروبة،حدثني بفرح عن مشاهداته، الأرنب بين الأشواك، العصفائر، السلحفاة، الأرجوحة المعلقة بحبال من الليف في فرع شجرة الزعرور، أما عن ثمار الصبار فقال" غسلها لنا زوج خالتي من مياه البئر الباردة وأكلنا الكثير منها!

— ماذا قلنا كم أكلت منها؟
— الكثير ..
— يعني كم ؟
— خمسة ... ستة ... لا أكثر.

ما ان سمعت هذا التصريح الخطير حتى توقعت حدوث أمر جلالا عملية قطف ثمار الصبّار وتنظيفه وتقشيره ثم تناوله فن قائم بذاته، قطافه يكون في الغجر المتدني، وبالوقوف عكس مجرى النسيم كي لا تلتير اليك اشواكه الدقيقة التي يصعب التخلص منها، وبصنارة خاصة وهي قطعة اسطوانية من الألومنيوم الرقيق بطول 15-20 سم لها فتحتان واسعة من طرف وضيقة من الطرف الآخر تثبت برأس عصا طويلة،أما الوعاء الذي تُملأ فيه الثمار فيسمى(صبرية) وهي نصف قفة، ولكن بعد هزيمة القشر أمام البلاستيك عدو البئبة غابت القفة والصبرية والقرطلة وحتى السلة، بعدها تُنظف الأكواز ببيت من البنان الأخضر أو قصفة خروب وإلا فالنتامة، خصوصا وأن زمن الإبل في بلادنا قد ولى، فقد كنا في طفولتنا عندما تهاجمنا اشواكه نركض عند العم (فاعور الجمال) فيمسح لنا على الأشواك بلعاب الإبل فيزيلها ويخفف ألماها، رحم الله العم فاعور وجماله، أذكر ردة في صف السحجة في الأعراس (روحت صبرية جمالا يا فاعور) يسمعا فيرمي بحبلته ويقاله اله الغضاء طربا ويدخل حلبة الرقص مهزوزا بالنشوة!

هناك ضرورة للإلتباه عند تقشير الصبار ثم عليك أن تتناول منها بقدر وأن تتركها ويك خصاصة،فهي رغم مذاقها اللذيذ ليست من ثمار الجنة! فيذورها كثيرة وقاسية جدا وتجاوز الحد المعقول في تناولها يؤدي الى إسدادات تعرفها مؤخرات شعوب المنطقة!

لم يطل التناهي فقد تناهى الي بكاء فلذة كبدي الذي بدأ كعزف منفرد تشار على(زنبوط بصل)، وما لبث أن فخر موابه في البكاء والأنين والوعول! كان جالسا على مقعد (اللامكان)وهذه ترجمة فصيحة حورية لمكان يسمى أبأونا (الغير مطرح) محاول لا التبرزا وكانت والدته تحاطبه بغضب وتختم: "سحاول مرة أخرى .. شدالكه كلما اجتهت أكثر تعاقمت أزمته وصرخ وسأل لعابه وزرع بياض...آخ...آخ إنها تؤلّني يمه... يمه بميممممه!

وقع الطفل في المحنة؛وكل ثانية ترم عليه الأن هي قطعة عذاب لا شك أسسته متعة رحلته الأمل وأغرب من الخيال!احترت أنا الآخر،فما الذي أستطيع عمله لطفل(عصم) ووعصم القربة ربط فتحتها وشدها! محالتي التي حضوت صدفه أخرجت من جعبتها نصيحة لزوجتي أبرشي قليلا من صبوات الزيت وردجبت له؟ سألتهما مأكفا لأ ترفع (الشامبو) أو صابون(لاكس) (أرواوي) العالمية المشورة لمؤخرة ولدنا؛ فاصرت أن لا بديل لصابون الزيت الأصلي،أمسكت والدته بكتفيه وهدت جسمه التحيل بين فخذيها وأنا أطلبها بتوخي الحذر والإعتصام بحبل الصبار،فظهرت (صاحبة العصمة) صفراء لامعة تحت نور مصباح الجوام وبدأ اصفر سنا ممو ويوح وجهه ورأسه، نددت له مبروش الصابون وحمام يزداد صراخا، وأطرد عويله كلما حاول أكثر، خصوصا وأن والدته لم تكن ودية معه بل راحت توبخه بعصبيه واكاد أقول بسادية" ألم أحذرك منه ... كم من الأكواز تعلقنت!"

وكان محمود مضحكا وهو يريد من خلال نشيجه..... أربعة...خمس...سنة...آخ لا لا أكثر آخ... وفجأة (زلت) النهاية السعيدة زفر بقوة وكانه قربة نفضت! صمت لحظات ليتأكد بأنها فرجت بالفعل، مسح دموعه وبدا خجلا على ما أباده من ضعف وصاح بفرح" مبروك يمه مبروك يابا!" وانقلبت الأمه ودموعه الى ابتسامة عريضة، ورحنا نتبادل التهانئ أنا وزوجتي وحماتي والجيران - مبروك (ال-)!

فلا من يتخلم من هذا علة يتساهل تهمة! ثمره الصبار التي تعتبرها تراها عربيا وبسيميها الشاعر لوركا على ما أذكر(التين العربي) وجعلناها سبيقة للتين والزيتون يقول(المنجد)، وللأسف أن أصلها مكسيكي وهذا قبل ألفي سنة من هذا اللقاع لن يفتح مسالك مغلفة وليصلا حلالا ولا هو طريق حل لشكلة (تعصم) مزمنة، بل هو إبرة أخرى من المرووفن لتعريب أوجاع أصبرت، ليس سببها ثمار الصبّار البرينة بل مرض الإحتلال الخبيث الذي لا شفاء منه إلا بخلقه من جذورها!

ما أسفر عنه لقاء أولرت بابي مازن لا يساوي أكثر مما أخرجه محمود الطفل بعد الأام جهنمية؛ ولن نقول مبروك لأن (واحدة عن واحدة تفرق) ما فخر من هذا اللقاع لن يفتح مسالك مغلفة وليصلا حلالا ولا هو طريق حل لشكلة (تعصم) مزمنة، بل هو إبرة أخرى من المرووفن لتعريب أوجاع أصبرت، ليس سببها ثمار الصبّار البرينة بل مرض الإحتلال الخبيث الذي لا شفاء منه إلا بخلقه من جذورها!

منح جائزة المنتدى الثقافي

الليباني في فرنسا، للإبداع

الليباني الى عبد الرحمن الياشا

باريس - «القدس العربي»:

قرر المنتدى الثقافي الليباني في فرنسا، بعد التناول، ان يمنح جائزته للإبداع الليباني لهذا العام الى الفنان والمؤلف الموسيقي عبد الرحمن الياشا.

يذكر المنتدى، في هذه المناسبة، ان جائزته للإبداع الليباني كانت قد منحت خلال السنوات السابقة الى كل من الكاتب سمير قصير والشاعر أدونيس والروائية نجوى بركات والكاتب احمد بيضون والشاعر وديع سعادة والكاتب حسن داوود والروائية منى فياض والكاتب جبرار خوري والفنان المؤلف الموسيقي مرسل خليفة والشاعر والكاتب عيسى مخلوف والشاعر عباس بيضون.

كذلك منح المنتدى جائزته الخاصة «الايام الثقافية الليبانية» لعام 2001 للفنان التشكيلي الكبير شفيق عود.

كما منح المنتدى جائزته للإبداع العربي، خلال السنوات السابقة على النحو التالي:

جائزة ادونيس الى الشاعرة مرام المصري وبيضون والشاعر وديع سعادة والكاتب حسن داوود والروائية منى فياض والكاتب جبرار خوري والفنان المؤلف الموسيقي مرسل خليفة والشاعر والكاتب عيسى مخلوف والشاعر عباس بيضون.

كذلك منح المنتدى جائزته الخاصة «الايام الثقافية الليبانية» لعام 2001 للفنان التشكيلي الكبير شفيق عود.

كما منح المنتدى جائزته للإبداع العربي، خلال السنوات السابقة على النحو التالي:

جائزة ادونيس الى الشاعرة مرام المصري وبيضون والشاعر وديع سعادة والكاتب حسن داوود والروائية منى فياض والكاتب جبرار خوري والفنان المؤلف الموسيقي مرسل خليفة والشاعر والكاتب عيسى مخلوف والشاعر عباس بيضون.

كذلك منح المنتدى جائزته الخاصة «الايام الثقافية الليبانية» لعام 2001 للفنان التشكيلي الكبير شفيق عود.

كما منح المنتدى جائزته للإبداع العربي، خلال السنوات السابقة على النحو التالي:

جائزة ادونيس الى الشاعرة مرام المصري وبيضون والشاعر وديع سعادة والكاتب حسن داوود والروائية منى فياض والكاتب جبرار خوري والفنان المؤلف الموسيقي مرسل خليفة والشاعر والكاتب عيسى مخلوف والشاعر عباس بيضون.

كذلك منح المنتدى جائزته الخاصة «الايام الثقافية الليبانية» لعام 2001 للفنان التشكيلي الكبير شفيق عود.

كما منح المنتدى جائزته للإبداع العربي، خلال السنوات السابقة على النحو التالي:

جائزة ادونيس الى الشاعرة مرام المصري وبيضون والشاعر وديع سعادة والكاتب حسن داوود والروائية منى فياض والكاتب جبرار خوري والفنان المؤلف الموسيقي مرسل خليفة والشاعر والكاتب عيسى مخلوف والشاعر عباس بيضون.

هاتف عبد الرحمن الياشا: باريس: 08 55 88 30 1 (0) 0033 99 72 94 34 1 (0) 0033

البخار لم يتصاعد من رأسي وحلقات «دمعة وابتسامة» كلها مميزة طوني خليفة: هناك كثيرون يعملون من أجل افشالي!

بيروت - القدس العربي
- من زهرة مرعي:

يعلم الإعلامي طوني خليفة بالغم الملائم أن لصداقة تجمع بين مقدم برامج تلفزيونية وفنان إلا فيما ندر. فالعلاقات بين الطرفين تحكمها مصالح فقط لا غير. طوني خليفة الذي يخوض في مجال الإعلام الفني والنوع منذ سنوات يعترف بأن البرامج في هذا الجانب تشابه بالشكل العام وتميز فقط في قليل من الجديد الذي يمكن للمذيع إستخلاصه من الضيف، أو يمكن للضيف أن يخبيء له جيداً مميزاً في كل لقاء معه كما حدث مع الصبوحه حين إستضافها مؤخراً مع طوني خليفة كان هذا الحوار الصريح جداً وهنا التفاصيل:

■ تكرر اللقاء مع الفنانين ولا نجد فيها جيداً. في رمضان الماضي كنت مع برنامج «هذا أنا» فما هو الجديد الذي قدمته من خلاله؟
الضيف يظهر على مختلف المحطات التلفزيونية ويريد ما لديه من الكلام، حرفية القدم تمكن في أن يأخذ شيئاً خاصاً به رغم تكرار ظهور الفنان هنا وهناك، بالنتيجة لي أنطلق من قديم الفنان لأصل إلى جديده. السيدة صباح مثلاً أكثر ظهورها على كافة الأندية العربية وأكثر من مرة. ولحظة إستقبالي لها في الكواليس أخبرتني بأنها تخشى لي جيداً لم يسبق أن علم به أحد قبلي، وهي في كل مرة إستضيفها تفعل الأمر نفسه لأني بحسب رأيا «مميز عن الآخرين».

■ وهل شاجبا ما قالتها على الهواء عن خياتها لبعض أزواجها؟
■ في الحقيقة إن السيدة صباح وضعتني في الأجواء عن سابق تصور وتصميم بحيث قالت «سوف تصدم على الهواء».

■ كمقدم برامج هل تتحدث مع «هذا أنا»؟
■ ولدت فكرة البرنامج في خلال أربع ساعات وتم تنفيذها في خلال اسبوع واحد. عندما تم الإتصال بي من قناة «التوجه» قلت باني مرتبطين بقناة «ال بي سي» لكن تم الإتصاف مع «ال بي سي» لأن تيت البرنامج أرضياً في لبنان وقضايا إلى كل من الولايات المتحدة وأستراليا. بحسب إحصاسي لإول مرة أشعر بأنني برنامي يجمع بين المهنية والإنسانية، وفي بعض المرات كنت أسعى لسكوب، لو سألنا عن برنامج «دمعة وابتسامة» على قناة «الفيديتي» فهو ينظري من أهم البرامج لأنه يدور في إطار حوار

إنساني معمق. وهو برنامج يخوض في دموع وابتسامات المشاهير في العالم العربي. برنامج لم يقتصر على ما يعرف بالقبل والقال، كنت أتقن أن يحظى بنسبة مشاهدة أكبر، لكنه ضاع ضمن عقبة برامج رمضان. ■ ما هو الفرق في تقديم البرامج بين دبي وبيروت؟
■ إنه البعد عن العائلة والبيت، وعن فريق العمل الذي اعتدلت التعاون معه. أقول بصدق أن كل ما طلب لحسن سير العمل كان متوفراً. وفريق العمل كان مؤلفاً من عرب وهنود وفلبينيين وإيرانيين. الفرق الوحيد بين بيروت ودبي أننا في بيروت عندما نواجه مشكلة من ضيف في اللحظات الأخيرة نندبر ضيفاً جديداً في خلال عشر دقائق.

■ هل كان الإعداد متعاوناً في دبي كما في بيروت؟
■ تعاونت مع المعدة وفاء شدياق من بيروت، والمعد الأساسي ربيع هندي من دبي الذي لعب دوراً كبيراً جداً بنجاح «هذا أنا». أما «دمعة وابتسامة» فهو من إعداد مريم شقير أبو جودة، وهو كان تكريماً لشخصيات عربية كبيرة منها من هو على قيد الحياة ومنها من رحل كمثل جبران خليل جبران، فريد شوقي، عبد الحليم حافظ، صباح، جبران خليل جبران وآخرين، وكل هؤلاء الكبار تم تكريمهم بطريقة محترمة وجميلة في الوقت نفسه.

■ بعد زمن من العمل هل أصبح لديك فريق إعداد تثق به وترغب بالعمل معه؟
■ أكيد، وأعود هنا إلى برنامج «ساعة بغير الحبيب» حيث وقعت ضحية الإعداد الذين أتى بهم الأستاذ سيمون أسمر وتم فرضهم علي، وهم من حاولوا العمل ليحل آخر مكاني في ملصحتهم. وأخيراً تم كشف «الفيلم» حيث ظهر سيمون أسمر وكأنه كان في محاولة مزاح، وضحت لي مواقف هذا الفريق من خلال إساءاتهم المتكررة لي، لكن وبحمد الله قطعنا المرحلة العصبية وأنا حالياً أتعاون مع رندا المر، وفاء شدياق، موراى عيد وماغي سفر، وقد اكتشفت أن هذا الفريق هدفه التناجح الجماعي، ولا أحد منهم يطمح للشاشة. الحرب التي أعيشها اليوم أن كثيرين يسعون لإيحاء هذا الفريق عنى للإستفاد بي. بالنتيجة لا أكثر بأن كثيرين عملوا معي بضمير، وآخرين كان هدفهم أذيتي.

■ هل ترضى بشروط يفرضها الضيف؟
■ في يتابعني يعرف أن بعض الضيوف تصبوا العداوى لي لأنني لم أخضع لشرطهم كما يفرضون، ولهذا أنا أواجه بحملة بعضها ظاهر وبعضها مستتر لتجسيبي على حساب كبير زمامة آخرين لأنهم يقبلون الشرط والفرق والإذلال. هؤلاء إعتادوا هذا النمط من الحياء من قبل بدوري أفضل الجلوس في منزلي على الترفل لأحد.

■ هل تدعمت للضيف بدل اعجاب؟
■ نعم، وأعود هنا إلى برنامج «ساعة بغير الحبيب» حيث وقعت ضحية الإعداد الذين أتى بهم الأستاذ سيمون أسمر وتم فرضهم علي، وهم من حاولوا العمل ليحل آخر مكاني في ملصحتهم. وأخيراً تم كشف «الفيلم» حيث ظهر سيمون أسمر وكأنه كان في محاولة مزاح، وضحت لي مواقف هذا الفريق من خلال إساءاتهم المتكررة لي، لكن وبحمد الله قطعنا المرحلة العصبية وأنا حالياً أتعاون مع رندا المر، وفاء شدياق، موراى عيد وماغي سفر، وقد اكتشفت أن هذا الفريق هدفه التناجح الجماعي، ولا أحد منهم يطمح للشاشة. الحرب التي أعيشها اليوم أن كثيرين يسعون لإيحاء هذا الفريق عنى للإستفاد بي. بالنتيجة لا أكثر بأن كثيرين عملوا معي بضمير، وآخرين كان هدفهم أذيتي.

بطريقة محدودة، لكن هناك برامج دفعت بين 100 و200 ألف دولار لبعض الفنانين. برأيي أن ما يدفعه من برادجر ومن يطلب حر، وكل إنسان يعمل ما في ملصحته.

■ الفنانون اللبنانيون يقولون أن البرامج اللبنانية تدفع لغير الفنانين فقط. لماذا؟
■ غير صحيح هناك فنانون لبنانيون أخذوا أتعابهم من بعض البرامج. كيف تعرف تفاصيل الأتعاب أو المكافآت؟
■ صحيح هناك سرية مصرفية، لكن يبدو أن الفنانين يصرون لبعضهم البعض، فيعطيهم فريق زيد كذا لأن فلانا تقاضى كذا. ما هي أقوى الحلقات التي قدمتها ضمن برنامجي «دمعة وابتسامة»، وهذا أنا؟
■ حلقات «دمعة وابتسامة»، كانت جميعها مميزة، كل حلقة كانت لها كنهتها وطعمها الخاص. في «هذا أنا» كانت هناك حلقات الإقتحام مع «ال بي سي» التي أضعف لشرطهم كما يفرضون، ولهذا أنا أواجه بحملة بعضها ظاهر وبعضها مستتر لتجسيبي على حساب كبير زمامة آخرين لأنهم يقبلون الشرط والفرق والإذلال. هؤلاء إعتادوا هذا النمط من الحياء من قبل بدوري أفضل الجلوس في منزلي على الترفل لأحد.

■ هل تدعمت للضيف بدل اعجاب؟
■ نعم، وأعود هنا إلى برنامج «ساعة بغير الحبيب» حيث وقعت ضحية الإعداد الذين أتى بهم الأستاذ سيمون أسمر وتم فرضهم علي، وهم من حاولوا العمل ليحل آخر مكاني في ملصحتهم. وأخيراً تم كشف «الفيلم» حيث ظهر سيمون أسمر وكأنه كان في محاولة مزاح، وضحت لي مواقف هذا الفريق من خلال إساءاتهم المتكررة لي، لكن وبحمد الله قطعنا المرحلة العصبية وأنا حالياً أتعاون مع رندا المر، وفاء شدياق، موراى عيد وماغي سفر، وقد اكتشفت أن هذا الفريق هدفه التناجح الجماعي، ولا أحد منهم يطمح للشاشة. الحرب التي أعيشها اليوم أن كثيرين يسعون لإيحاء هذا الفريق عنى للإستفاد بي. بالنتيجة لا أكثر بأن كثيرين عملوا معي بضمير، وآخرين كان هدفهم أذيتي.



طوني خليفة وباسكال مشعلاني (القدس العربي)

وأسمع لنفسي بالقول -كذبة كبيرة- الصادقة من أشخاص يبغونك على أول مفرق من الطريق، أو يحاولون الحياق الأذى بك عندما يصبح لديهم البديل الأفضل بنظرهم. بعد برنامج «من جبرؤ فقط» توقفت عن العمل لسنة ونصف السنة لم يزل خلالها هاتفي الخاص رغم حصول وفاة في عائلتي وزواجي وأنجابي لطفلي الأول. قلة قليلة من هؤلاء الفنانين إتصلت وهي أكبر من العلاقات الشخصية ومع العلاقات الإنسانية.

■ وهل عاد ماتحك للزمن بعد الإعلان عن برنامجك؟
■ بل لم يعد يتوقف. تذكروا التهنئة بزواجي، ومنهم من لم يصله خبر ولادة طفلي. العلاقات مصالغ موجودة بقوة. «وحياتك» إذا مات طوني خليفة لن يأتي أحد إلى الدفن إلا إذا علموا بوجود كاميرا تلفزيوني كي لا أحمل ضميري. لهذه الدرجة هم «قائل أصل» البعض ميمز مثل الفنانة بسرا التي وصلت إلى القمة والقيمة العالية معاً، في لبنان الفنان أو الفنانة التي يصلق لها أربعة أشخاص لا ترد على أفعال بل تصل إليها عبر الوسائط. لاسف هذا الوسط يفض الكسبر من النجاوزات يقبلها غيري لأنه يعيش في هذا الوسط ليل نهار ويتابع الإحتفالات والتجمعات. أما بالنسبة لي فانا أتحدى أن

فضائيات

دموع جمعة الشوان وكلام اسماعيل هنية وفرحة أبو تريكة

توفيق الحاج*

أسطورة من دم ونحم

■ ما أن رأيت على الشاشة الصغيرة البطل الحقيقي لمسلسل «دموع في عيون وقة»، جمعة الشوان أو بالحرى «أحمد الهوان» حتى شعرت بقشورية خفيفة من وقع مفاجأة سارة قدمتها لي الصديقة. تأملت ملامح الرجل بنظراته السوداء ووجهه الذي لا يزال يحمل عبر السنين ملامح لها جاذبية خاصة تجعله يحمل جواز سفر ملاماً لدخول مقنع إلى عالم الجاسوسية لمدة 11 عاماً. ورغم محبتي واعترافي الكامل بموهبة الفنان عادل إمام في تجسيد هذه الشخصية الغامضة وتألقه في السلسل إلى درجة أصبح فيها حديث المشاهدين لسنوات طويلة إلا أني أحس إنه رغم ذلك كان ينقصها الكثير مما كانت تعكسه الصورة الأصلية.

لم تلقت نظري في اللقاء التلفزيوني مع جمعة الشوان.. أقصد أحمد الهوان قصة حياته أو تفاصيل تعامله مع عملاء الموساد لعلمي أو لأن القصة يستطيع معرفة تفاصيلها من يريد بضغطة زر على باحث الغوغل، وثانياً إن قصة جمعة الشوان وقصة «رافت الهجان» التي هو بالنسبة «رفعت الجمال» من ملفات الجاسوسية العربية القليلة جدا الناجحة بالمقارنة مع عشرات الملفات الجاسوسية الإسرائيلية الأكثر نجاحا والتي حققت اختراقات على مستوى عال جدا من الخطورة والدقة إلى درجة وصلت في بعض الأحيان حتى رأس الهرم أو محيطه كما حدث في قصة الجاسوس الإسرائيلي «الياهو كوهين» الذي سقوه الموساد لسوريين في الستينات من القرن الماضي على أنه مهاجر سوري تاجر سجاد باسم كامل أمين ثابت واستطاع هذا الوصول بسهراته الحمراء وهداياه السخية إلى أركان وزارة الدفاع السورية في حينه.. بل ووصلت به الجراة إلى أن بيت شفراته السورية عبر إذاعة دمشق ولو لا الصدفة وشكوى السفارة الهندية من تشويش على مراسلات سفارتها اللاسلكية لما اكتشف ما اكتشف.

إن حقيقة طوق الموساد الإسرائيلي خاصة على الاستخبارات العربية أمر لا مجال موضوعياً لحضه لسبب بسيط وهو أن أحدث التقنيات وأعلم الإمكانات الاستخباراتية الغربية تكون في خدمته عبر شبكات عالمية لا يعلم مداها إلا الله إضافة إلى أن معظم الاستخبارات العربية أنشئت برعاية ورؤى وتعاون استخبارات الدول العظمى أي أنها في معظمها مكتشفة تماماً للخارج ولكنها تحقق نجاحات داخلية أحياناً في مطاردة وتصفية معارضي النظام حسب أجندة الاستخبارات الراحية بجهة مكافحة الإرهاب أو غيرهما.

وأعود إلى أحمد الهوان لأول أن ما لفت نظري هو اصراره على مقابلة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ليبلغه بما جرى بينه وبين رجال الموساد في الخارج وهو يحمل حقيقة فيها أكثر من 175000 دولار كانت في حينه ثروة يسيل لها لعاب أي وطنجي وكان يستطيع بعض اللي بالي بالك أن يبيع مصر بكاملها بربع أو بعشر هذا المبلغ.. دون أن يرف له جفن.

لقد تعرض «الهوان» إلى تعذيب شديد لمدة يومين متتاليين لجرد أنه طلب مقابلة الرئيس وتحت إصراره وعنايه قابل الرئيس ولقي منه كل تقدير وحب وتجاوب قاتله كل كلمة ينسأها ما عاش يبارت مع كل الشباب المصري زيك يا هوان» وطلب إلى المخابرات العامة المصرية أن ترسم له وتتعاون معه لتحول القصة إلى نهاية سعيدة بحصول الهوان على أخطر جهاز اتصال ووصلت إليه التقنية التكنولوجية الغربية في وقتها وسعي بـ«البيطة السميطة» وقد اشرف شعورن بربيس شخصيا على إخائه في فرشة حداء العميل وكانت أول الكلمات للمخابرات المصرية من خلاله: نشكركم على تعاونكم معنا خلال السنوات الماضية.. كلمات لطيفة.. هادئة.. موجهة كحد السيف ومعلنة انتصارا مشهودا للمخابرات العربية وعن طريق مهجر من السويس ومصري أصيل رجل.. والرجال قليل.. مصري رفض أن يبيع مصر بكل مال الدنيا بعد أن قدم له الموساد 111 قناة من أجمل قنات العالم ووفر له من الامكانات والخدمات ما لم يحلم به أحد.

اسماعيل هنية: أسمع كلامك يعجبني

■ شاهدت هنية على شاشة «الجزيرة» كلالين واستمعت إلى خطابه المؤثر والحقيقة إنني عندما أستمع للرجل أحس بصدقه وأنه يعني تماما كل عبارة أو كلمة يقولها شأنه شأن أبو مازن الذي يبدو صادقا وواضحا مع نفسه ومعنا إلى درجة يخدش فيها قناعات معينة عن المقاومة عند معظمنا مثل موقفه من الصواريخ التي تطلق باتجاه سدبيروت والمجدل وجدها مقارئة بما ينزله بنا القصف الإسرائيلي الجوي والبري من دمار وكذلك وضوحه في طلب حكومة تستجيب للمطالب الدولية من أجل فك الحصار.

اسماعيل هنية صادق تماما عندما يقول ما معناه «أن الغرب كله ونصف العرب وثك الفلسطينيين لا يريدون لتجربة حماس أن تنتج حكومة حماس عانت الأيمن من التهميش وسحب الصلاحيات ولكنها حاولت وتحاول».

نعم هي حاولت فعلا وتحاول مقاومة هذا التحالف ولكن دون جدوى بحيث تبدو الآن شبه عاجزة وعلى «أبو العبد» وغيره إن يعرفوا بذلك ولا بد فعلا أن يفكروا جديا في حفظ ماء وجه حماس السياسي وفي نفس الوقت يخرجنا من قبضة الحصار وهذا إن يتم بقصف غزة لنفسها بالهوانات والاربيجهيات وممارسة لعبة استعراض العضلات بالميليشيات والاختطافات والاعتقالات. نعم إن الرجلين هما صادقان رغم أنهما مختلفان في الرؤى ويستطيعان بمفرديهما التوصل إلى قواسم وفاق سياسي وطني مشترك في أقل من ساعة ولكن ما يعطل ذلك هو تدخل حاشية كل منهما في الداخل والخارج حسب أهواء اللامعين الكبار و«الطبخة إن كنتو طباخينها بنشيط» كما يقول المثل الغزراوي.. وبمصرحة إذا لم يستطيع العقلاء لجم الفتنة التي تحل برأسها وبقي المواطن الفلسطيني يخاف على نفسه وأهله عدا الجوع والإحباط فالأشرف لنا إن نعلن عن عدم أهليتنا لحكم أنفسنا بأنفسنا وبالتالي ندعو الأمم المتحدة إلى تسلم مقاليد الأمور وأخراجنا مما نحن فيه.

وهذا بات من بنات أفكاره بقدر ما هو من السنة المواطنين المذعورين القهورين الذين بات من السهل على أي صحافي مقابلتهم في الشارع والسيارة وسوق الخضار.

أبو تريكة.. يا انسان

من الطبيعي أن ابكي فرحا بهدي في ابني الحبيب محمد أبو تريكة في مرمى أمريكا كلوب وللذين نقلوا المارد الأحمر من محلية الدوري المصري عبر بطولة أبطال الدوري الأفريقي إلى العالمية.. وبالتالي تبتؤ النادي الأهلي المصري عن استحقاق المركز الثالث وحصل على البرونزية. كيف لا ابكي فرحا وأنا اسمع المعلق التونسي «عصام الشوالي» وهو يهتف ويشجع ويدعو للأهلي أكثر وأفضل من أي معلق مصري؛ لأنه كان يفعل ذلك بحس عربي غاية في الصدق!!!

نعم كانت لحظة عربية كروية رائعة من تمر وعسل تخفف قليلا مما يحيط بنا من تهم سياسي واقعي يكاد يطبق على أنفاسنا ومع ذلك أجزنتني وكل العرب ذلك الظلم الذي خصت به «الفيغا» اللاعب الساحر أبو تريكة بحرماته من جائزة هداف البطولة وهو يستحقها عن جدارة إرضاء لرونالدين هو نجم فريق المسابقة المثل فريق برشلونة، وكان الكليل بمكيايلين في السياسة الدولية له ما يعامله أيضا في الرياضة الدولية خاصة عندما يمكن المدعو عربيا.

وأقول باسم الملايين العرب من عشاق الكرة المستديرة لحمد محمد محمد أبو تريكة بكيفك يا باني أنك فزت عن جدارة بذهبية قلوبنا التي لا تصدأ وأنت الذي تذهلنا بتواضعك دائما وتطوع موهبتك لتجعلها جزءا من منظومة للعبة جماعية وفي خدمة نادل طالما أنجب المعاملة ويسعى دائما إلى البطولات.

نعم أنت تستحق أن تدخل التاريخ من أعظم لحظاته ونحن نستحق أن نحفظ باسمك وسلوكك في عمق الذاكرة وإلى الأبد.

* كاتب من فلسطين

وارضيات



مروان خوري (القدس العربي)

مادلين مطر (القدس العربي)

كثيرا هل ذلك بسبب تقصير مني وأنتي لست محبوبة ولا أمتلك الـ «كاريزما» أم أن السبب يرجع إلى عدم انتشار أغنياتي بصورة فيديو كليب لأننا اليوم في عصر التلفزيون وهناك جمهور يجب التواجد أمامه بشكل جيد؟ فشعرت أنني في حاجة إلى الانتشار على جميع القنوات والمحطات التلفزيونية، وتوصلت إلى اتفاق أن أتولى بنفسي إنتاج ألبومي وهو يوزع لي، وهو ما يحدث ألبومي الأخير «بحبك وداري».

■ هل استلمت خوض تجربة الإنتاج جيدا، قالت مادلين مطر: لقد أنفقت ما جمعته من الفن على هذا الألبوم الذي اعتبره بمثابة مغامرة لي وبلغت مئاة ألف دولار.

■ وقالت مادلين مطر: أحمد الله الذي بعد إنتاجي لألبومي بنفسي أصبح لي تواجد في مصر وكان جمهورها لا يعرفني من قبل.

■ هل تجمدت العلاقة بينك وبين مروان خوري؟
■ قالت: طبعاً، لقد التقيت به في إحدى الحلقات ولم أسلم عليه.

■ ما هو أصل المشكلة التي نشبت بينكما؟
■ كنت تحدثت في برنامج وقلت أن مروان خوري اسمعني خمسة الحان قام بتلحينها لأختار منها ما أريد غنائي مهما كانت قيمته الفنية.

■ وأكدت المطربة اللبنانية مادلين مطر أن خلافها مع المطرب اللبناني مروان خوري بسبب عدم صراحتها معها فأتى إلى سوء خورف بينهما، وأن الخلاف مع المخرج سعيد الماروق بسبب قيامها بتغيير أحد بنصيحة عشرات الأشخاص الذين أكدوا عليها ضرورة تغيير المخرج لتقديم فيديو كليب جديد، وهذا أدى إلى حدوث اضطرابات بينهما، وأما ما يقال عن خلافها مع شركة روتانا فهي لا ترى وجود خلافات وما زالت ابنة الشركة.

■ وقالت: في لقاتي مع سالم الهندى مدير عام روتانا أخبرته أنني أعثر نفسي من بنات الشركة، لكنني أجد تقصا كبيرا في مسالة انتشاري، وفكرت

القاهرة - القدس العربي

- من محمد عاطف:

تصاعدت الخلافات بين المطربة اللبنانية مادلين مطر وبين المطرب اللبناني مروان خوري بعد فترة هوء واستراحة بينهما، حيث رشحته الشركة المنتجة لألبومات مادلين أن يلحن لها مروان بعض الأغنيات لكنها رفضت، وزاد من الأمر ما بلغ مروان خوري أن مادلين مطر سخرت من لسانه التي تراها - بحسب ما جاء في الشائعات، لا تناسبها بل ستكون أفضل مع المطربات الصاعدات وليس من في مكانتها.

أيضا ترددت شائعات أخرى عن وجود خلافات بين مادلين مطر وبين المطرب عمرو دياب حول أغنية لم يظهر مالمها القانوني حتى الآن، وهي تراها نسائية، بينما دياب يراها لا تصلح لأي امرأة لأن معانيها تناقض الرجال وكيف يتعاملون في حياتهم بعيدا عن الرومانسية.

أكدت مادلين مطر أن موضوع الأغنية محل الخلاف مع عمرو دياب غير موجود حاليا على الساحة، وأنها ترفض اللجوء في معارك فنية بسبب عمل غنائي مهما كانت قيمته الفنية.

وأكدت المطربة اللبنانية مادلين مطر أن خلافها مع المطرب اللبناني مروان خوري بسبب عدم صراحتها معها فأتى إلى سوء خورف بينهما، وأن الخلاف مع المخرج سعيد الماروق بسبب قيامها بتغيير أحد بنصيحة عشرات الأشخاص الذين أكدوا عليها ضرورة تغيير المخرج لتقديم فيديو كليب جديد، وهذا أدى إلى حدوث اضطرابات بينهما، وأما ما يقال عن خلافها مع شركة روتانا فهي لا ترى وجود خلافات وما زالت ابنة الشركة.

■ وقالت: في لقاتي مع سالم الهندى مدير عام روتانا أخبرته أنني أعثر نفسي من بنات الشركة، لكنني أجد تقصا كبيرا في مسالة انتشاري، وفكرت

عمر الشريف:

مسلسل «حنان وحنين» لم يتجمد وأنا أدرس كافة تفاصيله مع الخرجة شيرين عادل

القاهرة - القدس العربي:

نقى النجم العالمي عمر الشريف أن مشروع المسلسل التلفزيوني «حنان وحنين» قد أجهض أو تجمد تنفيذ كما يدعي البعض، بل أنه يتسير في طريقه لكن بهوء حسب ما يردد حتى يتأكد من تنفيذ كل خطواته بأفضل شكل.

قال عمر الشريف: هذا المسلسل هو الأول والأخير لي ولا أتوقع تكرار التجربة ثانية، ولذلك سيكون من أهم أعمالى التي أقدمها كمشكل، واعتبره الشركة التي سترتكها للشعب المصري العريق الذي يعيش الأضالة والفن، ويتصل بي الخرجة شيرين عادل للاتفاق على تفاصيله.

أضاف: تقوم مدينة الإنتاج الاعلامي بالتجهيز للمسلسل باعتبارها الجهة الانتاجية الكبرى في المنطقة بمجال الدراما التلفزيونية.

أشار عمر الشريف في أن المسلسل يضم عددا من اللوحات الخاصة بحياته الشخصية، حيث يدور حول مهندس مصري يعيش في أمريكا ويشعر بحنين شديد تجاه العودة إلى مصر.

أوضح أنه تلقى عروضاً عديدة مؤخرا تضم إغراءات مادية لم يقبلها، لكنه لم يقبل معظم الأعمال التي عرضت عليه لأنه يرفض أن يعود للجمهور الصورة فيديو كليب لأننا فاشل يخيب ظن الجمهور فيه.

عمر الشريف لا يهتم بما يقدمه من أعمال بالعربية، لأن شعبيته اهتمامه بما يقدمه من أعمال ناطقة بالعربية، لأن شعبيته في الوطن العربي وليس خارجه، موضحاً أنه يتعنى الأهم في المسلسل ليكون أحد أعمال شهر رمضان.

ذكر عمر أن المسلسل يشارك فيه صديق عمره أحمد رمزي، وأنه جار دراسة ترجمة المسلسل إلى عدة لغات من أجل تسويقه إلى المحطات الفضائية الأجنبية، لكن هذا الأمر مؤجل في الوقت الحالي، لكنه على اتصال بفريق العمل حتى يتم تجهيز كافة تفاصيل العمل قبل البدء في تنفيذه.

البعض يرى أن دورك في مهرجان القاهرة السينمائي الأخير كان واضحا ولولاك ما حضر ضيوفه، ويرد عمر الشريف: وما المانع أن يساهم كل فنان في اقامة مهرجان بوطنه أنه عمل قومي من وجهة نظري ويجب أن يشترك



عمر الشريف



ريال مدريد ينصح مهاجمه الايطالي كاسانو بالبحث عن فريق آخر

■ مدريد- (أ ف ب): ذكرت الصحف الإسبانية الصادرة أمس الثلاثاء ان نادي ريال مدريد ثالث الدوري الإسباني لكرة القدم نصح مهاجمه الدولي الإيطالي انطونيو كاسانو بالبحث عن فريق جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية لأن مدرب الفريق مواطنه فابيو كابيللو لا يرغب في بقاءه.
وأوضحت صحيفة «ماركا» ان ريال مدريد «فتح الباب امام كاسانو للانتقال الى فريق جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تفتح في الاول من كانون الثاني/يناير المقبل».
وكان كاسانو (24 عاما) انتقل الى ريال مدريد في كانون الثاني/يناير الماضي قادما من روما الإيطالي مقابل 5 ملايين يورو بالإضافة الى راتب سنوي يناهز الاربعة ملايين يورو بيد انه لم

ينجح في فرض نفسه اساسيا في تشكيلة الفريق الملكي.

وكان ريال مدريد اوقف كاسانو في تشرين الاول/اكتوبر الماضي بسبب «سلوكه اللارياضي» لانتقاده المدرب كابيللو على عدم اشراكه والاحتفاظ به على مقاعد الاحتياط.

وكتبت صحيفة «اس» ان «المدرب فابيو كابيللو والدير الرياضي الصربي بردراغ مياتوفيتش سئما من تصرفاته ويرغبان في رحيله خلال فترة الانتقالات الشتوية».

ويبدو ان اندية ايطالية عدة مهتمة بالتعاقد مع كاسانو أبرزها فريقه السابق روما وميلان.

وتكشفت الصحف الإسبانية ان ريال مدريد لا يرغب في التخلي عن كاسانو الذي كان من راتبه السنوي المرتفع قد يعرقل إمكانية انتقاله.



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد

إينو يقسم مجددا على عدم توقيعه للأهلي وإبراهيم سعيد يعود من انكلترا بخفي حنين بطولة مصر: الزمالك في طريقه الى التعاقد مع الفرنسي ميشال

ويتمتع ميشال المولود في 28 تشرين الاول/اكتوبر 1947 بخبرة طويلة لاعبا ومدريا حيث لعب في صفوف نانت الفرنسي ابتداء من العام 1967 وحرز معه بطولة فرنسا ثلاث مرات وكأس فرنسا مرة واحدة، ثم تسلم تدريب المنتخب الفرنسي وقاده الى المركز الثالث في مونديال مكسيكو 86، ثم درب باريس سان جرمان وفريق النصر السعودي من دون ان يصب نجاحا.

وتوجه ميشال الى القارة السمراء. وكان المنتخب الكاميروني اول المنتخب التي استندت بميشال عام 1994 في مونديال الولايات المتحدة، بيد ان نتاجته كانت كارثية قاقيل من منصبه.
وتعاقد الاتحاد المغربي مع ميشال وساهم في تشكيل جيل ذهبي لكرة الغربية بقيادة نور الدين النيت ومصطفى حجي والطاهر لخج وصلاح الدين بصير وقاده الى نهائيات كأس العالم في فرنسا عام 1998 والى نهائيات ام افريقيا في العام ذاته قبل ان يخرج من ريع النهائي على يد جنوب افريقيا.

وقاد ميشال المغرب الى نهائيات ام افريقيا عام 2000 بيد ان النتائج لم تكن جيدة وخرج اسود الاطلس من الدور الاول فتمت اقالته.
وتعاقد المغربية بقيادة نور الدين النيت ومصطفى حجي والطاهر لخج وصلاح الدين بصير وقاده الى نهائيات كأس العالم في فرنسا عام 1998 والى نهائيات ام افريقيا في العام ذاته قبل ان يخرج من ريع النهائي على يد جنوب افريقيا.

وقاد ميشال المغرب الى نهائيات ام افريقيا عام 2000 بيد ان النتائج لم تكن جيدة وخرج اسود الاطلس من الدور الاول فتمت اقالته.

وبحكم خبرته الكبيرة في مجال التدريب وتلقه مع المغرب، لم يتأخر ميشال في ايجاد منتخب جديد فكان التعاقد مع تونس التي كانت مؤهلة الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان معا، بيد ان ميشال فشل في اول اختبار مع «سنور قراج»، حيث خرجوا من الدور الاول لبطولة ام افريقيا 2002 في مالي دون ان يسجلوا اي هدف (تعادلان سلبيان وخسارة واحدة)، فاقبل من منصبه قبل المونديال، وانتقل الى تدريب الرجاء البيضاوي المغربي وقاده الى لقب الدوري المحلي وكأس الاتحاد الافريقي، قبل ان يتعاقد معه الاتحاد العاجي ويقوده الى المونديال الالمانى 2006 ولى المباراة النهائية للبطولة القارية في مصر.

من تآخبه اخرى على الرغم من اتفاق مجلس إدارة نادي الزمالك على تعيين محمود سعد رئيس قطاع الناشئين مديرا للفريق الاول لاحتى التعاقد بالاعمال الاخرى، لا تزال إدارة النادي في مالي دون ان يسجلوا اي هدف (تعادلان سلبيان وخسارة واحدة)، فاقبل من منصبه قبل المونديال، وانتقل الى تدريب الرجاء البيضاوي المغربي وقاده الى لقب الدوري المحلي وكأس الاتحاد الافريقي، قبل ان يتعاقد معه الاتحاد العاجي ويقوده الى المونديال الالمانى 2006 ولى المباراة النهائية للبطولة القارية في مصر.

من تآخبه اخرى على الرغم من اتفاق مجلس إدارة نادي الزمالك على تعيين محمود سعد رئيس قطاع الناشئين مديرا للفريق الاول لاحتى التعاقد بالاعمال الاخرى، لا تزال إدارة النادي في مالي دون ان يسجلوا اي هدف (تعادلان سلبيان وخسارة واحدة)، فاقبل من منصبه قبل المونديال، وانتقل الى تدريب الرجاء البيضاوي المغربي وقاده الى لقب الدوري المحلي وكأس الاتحاد الافريقي، قبل ان يتعاقد معه الاتحاد العاجي ويقوده الى المونديال الالمانى 2006 ولى المباراة النهائية للبطولة القارية في مصر.

من تآخبه اخرى على الرغم من اتفاق مجلس إدارة نادي الزمالك على تعيين محمود سعد رئيس قطاع الناشئين مديرا للفريق الاول لاحتى التعاقد بالاعمال الاخرى، لا تزال إدارة النادي في مالي دون ان يسجلوا اي هدف (تعادلان سلبيان وخسارة واحدة)، فاقبل من منصبه قبل المونديال، وانتقل الى تدريب الرجاء البيضاوي المغربي وقاده الى لقب الدوري المحلي وكأس الاتحاد الافريقي، قبل ان يتعاقد معه الاتحاد العاجي ويقوده الى المونديال الالمانى 2006 ولى المباراة النهائية للبطولة القارية في مصر.

من تآخبه اخرى على الرغم من اتفاق مجلس إدارة نادي الزمالك على تعيين محمود سعد رئيس قطاع الناشئين مديرا للفريق الاول لاحتى التعاقد بالاعمال الاخرى، لا تزال إدارة النادي في مالي دون ان يسجلوا اي هدف (تعادلان سلبيان وخسارة واحدة)، فاقبل من منصبه قبل المونديال، وانتقل الى تدريب الرجاء البيضاوي المغربي وقاده الى لقب الدوري المحلي وكأس الاتحاد الافريقي، قبل ان يتعاقد معه الاتحاد العاجي ويقوده الى المونديال الالمانى 2006 ولى المباراة النهائية للبطولة القارية في مصر.

بطولة قطر: مواجهة مثيرة اليوم بين السد والغرافة ودربي بين الريان والعربي

■ النامة- (أ ف ب): يسعى الرفاع المنصرد الى التعويض امام سترة صاحب المركز الأخير الاربعة في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري البحريني لكرة القدم.

ويلعب اليوم ايضا، النامة مع الاهلي، والمالكية مع المحرق، والبسيتين مع الرفاع الشرقي، وتختتم المرحلة غدا الخميس بلقاء الشباب والبحرين والحداد مع عبيدالله الرحمن.

على استاد علي بن محمد في عراد، يسعى الرفاع (17 نقطة) الى تحطى حاجز سترة (4 نقاط) وتعويض خسارته لتقتلبن ثمينتين بتعاده مع السابعة الاحادي عشر سلبيا في المرحلة السابقة.

وفي الوقت نفسه يبحث سترة عن منفعة للهروب من ذيل الترتيب. ويدرك الرفاع بقيادة مديه المحلي رياض النذواني ان المهمة لن تكون سهلة، ويخشى الوقوع في فخ التعادل على غرار ما حصل امام النامة ومواصله زيف النقاط، ومن المتوقع ان يبدأ النذواني المباراة بطريقة هجومية معولا على مهاجميه احمد حسان والبرازيليين ماسكوسيل ومارسيلو وهدافه لاعب سترة السابق جعفر طوق.

في المقابل، لا يزال سترة يبحث عن هويته المفقودة، وسيعول ومدريه المحلي جاسم مروان خليفة المصري محمود جوي رحيلة الذي اقبل من منصبه، على جوهو عبد الله الشباب بقيادة المهاجم احمد الخياط وصادق مروان وجاسم الرويعي والتونسي كمال السبيعي والحارس عباس طوق.

ويأمل المحرق الرفاع (14 نقطة) في تعثر منافسه الثالث من أجل تقليص الفارق عندما يواجه المالكية العاشر (7 نقاط)، ويعرف المحرق ان مهمته صعبة خاصة وان خصمه سيدخل

في الوقت نفسه يبحث سترة عن منفعة للهروب من ذيل الترتيب. ويدرك الرفاع بقيادة مديه المحلي رياض النذواني ان المهمة لن تكون سهلة، ويخشى الوقوع في فخ التعادل على غرار ما حصل امام النامة ومواصله زيف النقاط، ومن المتوقع ان يبدأ النذواني المباراة بطريقة هجومية معولا على مهاجميه احمد حسان والبرازيليين ماسكوسيل ومارسيلو وهدافه لاعب سترة السابق جعفر طوق.

في المقابل، لا يزال سترة يبحث عن هويته المفقودة، وسيعول ومدريه المحلي جاسم مروان خليفة المصري محمود جوي رحيلة الذي اقبل من منصبه، على جوهو عبد الله الشباب بقيادة المهاجم احمد الخياط وصادق مروان وجاسم الرويعي والتونسي كمال السبيعي والحارس عباس طوق.

ويأمل المحرق الرفاع (14 نقطة) في تعثر منافسه الثالث من أجل تقليص الفارق عندما يواجه المالكية العاشر (7 نقاط)، ويعرف المحرق ان مهمته صعبة خاصة وان خصمه سيدخل

رياضة القدس 13

بابتيستا يريد الفرصة لإثبات جدارته مع ارسنال

■ مدريد- (رويترز): يرى لاعب خط الوسط البرازيلي جوليو بابتيستا مستقبله في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم اذا ما حصل على فرصة للتكيف مع طريقة اللعب الانكليزية. وانتقل بابتيستا (25 عاما) لاعب منتخب البرازيل الى ارسنال في نهاية آب/اغسطس الماضي على سبيل الاعارة لمدة عام قادما من ريال مدريد الإسباني مقابل انتقال خوسيه انطونيو رئيس مهاجم منتخب اسبانيا من ارسنال الى ريال مدريد على سبيل الاعارة ايضا. ورغم ان الناديين يمكنهما شراء اللاعب بشكل نهائي في نهاية الموسم الا ان بابتيستا كان لديه بعض الفرص القليلة لإثبات احقيته باللعب اذ لم يشارك الا في مباراتين فقط كلاعب اساسي مع ناديه الانكليزي. وقال بابتيستا لصحيفة «اي.اس» الإسبانية اليومية الرياضية امس الثلاثاء «ارسين فينجر (مدرب ارسنال) يقول انه سينتظر حتى انتكيف مع الدوري الانكليزي لكن هذا لن يحدث الا اذا لعبت بشكل منتظم. الفكرة هي المشاركة بقدر استطاعتي وفي نهاية العام استطع تقييم الامور واقرر اذا ما كانت الاجابيات تفوق السلبيات».

واضاف بابتيستا «لا اريد ان اكون مجرد لاعب اخر. اريد تقديم مساعدة للفريق. لكنني اتخيل نفسي هنا لبضعة مواسم».

وبابتيستا غير متأكد من كيفية مشاركته في ريال مدريد اذا ما عاد بعد انتهاء اعارته وخاصة ان ادارة النادي اعلنت انها ليست بحاجة اليه في آب/اغسطس الماضي. وقال بابتيستا «ريال مدريد الحالي مختلف تماما عما تركته. يجب على فابيو كابيلو مدرب الفريق تغيير طريقة اللعب حتى اتمكن من العودة للفريق. لا اعلم اذا ما كان رحيلي بناء على رأي النادي ام كابيلو».

وانضم بابتيستا الى ريال مدريد قادما من اشبيلية في 2005 مقابل 24.20 مليون دولار لكنه فشل في الحفاظ على مكان ثابت في تشكيلة الفريق الاساسية.

سكولاري يؤكد أنه لن يمدد عقده مع البرتغال بعد عام 2008

■ لشبونة- (أ ف ب): اعلن البرازيلي لويس فيليبسي سكولاري مدرب منتخب البرتغال لكرة القدم امس الثلاثاء انه لن يمدد عقده مع الاتحاد البرتغالي بعد عام 2008.

وقال سكولاري في حديث الى صحيفة «روكوز» البرتغالية، التي منحتها جائزة «ارتور اغوستينيو» لأفضل شخصية رياضية هذا العام في البرتغال، «عقدتي مع المنتخب البرتغالي ينتهي مباشرة بعد نهاية بطولة امم أوروبا عام 2008».

واوضح سكولاري ان عمل المدرب «يتحدد في 5 و 6 اعوام، وعلمي مع المنتخب البرتغالي يدخل في هذا الاطار (...). لكن العمل أكثر من هذه المدة سيجعل الامور أكثر صعوبة».

واستلم سكولاري الادارة الفنية للمنتخب البرتغالي في كانون الثاني/يناير 2003 ا بعد 6 اشهر من قيادة منتخب بلاده الى احراز اللقب العالمي الخامس في كوريا الجنوبية واليابان معا عام 2002.

وقاد سكولاري البرتغال الى المباراة النهائية لبطولة امم أوروبا عام 2004 في البرتغال والى نصف نهائي مونديال 2006 للمرة الاولى منذ 40 عاما.

ومدد سكولاري عقده مع الاتحاد البرتغالي لمدة عامين في تموز/يوليو الماضي وهو سيبثني عام 2008.

وحول مستقبله بعد انتهاء عقده مع البرتغال، لم يستبعد سكولاري تدريب احد الاندية مشيرا الى انه ليس لديه اي مشروع بعد عام 2008، وقال قد ابقى على هذا في البرتغال او انتقل الى بلد اوروبي اخر او العودة الى البرازيل، حتى الان لا اعرف ما سأقوم به».

تشيلسي يتعثر على أرضه ويتعادل مع ريدينغ في الدوري الانكليزي

■ لندن- (رويترز): منيت آمال تشيلسي في احراز لقب دوري انكلترا الممتاز للمرة الثالثة على التوالي بانتكاسة امس الثلاثاء عندما سقط في فخ التعادل مع ضيفه ريدينغ بهدفين لكل منهما. وبدا ان الهدفين اللذين احرزهما كبير الهادفين في الدوري الانكليزي ديدييه دروجبا قد صعدا بتشيلسي الى صدارة البطولة متفوقا على مانشستر يونايتد الا ان هدف لاعبه مايكل ايسين الذي احرزده بطريق الخطأ في مرماه قبل خمس دقائق من انتهاء زمن المباراة كلف حامل اللقب الكثير. ويمتلك تشيلسي الذي يحتل المركز الثاني 46 نقطة من 20 مباراة ويوسع يونايتد التصرد توسيع الفارق مع الفريق اللندني على الصدارة الى اربع نقاط اذا فاز على ويجان اثلتيك في وقت لاحق. وشق دروجبا طريقه بين حشد من اللاعبين ليغالب برأسه كرة

من ركلة ركنية لعبها فرانك لمبارد محرزا الهدف الاول لتشيلسي في الدقيقة 38 الا ان الفريق اللندني بدأ مهزوزا بدون قائد جون تيري مما سمح لريدينغ بالتعادل في الدقيقة 67 عندما اودع ليروي ليتا الكرة الرمية اثر كرة عرضية من جلين ليتل. وعاد تشيلسي للتقدم من جديد عندما سجل دروجبا هدفه الثاني عشر هذا الموسم من كرة عرضية متفكة ارسلها شون رايت فيليبس بعد خمس دقائق الا ان ريدينغ انتزعت نقطة التعادل عندما غشت اشلي كول الكرة لتصلطم بزميله ايسين وتشق طريقها لرمي ايلاريو. وتقدم دروجبا لرمي الكرة المركز الثالث في القائمة بفوزه على ست هام يونايتد 2-1 بينما سجل توتنهام هوتسبير انتصاره الثاني عشر على التوالي بملعبه عندما فاز 2-1 على استون فيلا.

محمد عمر ينهي تعاقده رسميا مع المصري ويتعاقد مع الاتحاد السكندري

■ بورسعيد (مصر)- (رويترز): قال عوض الحارثي مدير النادي المصري للرياضة لكرة القدم امس الثلاثاء ان محمد عمر المدير الفني للفريق سيتعاقد مع المصري رسميا. وقال الحارثي لـ«رويترز» «عمر اعتذر لادارة المصري عن استكمال مهمته مع الفريق حيث سيتولى تدريب فريق الاتحاد السكندري».

واضاف الحارثي ان جميع المحاولات مع محمد عمر والتي استمرت حتى وقت متأخر من ليل الاثنين لاقتاعه بالاستمرار مع المصري قد فشلت. وتابع الحارثي ان النادي المصري الذي يتنافس في دوري مصر طبل من عمر سداد قيمة اربعة اشهر من راتبه اذ انه حصل على راتب شهرين مقدم عقد اضافة الى شهرين قيمة الشرط الجزائي بالعقد. وقال الحارثي انه تم اسناد مهمة تدريب الفريق بشكل مؤقت الى عميي عبد الرزاق ليصبح مديرا فنيا للفريق واصبح طارق سليمان مدربا عاما. وعن طارق الصاوي مساعدا للمدرب، وكان المصري يتعاقد مع عمر في ايلول/سبتمبر الماضي خلفا للروماني الكسندر مولودوفان.

استقالة مدرب دبي البرازيلي باتريسيو

■ دبي- (أ ف ب): تقدم البرازيلي باتريسيو باستقالته من منصبه مدربا لفريق دبي بعد الهزيمة امام الشباب 2-1 في المرحلة التاسعة من بطولة الامارات لكرة القدم.

وكان باتريسيو التحق بالادارة الفنية للفريق قبل شهرين تقريبا قادما من الاتفاق السعودي ليخلف الفرنسي الن ميشال الذي اقبل من منصبه.

ويمك باتريسيو خسارة في الملعب الخليجية ويبدو انه في الطريق العودة الى التدريب في السعودية.

ويحتل دبي المركز التاسع في بطولة الامارات برصيد 9 نقاط.

لجنة بورصة الكويت تبت بعد العيد بشكاوى بشأن الإفصاح ضد 30 شركة

■ الكويت- رويترز: قالت صحيفة (الوطن) الكويتية الاثنين ان لجنة سوق الكويت للاوراق المالية ستجتمع بعد عيد الاضحى لبيت فيما كانت ستفرض عقوبات على 30 شركة ومستثمرا لمخالفة قواعد الإفصاح. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله ان لجنة البورصة التي تحقق في الشكاوى ستتحذّر قرارها النهائي عندما تجتمع بعد عطلة العيد التي تستمر من 30 كانون الاول (ديسمبر) الى الخامس من كانون الثاني (يناير).

وقالت الصحيفة «أشار المصدر الى أن المؤشرات الأولية للتحقيقات التي تجرى حاليا على مستوى الـ30 شركة المتبقية ترحح احضار المخالفات في عدد محدود للغاية وعلى مستوى نسب ملكية متدنية جدا بشكل يرحح ألا يكون له تأثير على السوق أو تداولاته».

وكانت البورصة منعت 13 شركة مدرجة في وقت سابق من الشهر منها بنك الخليج من بيع أسهم لمدة ست سنوات لخالفها قواعد الإفصاح. ويرات البورصة 102 شركة أخرى.

ويشترط القانون أن يعلن المستثمرون عن حصصهم إذا بلغت ملكيتهم لحصة خمسة في المئة من شركة ما أو تجاوزتها.

الكويت: 16 مليار دولار فائض الموازنة

■ الكويت- رويترز: قال بنك الكويت الوطني أمس الثلاثاء ان حكومة الكويت قد تحقق فائضا في الموازنة العامة قدره نحو 4,68 مليار دينار (16,19 مليار دولار) خلال العام المالي الجاري بسبب إيرادات النفط التي جاءت أعلى من المتوقع.

وقال البنك في تقرير عن اقتصاد البلاد ان الفائض المتوقع يأتي مقارنا مع توقعات في بداية العام المالي الذي بدأ في الاول من نيسان (ابريل) بعجز يبلغ 2,35 مليار دينار.

وتابع البنك قوله ان إيرادات النفط قد تآتى ضعف ما كان متوقعا و4,76 أو 14.7 مليار دينار مقارنا مع 7,74 مليار دينار في الموازنة. وأشار البنك الى ان الموازنة أعدت استنادا الى سعر للنفط يبلغ 36 دولارا للبرميل مقارنا مع 58,8 دولار للبرميل متوقعة حاليا للاشهر الاثني عشر.

ويعني وجود فائض امتلاك الكويت مزيدا من الاموال للانفاق على عمليات الاستحواذ الاجنبية. وقالت هيئة الاستثمار الكويتية التابعة للبلد والتي تستثمر الفائض من أموال النفط خارج البلاد وتدير اصولا تبلغ قيمتها اكثر من 100 مليار دولار انها تعتزم تعزيز الاستثمار في آسيا للاستفادة من الانعاشات الصاعدة.

وقال بنك الكويت الوطني في تقرير صدر في 21 كانون الاول (ديسمبر) ان الكويت حققت زيادة بنسبة تسعة في المئة في فائض الموازنة ليصل الى 5,94 مليار دينار خلال الاشهر السبعة الاولى من العام المالي حتى تشرين الاول (اكتوبر) بسبب زيادة إيرادات النفط وذلك مقارنا مع 5,46 مليار دينار في الفترة نفسها قبل نحو عام. الدولار يساوي 0,2891 دينار كويتي.

عائدات قناة السويس السنوية تقرب لأول مرة من 3,8 مليار دولار

■ الاسماعيلية- رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس الاثنين ان عائدات القناة ستقترب بنهاية العام الجاري من 3,8 مليار دولار وهي عائدات قياسية تحققتا قناة السويس لأول مرة في تاريخها.

وحققت قناة السويس العام الماضي أعلى عائدات منذ افتتاحها للملاحة في عام 1869 بلغت 3,457 مليار دولار.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «توقع ان تحقق عائدات قناة السويس ارتفاعا يقرب من 343 مليون دولار بالمقارنة بالعام الماضي 2005». وأضاف «لدينا مؤشرات تشير الى أن الحمولات المارة بقناة السويس ستحقق بنهاية العام الحالي ارتفاعا لن يقل عن 8,2 مليار طن بالمقارنة بالعام الماضي».

وقال انه يتوقع ان تصل الحمولات الى نحو 680 مليون طن وهي أعلى حمولات تحققتها قناة السويس منذ افتتاحها للملاحة مقابل 671,8 مليون طن العام الماضي».

وأضاف انه يتوقع ان تصل اعداد السفن المارة الى نحو 18500 سفينة على الأقل متوقع ان تصل الحمولات الى نحو 18193 سفينة العام الماضي بارتفاع 307 سفن على الأقل. وارجع المسؤول هذا الارتفاع الى استمرار حركة الانتعاش التجاري العالمي ووجود حركة تجارية نشطة بالهند والصين واليابان نحو استخدام سفن الحاويات في نقل البضائع.

وتابع ان الحوادث البحرية التي تعرضت لها قناة السويس خلال العام الجاري لم تؤثر على عائداتها أو حمولات واعداد السفن المارة. وكانت قناة السويس قد شهدت في الثالث عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي حادث فرق الجرافة البحرية (عشر من سبتمبر).

تم شهدت في العشرين من الشهر نفسه حادث جنوح ناقلة نفط عملاقة وحدث تسرب نفطي من ناقلة أخرى اثناء عبورها إضافة الى عدد من حوادث جنوح السفن الأخرى.

بنك الاستثمار الاوروبي يوافق للمرة الاولى على اقراض اسرائيل

■ القدس- رويترز: قالت وزارة المالية الاسرائيلية أمس الثلاثاء ان بنك الاستثمار الاوروبي، الذراع التمويلية للاتحاد الاوروبي، قرر للمرة الاولى تخصيص قرض لاسرائيل لتمويل مشروعات لديها.

وتم بالفعل تخصيص نحو 200 مليون يورو للاستثمار في مشروعات بيئية و75 مليونا أخرى لدعم الاعمال الصغيرة والمتوسطة في اسرائيل. وقال وزير المالية الاسرائيلي ابراهام هيرشزون ان «تدشين البنك أنشطة في اسرائيل وتخصيصه لقرض يمثل ثقة الاتحاد الاوروبي في الاقتصاد الاسرائيلي ويعد تحديا للعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي». وأضاف «سيمكن القرض من تطوير مشروعات البنية التحتية بما يتماشى مع سياسة الحكومة القائمة على الاستثمار في البنية التحتية والمبادرات طويلة الاجل». وقررت بنك الاستثمار الاوروبي تخصيص قرض لاسرائيل بعد عامين من المحادثات.

ويتوقع ان يصل حجم النمو في الاقتصاد الاسرائيلي في عام 2006 الى نحو خمسة في المئة بفضل الاستثمارات الاجنبية التي بلغت مستوى قياسي رغم الحرب مع حزب الله اللبناني التي استمرت 34 يوما خلال شهري تموز (يوليو) وأب (أغسطس).

وكان الاقتصاد الاسرائيلي قبل الحرب في طريقه لتحقيق نمو يبلغ نحو 5,5 في المئة في عام 2006، غير أن انخفاضاً حاداً في عدد السياح والانتاج الصناعي ساهم في ابطاء النمو. ورفعت وكالة التصنيفات فيتش مؤخرًا توقعاتها بخصوص مركز اسرائيل الى الموجب من المستقر مشيرة الى التعافي السريع لاسرائيل بعد الحرب والذي ساهمت فيه اصلاحات اتخذت خلال السنوات الاخيرة.

تراجع النفط بسبب اعتدال الطقس رغم تهديدات ايرانية باستخدامه سلاحا بعد فرض عقوبات عليها

لندن - من باربارا لويس:

مخاطر الطاقة بمؤسسة فيمات الامريكية «لا زال الطقس يهيمن على الطلب». وقالت مؤسسة دي.تي.ان ميتيولوجكس للارصاد الجوية ان درجات الحرارة في شمال شرق الولايات المتحدة زادت في المتوسط ما بين خمسة وثمانية درجات مئوية عن المعتاد خلال عطلة نهاية الاسبوع الطويلة. وقالت الهيئة الوطنية للطقس انه مع استمرار الطقس المعتدل فانه من المتوقع ان يقل الاسبوع بنحو 23 في المئة عن المعتاد.

الطلب على وقود التدفئة بالولايات المتحدة هذا الاسبوع بنحو 23 في المئة عن المعتاد. وكانت الاسعار ارتفعت بداية الثلاثاء لتصل الى 63,2 دولار للبرميل لل خام الامريكي وذلك بعدما وافق مجلس الامن الدولي يوم السبت على فرض عقوبات على تعاملات ايران في المواد والتقنية النووية وهو القرار الذي اثار تهديدات من ايران باستخدام النفط كسلاح.

ونقلت وكالة فارس للانباء وهي وكالة ايرانية شبه رسمية امس عن وزير النفط ايراني كاظم وزيرى هامانه قوله «اذا لم الامر مستخدم ايران أي سلاح للدفاع عن نفسها». وكان هامانه قال في السابق ان بلاده لن تستخدم ورقة النفط في أي نزاع مع الغرب.

وكانت ايران وهي رابع أكبر مصدر للنفط الخام في العالم اذانت قرار الامم المتحدة واعتبرته غير قانوني وتعهدت يوم الاحد

العراق يسعى لشراء أكثر من 2,5 مليون طن من المحروقات

■ دبي- رويترز: طرح العراق اليوم الثلاثاء مجموعة مناقصات لشراء 1,04 مليون طن من البنزين ومليونين طن من زيت الغاز و45 و40 ألف طن من غاز البترول المسال تقدمها سفن عبر ميناء بجنوب البلاد.

كما تسعى المؤسسة أيضا لشراء 48 ألف طن من الكيروسين تسليم عبر البنية الجنوبى بحلول نهاية آذار. ويطلب العراق أيضا شراء 280 ألف طن من البنزين من الدرجة 92 اوكتان و390 ألف طن من زيت الغاز و75 ألف طن من غاز البترول المسال للتوريد من ايران عبر بوابة مهرا-الزرباطية الحدودية.

وطلبت سومو أيضا شراء 96 ألف طن من الكيروسين تسليم عبر الطريق نفسه بحلول نهاية آذار. وحددت المؤسسة الحادي عشر من كانون الثاني (يناير) موعدا نهائيا لتقديم العروض. والعراق غني بالنفط الخام غير أنه يستورد منتجات بترولية مكررة.

شركتان هنديةتان تتطلعان لتطوير حقل نفطي بالعراق

■ نيودلهي- رويترز: قال مسؤولون بمؤسسة النفط والغاز الطبيعي الهندية الملوكة للدولة ان المؤسسة تجري محادثات مع شركة ويليايس انداستريز الخاصة المنافسة لها للقيام بتطوير مشترك لحقل نفط الطوية في جنوب العراق. وحاولت المؤسسة من خلال ذراعها الاستثمارية في الخارج (فيدبيش) بالاشتراك مع ويليايس انداستريز وسوناطراك الجزائرية في عام 2000 الفوز بأعمال التطوير في الحقل لانتاج النفط الخام.

وقال مسؤول بارز في المؤسسة طلب عدم الكشف عن اسمه انها بدأت محادثات مع ويليايس انداستريز وسوناطراك لاجراء الشراكة بينهما والسعي للفوز بهذه الفرصة معا. وأكد اس. شارما رئيس مؤسسة النفط والغاز الطبيعي الهندية ومديرها الاداري ان مناقشات تجري بشأن المشروع وقال لرويترز «نعم نجرى محادثات بشأن حقل الطوية». لكن مسؤولا في ويليايس انداستريز رفض التعليق.

وقال المسؤول في مؤسسة النفط والغاز الطبيعي الهندية التي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المناقشات لا تزال في مرحلة اولية. وأضاف ان من المتوقع أن تستحوذ المؤسسة وويليايس انداستريز على 30 في المئة لكل منهما في الاتحاد الخاص بالمشروع، بينما تملك سوناطراك النسبة الباقية.

تشكيل مجلس ادارة للمياه في العراق لتطوير السياسة المائية

العراق في تطوير ادارته المائية .. من خلال الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها مؤسسات الامم المتحدة في هذه المجال. وأضاف ان وجود ادارة متخصصة لادارة سياسة العراق المائية سيكون عاملا هاما لتعزيز الاستقرار والسلام في السنوات القادمة في العراق».

وقال الوزير العراقي ان وجود ادارة متخصصة للسياسة المائية في العراق سيساعد ادارة العراق كثيرا في التوصل الى ارضية مشتركة للتعايش السلمي بين الدول والذي يعتبر الاساس في الوصل الى عملية عابدة لتوزيع الثروات المائية بين الدول الجاورة».

واضاف رشيد ان العراق يسعى «الى حل المشاكل المائية» مع الدول الجاورة للعراق عن طريق البحوث والتفاعلات المشتركة». وكشف عن قيام وفد عراقي استراتيجي».

خلال وجود ادارة مياه ستكون مهمتها تنسيق عملها وسياسيات الدول الجاورة للعراق». وأشار قاضي ان احد اهداف هذا المشروع والادارة الجديدة هو «جعل المياه عاملا لمنصحة والمياه تأخذ بنظر المنطقة بدلا من ان تكون عاملا للتوتر». ويعتقد العراق في ثروته المائية على عدد من الانهار جميعها تأتي من منابع خارج العراق. ويعجل ذلك كما يقول الخبراء من وجود ادارة متخصصة للمياه تأخذ بنظر الاعتبار سياسات الدول الجاورة وحاجة البلاد الى المياه امرا مهما خصوصا بعد بروز خلافات في الفترة الاخيرة بين الدول المشاطئة الجاورة للعراق تتعلق بعملية التقسيم العادل للمياه لهذه الدول. وقال قاضي ان اطلاق برنامج التنمية البشرية من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق «سيساعد



نمو الاقتصاد القطري بنسبة 30%

■ الدوحة- رويترز: قالت صحيفة (بنسولا) القطرية نقلا عن وزير المالية ان نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي للبلاد ربما تبلغ 30 في المئة هذا العام. ونقلت الصحيفة التي تصدر بالانكليزية عن الوزير يوسف حسين كمال قوله ان قيمة الناتج المحلي الاجمالي قد ترتفع الى 200 مليار ريال (54,94 مليار دولار) من 154 مليار ريال في العام الماضي. ولم تذكر الصحيفة تفسيراً لهذا النمو الكبير.

وتملك قطر ثالث أكبر احتياطيات للغاز الطبيعي في العالم بالإضافة الى أنها من الدول المنتجة للنفط. الدولار يساوي 3,64 ريال.

ناقلات القطرية تطالب المساهمين بسداد باقي رأس المال لشراء سفن

■ دبي- رويترز: قالت شركة قطر لنقل الغاز (ناقلات) امس الثلاثاء ان حملة اسهمها يتعين عليها دفع 50 بالمئة متبقية من رأس مالها المصدر البالغ 5,6 مليار ريال (1,5 مليار دولار) بحلول 15 شباط (فبراير) وكان هذا الاعلان أول علامة على أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تنوي تنفيذ الاتفاق بشأن الخفض الثاني في الانتاج الذي تم التوصل اليه هذا الشهر.

ومن المقرر أن يبدأ في شباط تنفيذ الخفض الثاني من الانتاج بما يصل الى 50 ألف برميل يوميا مما يتيح للمنظمة وقتا لتقييم ما اذا كانت ذروة الطلب في الشتاء ستكون كافية لاستنفاد المخزون النفطي الكبير لدى الدول المستهلكة.

وأضافت الشركة وهي أكبر شركة لنقل الغاز الطبيعي المسال في الشرق الاوسط في بيان على موقع بورصة الدوحة على الانترنت انها تحتاج المال لتمويل شراء ناقلات في نيسان (ابريل).

وأضافت ان حملة الاسهم امامهم مهلة حتى الاول من شباط لاستكمال رأس المال.

وانخفض سهم الشركة بنحو سبعة بالمئة لتصبح أكبر خاسر في السوق. وناقلات التي تشتحن الغاز لدول منها الولايات المتحدة هي ثاني أكبر شركة للطاقة على مؤشر موانع ستانلي كايبيتال ائقترناشيو نال لدول الخليج الذي يستبعد السعودية.

ويملك مستثمرون أفراد نصف

ايران تستدرج عروضاً دولية للتنقيب بـ17 حقلاً نفطياً

■ طهران- اف ب: نقل التلفزيون الرسمي الإيراني الاثنين عن مسؤول عمليات التنقيب في شركة النفط الوطنية الإيرانية محمود محدث ان ايران ستطرح الثلاثاء استدرجات عروض دولية للتنقيب عن النفط واستخراجها في 17 حقلا نفطيا.

وقال محدث «سيتم نشر استدرجات العروض للحقول النفطية السبعة عشر في الصحف». وأضاف ان «الحادث الاثني لقيمة الاستثمار في هذه الحقول السبعة عشر هي 460 مليون يورو». وتابع ان 12 حقلا موجودة في البر وخمسة في البحر.

وصرح محدث انه اذا وجدت الشركة التي سيرسو عليها عقد التنقيب في حقل ما النقط فستحصل تلقائيا على عقد استخراج.

وكانت ايران وقعت عقودا مع شركات دولية لاستخراج النفط في تسعة حقول نفطية هي: اناران و فارسي و غرمسار وكوهدشت ومهر ومنبر وسوايه وكاشان.

ويوقع الخبراء ان تكون الحقول الـ117 تحوي نفطا ثقيلًا قد تكون كلفة استخراجها أعلى.

تونس؛ ارتفاع صادرات زيت الزيتون 28%

■ تونس- رويترز: أوضحت بيانات معهد الإحصاء التونسي الحكومي امس الثلاثاء ان صادرات زيت الزيتون ارتفعت بنسبة 28 في المئة الى حوالي 122 الف طن في الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري مقارنا بالفترة المقابلة من العام الماضي.

ويمثل زيت الزيتون نصف المبيعات الزراعية للبلاد التي تقلل بدورها أكثر من عشرة في المئة من الصادرات الاجمالية. وزادت قيمة مبيعات زيت الزيتون في الاسواق الغربية الى حوالي 650

بزيادة تركيا الاسبوع الماضي تم خلالها «مقدّ مفاوضات فنية مع تركيا لتقسيم المياه بشكل عادل وعاد الوقت بنتائج ايجابية». وأضاف «لما لنا ان تكتمل المفاوضات مع ايران لتقسيم المياه بين البلدين بشكل عادل». وقال رشيد ان وزارة الموارد المائية العراقية «بصداد اعداد خطة كاملة وشاملة لدراسة الموارد المائية في العراق». وان الوزارة باشرت ومنذ مدة باعداد خطة الوضع المالي في العراق وسكوتن هذه الخطة جاهزة في عام 2007». وأضاف «يجب ان مبالغفة فان المشاريع المبدئية للموارد المائية الموجودة في العراق في الوقت الحاضر 900 مشروع على الأقل. - قسم منها مازال في طور الدراسات وقسم منها مشاريع استراتيجي».

ورشة عمل للبنك العربي لتحديد سبل تعزيز رياديته ورفع مستوى خدماته وادائه

اداء، وأضاف شومان ان بلوغ التوافق والانسجام والتناغم الاداري لتطوير اعمال البنك العربي والعمل بروح الفريق يجب ان يكون الاهم ليصبح البنك العربي اول بنك في المنطقة

من جانبه حق ميشيل العقاد مساعد المدير العام للمشاركين في ورشة العمل على مواكبة رؤية البنك العربي وتعزيز الصورة الراقية للمؤسسة الاميز والاكثر خبرة في الاسواق المصرفية العربية والدولية. وأكد العقاد ان مجموعة البنك العربي التي تمتلك أكبر شبكة مصرفية عربية وتتواجد مؤسساتها الشقيقة والحليفة في اهم المراكز المالية الاقليمية والدولية لديها امكانيات كبيرة للمحافظة على الريادة ومؤشرات الاداء المالي والتشغيلي بصورة مستمرة.

وانخرط المشاركون في ورشة العمل خلال يومين في حوار عميق والبحث في اقتراحات وحلول بهدف تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية التي يقدمها البنك العربي، ووضع الحلول لمواجهة التحديات التي تشهدها الصناعة المصرفية وكذلك البحث في الفرص المتاحة واستثمارها بالصورة المثلى.

وفي هذا الصدد اكد المشاركون ان تحقيق رؤية البنك يجب بالضرورة ان تزيد من القدرة التنافسية للبنك العربي وتزيد من إيراداته وصافي ربحيته والابداع في ادارة الموجودات والمطلوبات.

وحول تطورات الادارة العليا للبنك العربي تم البحث في تحقيق هذه التطورات التي تمحورت حول

للدراسة والمراجعة بهدف تقديم افضل الخدمات والمنتجات بافضل الاسعار لتعزيز الانتشار وزيادة المنافسة في اسواق لم تعد تعترف بالحوجاز وتنطلق الى العالمية بصورة لا سابق لها.

وأشار الى اهمية متطلبات لجنة بازل 2 مؤكداً ان تلبية المتطلبات من شأنه ان يضيف قوة جديدة للبنك العربي، وان الاستناد الى تجربة ومسيرة تمتد لأكثر من 76 عاماً في العمل المصرفي المحلي والعربي والدولي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار لدى وضع السياسات والبرامج وتقديم الخدمات والمنتجات، فالعلاقة والكفاءة تلازمان مسيرة البنك العربي وهي رصيد كبير للبنك في التطور نحو مستقبل يعزز الانجازات.

وأوضح شومان ان قراءة محايدة ومتأنية لمسيرة البنك العربي ونتائج اعماله طوال السنوات العقود الماضية وخاصة خلال السنوات القليلة الماضية تدل على تحقيق تطورات كبيرة بالانسبة لرأس المال، والارباح الصافية، ومجموع الموجودات، والاستثمارات وتنوع وكفاية وكفاءة الخدمات والمنتجات المصرفية التي يقدمها البنك العربي، مؤكداً على ضرورة الاستفادة من كل هذه الانجازات من أجل رسم طريق مستقبل قوي وريادي للبنك العربي.

وشدد شومان على اهمية الاستفادة من تنسيق الهيكل التنظيمي والاداري للبنك العربي، والعمل على استحداث اقسام جديدة لتلبية احتياجات ومطلوبات نمو البنك العربي وتفعيل نشاطاته لتحقيق افضل

■ نظم البنك العربي ورشة عمل في فندق فينيكس البحر الميت شارك فيها كبار موظفي مجموعة البنك العربي، وذلك بهدف تعزيز روح الفريق والبحث في افضل السبل لتعزيز ريادية البنك العربي في الاسواق المحلية والاقليمية والدولية. ومواكبة تطورات الصناعة المصرفية وتعزيز المنافسة ومواجهة التحديات التي يشهدها العمل المصرفي الحديث.

وافتتح ورشة العمل وشارك في جانب من فعاليتها رئيس مجلس الادارة المدير العام للبنك العربي عبدالمحميد شومان، وعدد من الخبراء والمختصين واستمرت ورشة العمل مدة يومين حيث اختتمت اعمالها الاسبوع الماضي.

وقال شومان في افتتاح ورشة العمل ان بناء الفريق والعمل بروح الفريق الواحد يقفز على رأس سلم الاولويات لمواجهة التحديات التي تشهدها الصناعة المصرفية والاسواق المالية بشكل عام، مشيراً الى ضرورة المواكبة والتحديث المستمر لمواجهة هذه التحديات والتعامل بكفاءة معها.

وتطرق شومان الى المخاطر التي تواجهها وحدات الاقتصاد الحديث، مشيراً الى ان ادارة المخاطر كعنوان يحظى بأهمية بالغة لتجنب التطورات والتقلبات المحسوبة وغير المحسوبة وذلك بهدف تعزيز الإنتاج السنوية للبنك العربي مؤكداً ان نتائج اعمال البنك ومجموعة البنك العربي المصرفية تحقق تقدماً مضمطراً.

واوضح ان نوعية الخدمات والمنتجات المصرفية المقدمة للعملاء يجب ان تخضع بصورة جوهرية

الأندلس الأخير

توحدت أوروبا رغم تنوع واختلاف انظمتها السياسية التي تقع في البين المنطرف وأقصى اليمين (فما عاد يسارا هناك) وبين الملكية والجمهورية.

ولد اليورور رغم الفوارق الطبقيية بين غرب أوروبا والغني وشرقيها الفقير الخارج من تجارب اشتراكية فاشلة.

باستثناء الدول المسلمة مثل تركيا، البوسنة والبنانيا التي لم يرحب بها في الاتحاد الاوروبي، المعاهد المختلفة لقاطني أوروبا لم تعرقل مشروع الوحدة.

الغريب في الأمر هو في هذا الوقت الذي يتوحد فيه الآخرون نمن نحن في التشردم، فهناك دعوات لتقسيم العراق لدويلات طائفية، نزعات انفصالية في السودان، المغرب وموريتانيا، فصائل متناحرة في فلسطين اباحت الدم الواحد بدلا من مجابهة العدو المشترك، شيوخ سلفيون يدعون لعدم الدعاء بالنصر لاتباع مذهب اسلامي في مواجهة مع الصهاينة لا لاختلاف في العقيدة الواحدة بل لاختلافات مذهبية، قادة تتحالف مع الاعداء ضد ابناء جلدتهم، اعلام مضلل يحذر من الخطر الإيراني (المحتمل) ويتجاهل متعمدا الخطر الأمريكي (القائم الدائم).

كزرتي كل ذلك بسقوط الأندلس وما اشبه اليوم بالبارحة، فبالاسم توحدت مملكة قشتالة واراغون للفضاء على الوجود العربي في الأندلس التي تغرقت الى ممالك وطوائف، كزرتي ملوك ورؤساء العرب الحاليين بابن عبد الأندلسي والسلطان محمد الشيخ السعدي وابن الاحمر وابن هود وغيرهم ممن استعانوا بالأفرنج ضد بني جلدتهم، كما كزرتي المقاومة العربية والإسلامية اليوم بيوسف بن تاشفين الذي عبر المضيقي ليدحر الاسبان في معركة زلاقة.

يبعد ان التاريخ يعيد نفسه مع فارقين بسطيني الأول هو عندما سقطت الأندلس قديما وجد الغارون مسكنا ثانيا اخوتهم في الشمال الافريقي ولا اعتقد ان الناجين من أندلسنا الحالي سيجدون اي ملجأ آمن. الفارق الآخر هو اننا لن نجد ام عبد الله الصغير لنقول لحكامنا اليوم ما قاله لولدنا يوم سقط الأندلس:

ابك مثل النساء ملكاً مضاعاً... لم تحافظ على مثل الرجال
ثائر ابو رغيث
سدي

هل تجد الديمقراطية مكانا بين مضارب القبائل الموريتانية؟

تبدو الجمهورية الإسلامية الموريتانية وقد اشرفت فيها فترة حكم العسكري على الانتهاء نمونجا فريدا من نوعه في المنطقة العربية، ودولة أفريقية أخرى يتفتتح فيها الجيش ليؤسس نوع من الديمقراطية وثقافة التداول السلمي على السلطة.

فخلال ستة عشر شهرا استطاع المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية الذي حكم في موريتانيا منذ الثالث من آب (أغسطس)، بعد الاطاحة بنظام ولد الطابع، خلق جو من الثقة سواء على مستوى العلاقة بين مختلف الفرقاء السياسيين والنظام الحاكم أو بين النظام الحاكم والشعب الموريتاني. فقد اشرف على تنظيم ايام تشاورية، شاشلكت فيها جميع الكتل والفعاليات السياسية وتم خلالها تدارس الوضعية السياسية للبلد، أعقبها استفتاء على دستور جديد نص على عدم تجاوز مدة حكم رئيس الجمهورية لفترتين كل منهما لخمس سنوات. وجاءت الانتخابات البرلمانية والبلدية الأخيرة التي أكد المراقبون والوطنيون والأجانب حياد الادارة فيها لتبديد الشكوك والمخاوف التي أثارت حول دعم المجلس العسكري لكتلة أو تيار سياسي معين.

بيد ان هذه الصورة البراقفة لبلد يزوه مكتسبا بحلة من الديمقراطية البسيها اياه ابناءؤه العسكريون، وشارك في وضع نلسمتها وتصميمها الأخيرة أحزابه وقياداته السياسية، وتمت بمباركة المنظمات الدولية والاقليمية (الاتحاد الاوروبي والجامعة العربية والاتحاد الافريقي...)، قد تشوبها بعض النقص خاصة اذا ما نظرنا اليها من الداخل. فنقص قد لا يكون اجمعا لي ضعف أو تقصير من صمموا حلة الديمقراطية هذه، بقدر ما يتعلق بشكل هذا البلد فقوريتانيا على المقاييس والعايير الدولية المعروفة للديمقراطية، واستعاضته على المقاييس والعايير الدولية المعروفة للديمقراطية، ومن سكانه وبادوة تتكلم فيها القبيلة بتاريخها القديم قدم وجود الانسان على هذه الأرض، وما يحمله هذا التاريخ من أحماء وأحقاق، وتاريخ الدولة المركزية في هذا البلد تاريخ لا يتجاوز 50 سنة. وحجبا بعد قيام الدولة المركزية في موريتانيا سنة 1960 لظهي للقبائل والناسم في تشكيل وهيكلية الحياة السياسية العامة التي، ولم تكن اية محاولة جادة لتلميش أو حتى تقليص دور القبيلة وتأثيرها في تسيير الشؤون العامة. بل انه وخلال الفترة الممتدة من 1991 الى 2005، التي عرفت توفر الشروط النظرية لتحقيق الانتقال الديمقراطي كانت هناك جهود واعية ساهمت في اذكاء الشوفينية القبيلية وجعلت الناخب الموريتاني يختار مثله على أساس توجهات قبيلته بعيدا عن التدقيق في برامجهم الانتخابية ومنطلقاتهم الفكرية والايديولوجية في تمثل واع ومطلق لبيت الشاعر الجاهلي الذي ضمنه عليه أكثر من 14 قرنا:

وما أنا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد
باب ولد احمد سالم
طالب بالعلم العالي للاعلام والاتصال - الرباط
b_horma@yahoo.com

المناضل القبلي

هو جدائي على صعيد المرجعية العُلَنة، جنزي على مستوى الخطاب، عريق وشريف وذي حسب ونسب على مستوى الأصل، يساري على صعيد الشعار، متبرج على مستوى الذوق، طيب مع الجميع، يريد أن يفاضل دون أن يسيء الأشياء بأسمائها... دون اتخاذه وإعلان موقف، يريد أن يرضي الجميع دفعة واحدة، فينتهي رخا وماعنا ورجراجا ومقرفا...

لديه طموحات كبيرة وإمكانات هزيله لذا تفرغ لإدارة «التخويض» تتركه العلاقات التعاقدية، لذا يتواصل «حبيبا» من أجل «جبر الخواطر»، يفضل حضور الجلسات على الشاي والكسكس وأحواش ويتلافى الاجتماعات والنقاشات في المكاتب ومقررات الإطارات، يثق بالزمن السائب، يفضل الانتظار لتسحل المشاكل، لذا يعترض على كل المبادرات «المتسرعة» والفرسانية والصهيانية، يعترض ولا يقترح، يفقد جدول أعمال ويشغل برد الفعل، حل مشاكله يوما بيوم، يستخدم لفظ «المسؤولية» في نصف جملة ويذم «التسرع» في النصف الآخر، يعتبر كل مبادرة لا تصدر عنه تهورا... عندما تشتد الأزمات يعلن أن لديه انشغالات عائلية، يخفي ويتابع الخبغ في كبر الإضطرابات، عندما تهدأ الأوضاع يعود إلى الواجهة ليؤكد أنه تنبأ بل كان يعرف كل ما حصل... وبالحواف...

هو يساري ويحافظ على ولائه للقبيلة و«الدم» أولا، هو حدائي ويعتبر - لا شعوريا - المرأة «عورة»، هو جنزي ويريد التعاون مع السلطة، هو شريف ويعتبر نفسه ديمقراطيا، يذم الشوفينية لا يسيئح إلا مع أبناء العم، هو متبرج ويفضل الكسكس والجلباب والند... هو مناضل ويخاف مصطلح الصراع، يريد أن يبرغ نجمه باقل التكاليف، نزيه عن خوف لا عن مبدأ، قيل له «لا يتيسم الخطر إلا للشجعان»، ولم يصدق، يبيح عن موقع ولديه طريقته للوصول، يخشى أن يخفض جهة غير محددة لذا لا يتمم جملة، غالبا ما يستخدم المبني للمجهول كي لا يتحدث عن أحد... يتابع حياته هكذا في انتظار يوم حظه، فقد رأى كم من مره اابسقم الحظ للجبنا.

محمد بنغزيين
المناضل القبلي

بين الرصيف والأدراج بين الحروف والأرقام، في السجون والمعابر والسواجز، الأحلام والأوهام الصغرى والكبرى، السنوات 48 و68 النكية والتكسمة النخل والشحات كل هذا حال في خاطر اسماعيل هنية في الساعات الـ6 التي امتدت بكل تأكيد على ذلك الوجود الصادر عن حكومة صاحبة الجلالة، والذي لم تستطع أي حكومة من الحكومات اللاحقة على وجه الأرض تغييره أو تعديله بما فيها حكومته وان هذا الشعب محكوم عليه بالانتظار، لا للانتظار. شكيه، واحد تحقق بعد 48 و68، أنه لن ولن يرحل وأنا هنا للصامدون أن يسرت الله الأضرار ومن عليها.

المصطفى الصدق
المغرب



وفي الفجر توجهنا الى عرفة وفي اليوم التالي بدأ العيد الذي لفضائه كان لا بد من الرجوع الحزين الى منى المحترقة والتي كان لا بد من قضاء يومين آخرين فيها لومي الحمرات، وموقع الحمرات هذا عادة ما يكون ساحة أخرى للموت الجماعي بسبب سوء ادارة الحشود.

وبعد سرد هذه الشهادة أرى من الضروري ذكر بعض الملاحظات، فقيل الحريق عندما كتبت أتجه الى جامع الكويتيين لاحظت الجوار الكبيرة لغاز الطهي والتي كانت السبب في اندلاع الحريق، ورايت الخراف المعدة الذبح، وهنا أسأل الا يستطيع أولئك الناس ان يصبروا قليلاً ويتوقفوا عن التهام الطعام الذي يبدو أنهم لا يعرفون غيره في الحياة، فقط عليهم ان يتوقفوا عن الطهي واكل اللحوم لمدة ثلاثة ايام فقط، واين هي ثقافة الحج التي توضح وشرح فلسفة البيت في منى، فمن الممكن ان تكون منى مكاناً رائعاً للتخييم والتعبد.

باسم فارس
رسالة على البريد الإلكتروني

سر تهميش سورية اقليميا!

معظم الحارور تضر من خلالها فهي التي تستبيع الامسك بزمام الأمور ولعب دور كبير لتهدئة الأوضاع في المنطقة وذلك لما لها من مصالح وعلاقات وتنفوذ انساني متوحد.. ومهما حاولت الادارة الأمريكية تجاهل تلك الحقيقة الا أنها لن تجد الحل الا عبرها فالقيادة السورية لا تستعجل الأحداث بل تحاول منذ وقت طويل شرح وجهة نظرها وتقديم كافة الخدمات لتهدئة الأوضاع واحلال السلام العادل والشامل في المنطقة وهي تنتظر من الأطراف الأخرى استيعاب تلك الحقيقة والعمل من خلالها ولعل واشنطن وغيرها أدركت ذلك ولو بشكل بيء ومتأخر الا أنها بانت تنظر للأمر من زاوية أخرى ويعين جديدة وعلى مقاييس مختلفة وأعمت الضوء الأخضر لعدد من المسؤولين الأوروبيين لزيارة دمشق والتميح بأن لها من الممكن فتح المجال لانشات حسن نيتها وصدق نيتها في مساهمة بهذه المنطقة وما يليها وبدء الغزل الأوروبي الغربي لدمشق في الوقت الذي أريد فيه واشنطن عدم جديدة كل الطرق والأساليب وعدم جدي على كل التهديدات أيضا التي كانوا يطلقونها ضد دمشق، وان السلام العادل والشامل في المنطقة لا يكون بدون سورية كعامل أساسي وعنصر رئيسي فيها وعلى هذه الحقيقة وغيرها بدأت الادارة الأمريكية بدراسة علاقته بدمشق بشكل مختلف وهو ما حدا بالمراقبين والقول إن الفترة القادمة وتحديدا بعد اجازات أعيد الميلاد الجديدة ستشهد تطورات على الساحة السورية وان عام 2007 هو عام سورية بمعنى ان دمشق ستلعب دورا هاما وحيويا على الساحتات الثلاث الرئيسية العراقية ولبنان وفلسطين وستكون لدمشق كلمه الفصل في ذلك.

رشيد بن محمد الطوشي
فرنسا

العراق عن غلط الأوراق وتحليل ماحرمة القانون الدولي الانساني واستمرار في الحرب على الانسانية التي يسمونها الحرب على الإرهاب...والم يصرح بل عن الحاجة الى تغيير اتفاقيات جنيف وميثاق حقوق الانسان لتلحق يد الارهاب الرسمي الصهيون انكلو امريكي؛ والم تطالب الخارجية البريطانية قبل أيام بعدم استخدام تعبير «الحرب على الإرهاب» بعد ان حولت المفهوم العراقية والافغانية والاسلامية هذا الشعار الى نتيجة عكسية بحيث دعمت مواقف منظمات حقوق الانسان بشروط محسنة لير محرم حرب واستطلاعات الرأي البريطانية التي أكدت على ضرورة محاكمته على جرائمه في العراق... وإقامة محكمة دولية لجرائم النانو في افغانستان... ومحكمة جرائم حرب لقادة الغيتو الصهيوني؟ ثم ، لنتائج والذي راشيل كوري ومتابعاتها التي لا تعرف الملل أو الكلال لضرورة محاكمة اسرائيل واغتيالها بانتهمها في اوقعة الكونغرس... والانسانية التي تشرح بها قضية اغتيال ابنها وماتيسبه من صداد مجرمي الحرب الصهاينة وليواتهم الجريمة وكذلك قضية الشباب البريطاني الذي اقتلته عصابات منظمة جيش الدفاع الاسرائيلي الارهابية ومناظره على اللوبي اليهودي الامم المتحدة من تمولات عن ادعاءاته...علينا ان نغفل وننوكل ولا نخطئ على الله بدون ان نغفل ناقننا قبل الصلاة والدعاء للرسول (ص) وآله وصحبه وسلم ومحكمة الجرم عباس وجبريل الرجوب والمحلان... وان نغفل ان قضايانا تطلب منا جهودا كبيرة.. لاننا يبدو وصلنا الى عصر القابض فيه على الحق كالقابض على جمرة من نار..

أحمد صالح سلوم
بروكسل

ساعات ينتظر أنن المجتمع الدولي له بالدخول الى كيان المقترض أو يمنح هو الاذن للمجتمع الدولي وغيره بالدخول بصفته رئيس حكومة هذا الكيان.

قد أتفق أو اختلف مع السيد اسماعيل هنية وما يعثله في السياسة والاجتماع والحق في الحياة وهذا ليس موضوعنا هنا، ولكن، وبحق، هذه الصورة تختزل معاناة هذا الشعب الذي يتوق الى محتته الجميع وان قضيته كرتيسيس الزوراء وهو ينتظر جالسا على حاشية الرصيف وينظر بحزن الى هذا المثل الذي وصل اليه في هذا الوهم الكبير المسمى السلطة الوطنية الفلسطينية، نفسها قضية الشعب الفلسطيني التي ما زالت تنتظر في رفوف وأدراج المجتمع الدولي بين 181 و194 و242 و... وهل هي أراض محتلة أم الأراضي المحتلة، أم المتنازع عليها.

حماية الحقوق الفلسطينية من خلال تقوية جبهة معارضة ومناكفة للسياسة الامريكية في المنطقة وبالتالي عرقلة المشروع الصهيوني ليس في فلسطين فحسب بل في المنطقة ككل، وعليه اذا كان ذلك التحالف يدفع باتجاه عدم الاعتراف باسرائيل فليكن، ولكن لسورية وايران والمصالحهما، وما العيب في ذلك طالما انها لم تكن على حساب اساس بالحقوق الفلسطينية، وتعرقل المشروع التحريري الفلسطيني، ولكن النقطة الصامعة في هذا السياق هو ما يعرف بتاريخ الحروب والصراعات والتكتلات الدولية بما يعرف بتقاطع المصالح، وهذا امر وارد، فقد استفادت منه حركة طالبان ابان حربها مع الروس، هذه الكفة من الميزان ترجح بها حماس، وتجنبت معها الاخرين دفعا نحو الحفاظ على الثوابت، لكن في الكفة الاخرى شيء من هذا القبيل التحالفي، وايضا ان كتسم ما شئت، مثل تحالف أو تواطؤ أو الصلحة المشتركة في اقصاء احد ما، هي مؤسسة الرئاسة ومن دار في فكلها، تحالف مع عدة جهات داخلية وخارجية، والصلحة بالدرجة الأولى اسراييلية، وتكمن في اقصاء حماس واثبات فشل تجربتها، اعتقد بان هاتين الصورتين توضحان حقيقة استقلال القرار الوطني الفلسطيني، والتي اين يتجه هذا القرار، ولنترك لما هو قائم من الايام ليكون لها الحكم على ما سيجري، ولكن للتاريخ ما تحمله صفحاته من أحداث تبرهن لكل طرف ما يدعيه.

احمد قاعد
فلسطين

جسدي وترديني قتيلاً، استمرت بصعود الجبل مخترقاً سحب الدخان، وعندما بدأت أرى زققة السماء أتركت بانني قد نجوت من الموت بأعجوبة، ولم أو أصدقائي الذين لم يتمكنوا من اكمال الطريق ولكنهم أيضاً نجوا.

وهناك على قمة الجبل بدأت أرى منى الملتهبة والمنكوبة، وبعد أن اكثت النيران كل شيء أخذت بالانتحسار تدريجياً الى أن انطفأت، وبعد تلاشي اللدخان نزلت من الجبل، لتبدأ المسافة بأخذ شكل آخر، فقد رأيت شيئاً مغريباً طاعناً في السن يتكى على عصي ويرتدي ملابس الأروام البيضاء المشتمحة بالسواد والتي تفوح منها رائحة الحريق، رأيتني يتنادي وينت يا منجاة رائي رحت بالعافية والعافية هي النار باللهجة الغربية، فقد فقد زوجته في الحريق ولا يعلم أي هي، رحمة الله الواسعة تملأ في عدم وصول كل الحجيج الى منى فقد كانوا في الطريق، فلو بدأ الحريق بعد ساعتين لكنت هذه الكارثة فريسة من نوحها ما تشهد الانسانية لها مثيلاً، وموت تلك الليلة الشقية التي قضيتها مستمعاً لمآسي الحريق المزنة.

حماس الضائعة بين المحاور الاقليمية

ربط حماس بتحالفات اقليمية، ليس الهدف منها سوى التأخير على قرار الحركة كما اسلفت آنفاً، من هنا باتت التوصيفات جاهزة للحركة وقادتها وما يصدر عنها من قرارات، فكل اولئك أصبحوا اداة ايرانية وعصى سورية في المنطقة، ولم تعد فلسطين تعني لهم شيئاً هذا باختصار مضمون ما يقال في الامر، ولكن كيف يمكن وصف تحالف الرئاسة مع أمريكا واسرائيل في احكام الحصار على الحكومة الفلسطينية، هنا وفي ميزانية الوطنية اضغ على كفتيه صورتين، اولاهما سهما ما شئت، تحالف، او وحدة موقف، او حلف جمعه ان العدو واحد، وحماس جزء من هذا الجعم الذي رفض الاعتراف باسرائيل، وبالتالي كانت جزءا من محور الشر، وهنا اعتقد بان حركة حماس فهمت لعبة التوازنات الاقليمية، ومدى امكانياتها الكبيرة لان تكون عنصرا فاعلا في هذه التوازنات خاصة بعد فوزها في الانتخبات والحضور الكبير لها في الشارع الفلسطيني، وبالتالي فان انخراطها في أي كتل أو تحالف اقليمي لم يكن نتاج اتحاق ما قاشم على تبادل مصالح معينة، كما انه لم يكن نتاج احتواء الحركة وتجييرها لصالح تلك التحالفات بهدف تأجيل صراع اقليمي خدمة لهذا الطرف أو ذاك، انما كان ذاك الاصطفاف في سياقه الطبيعي، حيث يأتي ضمن سياسة الحركة الهادفة الى

تدمع عيني في كل عام وأنا أشاهد الحجاج وهم يتجهون الى المشاعر المقدسة في يوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية الذي يسبق يوم الحج الأكبر أي الوقوف بعرفة، لأنني أعلم ان هناك ثمة مصيبة من المرجح أن تحدث فتقصد حياة العشرات منهم ان لم نقل المئات، فلزلت اذكر ذلك اليوم المريع وهو يوم التروية سنة 1996، يوم احترق أكثر من 700 حاج وحاجة، في ذلك اليوم كنت قد وصلت أنا واصدقائي الى منى حيث توجهنا الى مسجد هناك يطلقون عليه اسم جامع الكويتيين حيث جلسنا فيه وبدأنا بقراءة القرآن، وقبيل الظهر يقبل بدأنا نسمع اصوات الحجيج وهم يدعون اللهم انزل المطر... لم انهم أنا واصدقائي ما الذي يحدث خارج المسجد، ومع مرور دقائق أخذت مشاعر الرعب والخوف تظهر على وجوه من كانوا في الداخل، فقررنا ان نخرج من الجامع لنعرف ما الذي

موسم الحج وذكرى حريق منى

يحدث في الخارج، وعندما خرجنا كانت السماء تغطيتها سحب سوداء كثيفة والحجيج يركضون في كل الاتجاهات تملكهم مشاعر الرعب والخوف، فرائحة الموت انتشرت بسرعة البرق وامتلأت من الصراخ ودفير النيران المتلعة كان بمثابة موسيقى تصويرية لمشهد الموت الجماعي المريع.

ركضت أنا واصدقائي واتجهنا الى أحد الجبال القريبة مننا، وفي طريق الهروب، مشاهد مؤلمة قد حُفرت في الذاكرة، جيش محترقة، ورجال ونساء كبار في السن، ملأهم الخوف والرسب، منهم من تكتم من الهرب ومنهم من استسلم للنيران، ليلقي وجهه به، وعندما بدأنا بصعود الجبل كنا نسمع اصوات انفجارات جرار الغاز الكبيرة التي تناثر شظاياها لتزيد الطين بلة، في ذلك اليوم انتابني شعور بان الموت قد اقترب ولم يبق لي الا لخطوات وتلثميني النار، أو شظية طائرة من جرار الغاز المنفجرة تخترق

يمين غليظة ولا وفاة

لحل الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان غير مأسوف عليه وجاء الامين العام الكروي الجديد.

كلنا اتفق فعلمية ذلك الصرح الممتد في سماء نيويورك، وحتى المصنفات النيات الساذجة بدوا يتعلمون من أداء ذلك المجلس الباش.

والقول الذي يتفق عليه الكثير من اكتوبر بنار قرارات المجلس أو بنار فيتو السيد الاوربي هو ان المجلس مكبل ومقيد وتحيط به لعنة الاعتراض على القرارات من أحد الأطراف. الا انني ادعي ان المجلس للمغوب قد لعب ادوارا رهيبة من صميم اختصاصاته، انه بالنسبة لي ايس مجرد مؤسسة لفصل النزاعات وتثبيت الأمن في أنحاء المعمورة والتي قد تعرض لعوقات حقيقية تابعة من ارادة طرف من الأطراف الذين يهتمون بالعضوية الدائمة. بل أنه أداة للاعمال النزاعات وتثبيت الهيمنة واضعاف صفة المشروعية على عمليات السطو المسلح والتصفيق لسرقة المقدرات جبارا نهارا.

ولندا من حيث هي البداية، من الذي منح الحق لأولئك الاسياد لكي يتمتعوا بالعضوية الدائمة التي حرمت منها الاكثية الباقية؛ ألم تتأسس الأمم المتحدة بعد نزاع مسلح على الهيمنة على العالم وفرض الايديولوجيات التي على الأخضر واليابس، ألم تؤسسها تلك الدول التي خرجت منتصرة من الحرب الطاحنة وتم تهميش اقصاء المنهزمين؟

الواضح بعد ذلك التأسيس ان الحروب ودعت ديار اولئك المنتصرين والمنهزمين على حد سواء، وحلت في كل مكان من عالم الضعفاء الذين لم يكن نافقة ولا لجمال في حروب أوروبا الطاحنة. وكانت أبرز الاديوار التي حل بها التوتر والقيل هي فلسطين وبتثبيت من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الذي أقر قرار التقسيم ظلما وعدوانا.

لماذا الأسف على أمين عام راحل للأمم المتحدة والتطلع الى انجازات آخر قادم؟ مانا يستطيع ان يفعل لأمن العالم وسلامه امين عام كوري ما لم يتمكن من غابوني أو من كان من بلاد الكنانة أو غيره أو غيره؟

قد يكون القسّم بالقيام بكل الجهود من اجل اسراء السلم العالمي نابعا من رغبة صادقة، ولكن لعنة القسّم لم يخالف يوما أحد الأئمء العالمين وربما وخز الضمير والخوف من لعنة اليمين الكاذبة من يدفعهم الى اداء السلم وعدم الرضا على الانجازات التي يخرجون بها علينا عند انتهاء مدة الصلاحية ويحاولون التملص من المسؤولية وهم محقون في ذلك، لكن قبولهم المشاركة في اللعبة الكبرى يقفدهم أي عنز.

نجيبة هرا
رسالة على البريد الإلكتروني

هل نغفل قضايانا ونتوكل؟

«خليها لله على فمن سيحاكم حسني مبارك وبوش وأولتر، عبارة وردت في تعليق على رأي شاركت به في منبر «القدس العربي» وربما الكثير من الأخوة يشاركون الأخ تعليقه وبالأحرى ياسه.. وفي هذا معهم بعض الحق فالقضاء العربي ملحق بالانظام العربي الرسمي والخوف من لعنة اليمين الكاذبة من يدفعهم الى اداء السلم وعدم الرضا على الانجازات التي يخرجون بها علينا عند انتهاء مدة الصلاحية ويحاولون التملص من المسؤولية وهم محقون في ذلك، لكن قبولهم المشاركة في اللعبة الكبرى يقفدهم أي وعلاقتهم في بريطانيا.

ومثلنا أيضا محاكمة شارون في بلجيكا... ومثلنا تحذيرات الموساد لطاقم مجرمي الحرب في الشين بيت وسلاح الجو الاسرائيلي من زيارة دول اوروبية بعينها لان ملاحقات قضائية مهيئة مرفوعة من ضحاياهم ومنظمات حقوق الانسان ضدهم... ومثلنا ان شارون لم يستطع زيارة بلجيكا... وان أكثر ما يقض مضاجع الصهاينة تسليم ملفاتهم للقضاء الدولي للبت فيها... وموجات الرب العربي دبت في اطراف الغيتو اليهودي الاستعماري ابان محاكمة شارون وتداب في كل وقت يتم فيه حديث ومتابعات لجرائم الحرب الصهيونية في بيت حانون واستمخاط القنابل العنقودية الأمريكية اسراييليا في جنوب لبنان وضد المدنيين، وكم من مرة ابدى كيسنجر خشيته من السلطة القضائية الدولية وتنظيراتها التي لم تظلم بل انقلب ضد في

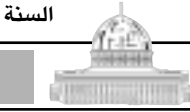
انتظارات الرصيف والحواجز والرّفوف

منذ ذلك الصباح ذلك اليوم المشؤوم، الذي أنطلقت فيه تلك الرصاصات الباشة، لتكف يد ناجي العلي عن اماطة اللثام عن أمراء حرب الاحلام الصغيرة، وواقع وقود الحكم الكبير اختار ناجي العلي ان يأخذ مسافة من الأمراء واختار حنظلة ان يشيخ بوجهه الى أفق يستعيط به عن النظر الى القبح الذي بدأ يكسح صورة حلمه الكبير في وطن، على غرار شعوب وقبائل الأضر، وعودة الى موطن أصيل بعد مسار التهجير القسري الطويل.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟



رأي القدس

الصومال: انتصار اثيوبي مكلف

يشهد الصومال حالياً غزواً مسلحاً إثيوبياً يحظى بدعم الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية. وتقف معظم الدول الإفريقية والعربية موقف المتفرج تجاه ما يترتب على هذا الغزو من آلاف الشهداء والقُتلى من الصوماليين الذين يدافعون عن بلدتهم وسيادته ووحدة الترابية.

السيد ميليس زيناوي رئيس إثيوبيا وقف يوم أمس مثل الطاووس معلناً الانتصار على قوات المحاكم الإسلامية، وهو انتصار قد يكلفه غالباً فيما هو قائم من أيام، لأن القوى الكبرى مثل بلاده التي تملك أحدث الأسلحة الأمريكية والطائرات يمكن أن تقتصف مواقع الثوار والمتمردين وتلحق بهم خسائر كبيرة، ولكنها لا يمكن أن تنتصر عليهم، وله في الشعب الإريتري خير مثال. فكَم من مرة أعلن حكام إثيوبيا الكبار، مثل مغستو هيللا مريم، الانتصار على الثوار الإريتريين، وماذا كانت النتيجة النهائية للاحتلال الإثيوبي غير الهزيمة المبينة الذلّة، والانتصار الإريتري!

قوات المحاكم الإسلامية هي مجموعة من المؤمنین الاطهار التي ارادت ان تضع حداً للفساد الديموي، التي رسخها لوردات الحرب، وعماء الميليشيات، وتعيد الاستقرار والوحدة لهذا البلد المرزق الفقير العدم، ولقيت مسيرتها في هذا الاتجاه المشرف تأييد ومساندة الغالبية الساحقة من الصوماليين، الأمر الذي مكّنها من طرد قطع الطرق وعصابات mafia، وتحريم معظم المدن الصومالية من هيئتهم وأجرامهم، وإعادة توحيد البلاد خلف نظام اسلامي وطني نظيف وعادل.

الولايات المتحدة التي مزقت وحدة الصومال، واطاحت بحكومته، ونسفت استقراره، وجوعت شعبه، لم ترض بهذا

■ أمريكا ليست حارثة، صحيح ان امامها خيارات عدة تستوجب قراة فذة، لكنها تعرف ماذا تريد، وقد حددت وجهة سيرها، إنها ضد العرب وإيران في أن معاً، ذلك لانهما جزآن وازتان من كيان كوني أضحت، موزوعياً، في حرب مع منذ 11 ايلول (سبتمبر) 2001، إنه «الإسلام الراديكالي» كما يسميه جورج دبليو بوش حيناً أو «الإسلام الفاشي» كما يسميه حيناً آخر، لذا فإن التعديل الذي سيدخله الرئيس الأمريكي على استراتيجيته النافذة لا يتناول طبيعة العدو بل نهج مقاربه ومحاربه في المستقبل المنظور.

في الساحة العراقية يمكن قرار بوش الاثارة وحساساً، إن فيها ينشط جناح الإسلام الأثقل وزناً. إن أي قرار أمريكي يمس احدهما سوف يمس الآخر، سلباً أو إيجاباً، وتكون له مفاعيل محلية وإقليمية، وتزداد حساسية القرار الأمريكي المتناظر وميخته لكونه يتصل بهدف بالغ الدلالة هو كيف تخرج الولايات المتحدة من العراق.

يبدو ان إدارة بوش حددت طريقة الخروج، أنها الطريقة التي تسهم بفعالية في خدمة قرار استراتيجي قيد التنفيذ هو شنّ الإسلام السياسي إلى إسلام سني وآخر شعبي، كما هي الحال على الصعيد الأممي، وتاجيح الصراع بينهما. والمؤسف في كلا «الإسلاميين» قيادات اقوى تستبسط هذا الصراع وتمارسه بفعالية. في هذا السياق يمكن تلمس معالم الاستراتيجية الأمريكية الجاري تعديلهما على النحو الآتي:

في الساحة العراقية من إختيار التحالف مع أحد الفريقين السني أو الشيعي، ذلك ان إختيار الفريق الشيعي يقوي إيران ويغضب السعودية وقد يخير حساسية تركيها على الوفاء بالترامتها وعموماً وتجاه

■ حرب باردة تتورحاما سرا وفي العلانية بين لندن وطهران، لها محاور عدة، ومسارح متنوعة، تصاعدت نغمة هذه الحرب بعد قيام الجمهورية الإسلامية بعقد مؤتمر دولي حول الهولوكوست، القضية التي اصبح التشكيك فيها من المحرمات في عدد من الدول الغربية، ليس معروفاً مواقع طهران لعقد ذلك المؤتمر، ولكن الواضح ان محاور الإختلاف بين العاصمتين تنوسك، وان مبادئها أصبحت محددة من الإختلافات بين العراق ولبنان وفلسطين، ولها عناوين واقعة احبنا في مقدمتها المشروع النووي الإيراني والموقف الإيراني إزاء عدد من القضايا الساخنة ومن بينها الساحة اللبنانية، ولكن السؤال هنا: لماذا إختارت بريطانيا تصعيد الموقف مع إيران في هذا الوقت؟ في الوقت الذي تلوح فيه معالم التفراج عندود بين واشنطن وطهران، وفي الوقت الذي تتجلى معالم إخفاق السياسات الانكسار - أمريكية في المنطقة، وتعالى فيه الصيحات التي لندن وواشنطن لسحب القوات من العراق، رئيس الوزراء البريطاني صطر لترك منصبه في غضون الشهر السنة المقبلة بعد دئني شعبيته وتساعد الصيحات المطالبة بتخيه في إثر الفشل الذريع للسياسة البريطانية - أمريكية في العراق، لم يكن بلير محتسماً ترك المنصب ولكن لم تعد حظوظه في البقاء كافية لتشيبه به، وتكرر القول مؤخرًا بان بلير يسعى لتحقيق تطور في أوضاع الشرق الأوسط في الفترة المقبلة من حكمه، ولذلك ازادت زيارته للمنطقة، بداية هذه الزيارات ليست شائعة، فلم يستطع حلحلة الوضع الفلسطيني، اتد لرحيلته لاضاعف قدرة بريطانيا على القيام بدور الوسيط المحايد والمتوازن، عندما تحدث بطريقة سلبية عن منظمة حماس، واعتبرها عائقاً امام السلام، وبدا أكثر تصهيتاً من بقية الزعماء الغربيين، ولم يكن أكثر ايجابية عندما تحدث عن العراق، وبدا مهابراً في موقفه لاقتراحات لجنة بيكر - هاميلتون التي اقترحت إشراك إيران وسورية في قضية العراق واحلال الأمن في ذلك البلد المذبذب، وازاف في اليوم التالي الوضع عند حرض دول المنطقة ضد إيران، وسعى لاظهارها كبلد ضد السلام الإقليمي والدولي، وأثار غضب الجمهورية الإسلامية بدفعه لاستصدار قرار عن مجلس الأمن الدولي برفض عقوبات اقتصادية محدودة ضدها.

يصعب الحديث بقدر من التحول القوي العلاقات البريطانية - الإيرانية، بعد ما برحت تلتقط وتضطرب، صعوباً وهبوطاً، مع كل تطور في المنطقة، والواضح ان كلا من لندن وطهران ترفضان الإصضاع للظروف السياسيّة الطارئة التي توصل العلاقات الى ما يقرب القطعية، لعلهما ان قطعها يزيد الوضع تعقيداً بدلاً من حله أو احتوائه، وان إعادة تلك العلاقات لاحقاً سيحتاج الى عقدة اضافية تحدى الجانبين. بلير قال في اليوم الاخير لزيارته للمنطقة ان إيران تدعم علانية الارهاب في العراق وتقوم الحكومة اللبنانية وتعمل على عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، وجاء الرد الإيراني على لسان محمد علي الباصيتي، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ان «النتج السلمي والبايعت على الشاق من جانب بريطانيا والترويج للحرب والسياسات الأحادية للرئيس الأمريكي جورج بوش وتوني بلير تسبب في اشاعة التوتر

الانجاز، وتحركت لاسقاطه، والبقاء على الصومال مرتعا للفرقى زيناوي بالتحرك عسكرياً لمحاربة الاسلاميين، واسقاط حكومتهم، وهكذا فعل ويفعل. الولايات المتحدة تدخلت وبغيرت نظام الحكم في العراق، ودعمت عملاءها بالمال والسلاح، وارسلت أكثر من مئتي الف جندي لانجاح مشروعهما، ومع ذلك لم تستطع توفير الامن لثلاثة كيلومترات مربعة من مدينة بغداد تسمى المنطقة الخضراء، فهل سينجح زيناوي في الصومال فيما فشل فيه الامريكان اسياده في العراق؟

اثيوبيا ستدفع ثمناً غالياً لتدخلها في الصومال من امنها الداخلي ووحدها الترابية، والشئ نفسه يقال ايضا عن الولايات المتحدة التي تدعم هذا التدخل. فالصومال سيتحول الى حالة من الفوضى، ومرتع للجماعات الإسلامية، الداخلية منها والخارجية، ولكن بدم شعبي صومالي هذه المرة. فمطلماً انقلب الشعبان العراقي والافغاني ضد الولايات المتحدة والحكومات التي ارادت تنصيبها من خلال عملية ديمقراطية مغشوشة، سيفعل الشعب الصومالي الشئ نفسه، ولن يقبل بحكومة في مقديشو تفرضها اثيوبيا والولايات المتحدة بقوة السلاح. اثيوبيا لم تعرف الاستقرار الا بعد وقف تدخلها في اريتريا والتسليم بحق شعبيها في الاستقرار. الآن تعود قيادتها الجديدة لتكرار الخطأ نفسه، وتدخل في الصومال بطريقة فجأة، وهو تدخل سعيدها الى مربع التوتر الاول. وربما يؤدي الى خسارتها اقليم او غادين ناهيك عن تحريك الولايات المسلمین الاثيوبيين ضد النظام الحاكم في اديس ابابا.

في عيد الميلاد المجيد



أطفال العالم

أطفال العراق أطفال فلسطين أطفال لبنان

يخسر العرب إذا حالفوا أمريكا أو استعدوا إيران

د. عصام نعمان *

حلفائها الإقليميين (سورية ومنظمات المقاومة) خصوصاً توريطها في اضطرابات حدودية مع أذربيجان وأفغانستان وربما مع تركيا أيضاً بغية استنزافها؛ وفي حال عدم إمتثالها إلى قرار مجلس الأمن بوقف تخصيب اليورانيوم، القيام بقصفها لمدة 36 ساعة متواصلة بالطائرات والصواريخ بغية تدمير قاعدتها الصناعية بالطنين. ما يتيسر من منشآتها النووية ما يؤدي إلى إغاثتها إلى الوراء، حسب خطة نائب الرئيس بيل كلينتون، مقدراً أو عقدين.

في مواجهة سورية والقائمة اللبنانية (حزب الله) تعززت إدارة بوش الضغط على دمشق وإغرائها في أن معاللتعاون مع الحكومة العراقية المخططة التي تكون قد أقماتها، على أن تستبدل مقابل ذلك دوراً في العراق على غرار الدور الذي اضطلقها في لبنان، مع وعد بفتح باب المفاوضات بينها وبين إسرائيل بخصوص الجولان المحتل.

لما تتجح استراتيجيا أمريكا السالفة الذكر، وما سعاما لفضل إيران في مواجهتها؟ ليس ثمة ما يشير إلى ان مخطط أمريكا سينجح في العراق، خصوصاً إذا طال أمد تنفيذه. فالقوى السياسية

بوش نفعها من إستفزاز إيران أو تدمير صناعة النفط في المنطقة.

يتحصل من هذه الدراسة الإستقرائية لتسبيل الصراع الأمريكي الإيراني في المنطقة ان إنزلاق السعودية إلى المشاركة في مخططات الولايات المتحدة ضد إيران وحلفائها الإقليميين قد يكلفها، إلى استعانتها النفطية، نفوذها الإقليمي، كما قد يتسبب على المدى المتوسط بتفكيكها، كذلك سورية، قد تعرض نفسها لخطر انفجار دفاعي، إذا ما فكت تحالفها مع إيران جرياً وراء سراب دور محدود، الفعالية في العراق، فضلاً عن كونه غير مجزٍ تجاه إسرائيل التي لن تفتح معها أية مفاوضات قبل تدمير قدراتها الصاروخية، واتجاً وإمكانية إستعمال، وقد ارتباطها نهائياً بالقضية الفلسطينية وتعطيل ورقة إستعمالها نهائياً.

غير ان بقاء السعودية ومصر وسورية بنأى عن مخططات أمريكا وحروبها الإيرانية لا يفنيها عن خيار بل قرار الإستغناء عن أمنها المستعار بإقامة منظمة من عربية تركز على كيان اقتصادي قومي يعدها بأسباب القوة والتعري والنماء، إذا لم تتخذ هذه الدول الثلاث ومعها الأردن ولبنان لاحقاً، قراراً استراتيجياً بهذا الضمن فإنها تكون قد عرضت نفسها، بإزاء إسرائيل المتجذرة والنوسعة والمتحولة قوة نووية إقليمية، إلى ان تصبح منطقة عازلة buffer state بين إيران وإسرائيل، وفي هذه الحال، تكون قد وضعت نفسها برسم التفكيك والتبديد.

إلى متى ينأى العرب على ناصية التاريخ؟

* كاتب وسياسي من لبنان

ضده، وصياغة القوانين الدولية التي تدن إيران، وتدعو الى المزيد من العقوبات بلغة تعبرها الجمهورية الاسلامية معادية لها، ومنذ بداية الاهتمام الغربي ضد المشروع النووي الإيراني، تصدرت بريطانيا الدعوة لاستصدار قرارات دولية عن مجلس الأمن ضد طهران، وجاء القرار الاخير الاسبوع الماضي ليزيد من حدة التوتر وحالة الاستقطاب بين طهران ولندن.

في ظل هذه الحقائق، يصعب استشراف العلاقات البريطانية الإيرانية، نظراً للعقد التاريخية التي ارتبطت بهذه العلاقات، وحرص كل منهما على عدم قطع الشعرة الهشة في ما بينهما، وفي الوقت نفسه تواصل التحشيد من كتلا العاصمتين ضد الأخرى، ويبقى العراق المسرح الأهم للمناوشات السياسية بين لندن وطهران، بما لكل منهما من علاقات تاريخية مع العراق، وقاطع علاقاتهما في بعض الأحيان، وتضاربا في اغلب الأحيان. بريطانيا تنهج الجمهورية الإسلامية بالتدخل في العراق، وترد إيران مؤكدة حقها في الاهتمام بالشأن العراقي، وتحريضها ضد الواضح ان بريطانيا لن تستجيب لهذه الدعوة، ولذلك اسبابه، اول هذه الاسباب الاقتصادية، إذ تمتلك السعودية عائدات نفطية عملاقة (بلغت ميزانيتها السنوية أكثر من مئة مليار دولار)، بينما تتجاوز عائداتها النفطية السنوية المائتي مليار دولار سنوياً. هذه الاموال الهائلة لا يمكن ان تترك بأيدي العائلة المانكة السعودية، بل يتسابق الغربيون لاستعادة جزء منها الى الغرب، ولذلك تراجعت الضغوط التي بدأت مع حوات 11 ايلول (سبتمبر) على السعودية بشأن الديمقراطية وحقوق الانسان، واصبحت اموال النفط السعودي عاملاً أساسياً في شراء المواقف الغربية خصوصاً الأمريكية والبريطانية، ومحاصرة الدوات المطالبة بالتطوير الديمقراطي. السنوات الخمس الماضية كانت حافلة بالاتصالات السرية والسوامات حول المسألة الديمقراطية وجسلة ضغطاً لاستعادة جزء من الاموال النفطية السعودية، بريطانيا اليوم تطمح في ضمان صفقات تسليح عملاقة مع السعودية، ويصعب الاعتقاد بإمكان الضغط البريطاني عليها لاسباب سياسية وديمقراطية. ولتمة صراع يدور في الخفاء بين تيارين سياسيين مؤجلين في المنطقة: احدهما تمثله ايران بمواقفها المعادية للولايات المتحدة و«اسرائيل» وقدرتها على التحرك ضد مصالحهما، وثانيها تمثله السعودية وتوجهها لصعود نجم منظمة حماس في الاراضي المحتلة، وحزب الله في لبنان، والمشروع النووي الإيراني، والدور الشعبي في العراق. السبب الثاني ان بريطانيا أصبحت تتحسس من تراجع دورها في الشرق الأوسط خصوصاً بعد ان اصبح هناك وعي شعبي بان ذلك الدور لم يعد ايجابياً بل مرتبطاً بشكل وثيق بالسياسة الأمريكية الفاقعة، وفشل بريطانيا في ممارسة دورها التاريخي في منطقة الخليج. ثالثها: ان بريطانيا أصبحت معنية بشكل اكبر بالمشروع النووي الإيراني، واكثر حساساً لواجهته، لتكون بذلك منسجمة مع السياسة الأمريكية. وقد لوظ في الاسباع الاخيرة تصاعد الاهتمام البريطاني بهذا المشروع، وعلان لندن مواقفها علناً ليس ضد ذلك المشروع فحسب، بل للترويج للتمسك

* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

ساحة صراع مفتوحة بين لندن وطهران

د. سعيد الشهابي *

التطرف في المنطقة، وردا على دعوة بلير دول المنطقة للتعود ضد ايران اذ مشروعها النووي، قال السفير البريطاني ان تصريحات بلير «لا يمكن ان تقصر بالابحثة الصادقة وحسن الجوار بين دول المنطقة». دعوة بلير هذه كانت ابعد ما يكون ليس عن الدبلوماسية فحسب، بل عن مخططات المنطقة وحاجاتها، ومناقضة لاطروحات أكثر من جهة غربية مهتمة بأوضاع المنطقة وأخرها لجنة بيكر-هاميلتون. والمعروف ان توني بلير لن يقضي في منصبه أكثر من ستة شهور مقبلة، وانه سوف يتخلى عن منصبه، بعد ان تصاعدت الانتقادات ضد سياساته خصوصاً ازاء مسألة الحرب في العراق. وسعى رئيس السياسة البريطاني الذي تدت شعبيته بمعدلات غير مسبوقة لاحواء هذا الداعا في حظوظه السياسي، لتحسين ملفه الشخصي بالتحديد بالنصدي لقضايا الشرق الأوسط في ما تبقى من فترة ولايته، ولذلك قام بزيارته للمنطقة، ومفاوضته مع بعض الزعماء العرب، وما يزال يلح نصب عينيه مسألة صفقة سلاح ضخمة تتجاوز قيمتها صفقة الميام، وتقوم السعودية بموجبها بشراء عشرات الطائرات العسكرية من نوع «فايكون».

وقد قولبت هذه الدعوة بالتعريب من اوساط سياسية واعلامية بريطانية، وانتقدت على صفحات الجرائد ومن بينها صحيفة «التايمز». فقد كتب السيد اناتولي كاتسكي يوم الخميس الماضي قلاً بعنوان: «انك تهاجم الدولة الخطأ، لا سيد بلير». وجاء في ذلك القلار سرد لعهد التطورات ذات المغزى السياسي للمصالح البريطانية، مطالبا بلير بالنصدي للملة العربية السعودية اذا كان يريد حقاً مواجهة الارهاب. احتوى السرد المذكور على عدد من الامور: اولها النصيح بريطانيا مؤخرًا لطلب سعودي بتجميد بعض القوانين البريطانية المعنية بمكافحة الفساد لكي لا يتم التحقيق في الاوضاع المالية للامراء السعوديين بعد ما تردد عن حصول بعضهم على عمولات كبيرة في صفقة «الميام». ثانيها: فشله في احياء عملية السلام المعنية بالصراع العربي- الاسرائيلي، وثالثها: التحريض على تعرض لها رئيس الوزراء شخصياً في بعض وسائل الاعلام البريطانية، بانه ساروم على المصالح البريطانية في اطار علاقاته الوثيقة مع جورج بوش. الكاتب اشار، من جهة اخرى الى انه كان من الاجدر بالسيد بلير ان يوجه اهتمامه للوضع السعودي، معتبراً ان السعودية تحتل موقع الصدارة في اطار الحوار حول الحرب ضد الارهاب، ويضي الكاتب بقدر من التوسع لعرض المسألة السعودية الإيرانية ان «النتج السلمي والبايعت على العالم الاسلامي، بأموال النفط. والمعروف ان لامل النفطى كان قد توفر للحكم السعودي منذ الظفرة النفطية قبل ثلاثين عاماً، وان الرياض

ايران و«الجرم المشهود» في العراق

محمد كريشان

■ للفظ الكبير الذي أحدثه اعتقال القوات الأمريكية في بغداد لشخصيات إيرانية وصفت بأنها أمنية رفيعة المستوى يثير في الحقيقة من التساؤلات تجاه الأميركيين أكثر مما يثيره تجاه الإيرانيين لسبب بسيط للغاية هو أن الوجود الإيراني في العراق والنفوذ الواسع لطهران هناك سواء من خلال عناصر إيرانية قحة أو من خلال رجال إيران هناك وهم معروفون لم تكن بحاجة، لنفط عندما بالدليل القاطع، الى «خبطة» على طريقة الأفلام البوليسية.

لا أحد يدري الى الآن على وجه الدقة من هي هاتين الشخصيتين الإيرانيتين المعتقلتين عندما كانا في زيارة الى أحد مكاتب المجلس الأعلى للشورة الإسلامية، وهل صحیح أنهما من قيادات «الحرس الثوري» الإيراني أو من جهاز الاستخبارات الإيراني النافذ. هل هما فعلاً في بغداد بدعوة من الرئيس جلال طالباني «الستاء» من التصرف الأمريكي تجاه «ضفيقه»، وما هذا

«التعاون الأمني» الذي جاء يبحثانه في بغداد، وفق رواية طالباني، دون أن يكون الأميركيون الآن في عهدة السلطات العراقية، كما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» التي كشفت القضية، وما هي تلك الوثائق الخفية التي قيل أنها ضمنت بحوزتهما وتدين إيران بالتخطيط لأعمال قتل في البلاد، ولماذا لم ينسر موقوف البريمني «مستشار الأمن العراقي» للتلجج بهذا الاعتقال في مؤتمر صحافي مهيب بعد أن صارت تلك وظيفته الرئيسية في أعقاب كل عملية اعتقال تقدم عليها القوات الأمريكية في العراق، كل هذه الاسئلة وغيرها لا أحد يملك جواباً شافياً عليها مما يزيد في ارباك كل من يبحث عن دلالات ذات قيمة على محور العلاقة الأمريكية- العراقية في هذه المرحلة خاصة وأن هذه «الضفيحة» تمس، عرضاً على ما يبدو، تياراً بعد العزيز الحكيم الذي لم يمض على استقباله في البيت الأبيض الثلاثة أسابيع.

من هنا انصرف اهتمام أغلب المحللين في قسرة دلالات هذه الحادثة الى التركيز بشكل خاص على المسار الأمريكي- الإيراني في أعقاب أجواء التصعيد التي راقت المجلس النووي الإيراني بعد قرار الرئيس الأمريكي الفاضل لعقوبات على طهران والتوجه العام الذي يبدو ان إدارة الرئيس بوش حسنت أمرها في اتجاهه وهو عدم مهادة طهران ناهيك عن السعي الى حصرها بمكانة لا يجرمها كإحدى القوى العظمى في العالم، وهذا المنهج المبرج تصبح «فضيحة» ضبط إيران بال«جرم المشهود» في التدخل في الشأن العراقي بعض الحق الذي يراه به كل الباطل أي ان الهدف من وراءه شروع واشنطن في ضغط ميداني معين مع طهران في الملف العراقي لا أحد بإمكانه ان يجرم قاطعاً على هذه المرحلة ان كان سيتحول لاحقاً الى تصفية حساب مفتوح على الأرض العراقية بعد فترة طويلة من غرض النظر عن الدور الإيراني هناك أو محاولات توظيفه أم أنه سيكتفي بما جرى ورصد تدخلاته الإيرانية الى أي منحى قد تميل.

وإذا ما تأكد هذا الطابع دون غيره الذي رجحه خبراء مطلعون على السياسات الأمريكية فإنا قد نكون على أبواب مرحلة عض أصابع أمريكية إيرانية هناك، لكن العجالة هنا أن هذه الأصابع ليست لا إيرانية ولا أمريكية بل عراقية وفوق ذلك أصابع يد لجنة مرمية ويمكن أن تسجل بأنها «مجهولة الهوية» كما تذكر الأخبار يومياً عن عشرات الجثث العثورة عليها كل يوم في أنحاء البلاد.

<p>القدس</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم</p> <p>الإشتراكات:</p> <p>الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجذور البريدي.</p>	<p>للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف/ فاكس: 5066809 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)</p>	<p>القدس</p> <p>مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان</p> <p>رئيس التحرير:</p> <p>عبد الباري عطوان</p>
<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Baddad Business Complex.</p> <p>Tel/Fax: (9626) 5066809</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364</p>		

الفلكي التونسي الذي تنبأ بوفاة ديانا... يتوقع اغتيال وموت 7 من الزعماء العرب

منافسها نيكولا سركوزي بنسبة ضئيلة... كما تحدث عن «اضطرابات في قطاعات عديدة وعودة أعمال العنف فسي ضواحي المسند الفرنسية» وعن «موت لاعب كرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان في حادث سير».

وكان الشارني تنبأ بوفاة اميرة ويلز ديانا قبل ثمانية اشهر من حادث السير الذي اودى بحياتها في نهاية اب/أغسطس 1997 في باريس.

كما كان تنبأ بوفاة ياسر عرفات في ظروف غامضة ووفاة اليابا يوحنا بولس الثاني وبهجعات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 فضلا عن اغتيال اسحق رابين ومرض ارييل شارون.

ويتمتع الشارني بشهرة كبيرة ويأتي زواره من مختلف الاوساط الاجتماعية وتستشيريه شخصيات سياسية ورجال اعمال من تونس وخارجها.

ويطالع الشارني الابراج على كمبيوتر خصوصا ويعتمد في حساباته الفلكية على كوابك المجموعة الشمسية (عطارد والزهرة والمشتري وزحل والريخ).

كما يستخدم تنبؤات المنجم الفرنسي نوستراداموس التي تعود للعام 1555.

اما في لبنان فتوقع الشارني ان «يشهد الوضع انفراجا بالرغم من خطورته وان يتم التوصل الى حل وسط يرضي كل الفرقاء».

وتنبأ «بنتحي رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة» و«بحدث خطير سيمهز حياة النائب وليد جنبلاط».

وفي سياق متصل اكد الشارني ان «حقائق جديدة حول الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان الصيف الماضي ستطغو على السطح وستطرح ببعض الرؤوس في وزارة الدفاع وجهاز المخابرات الاسرائيلية وستتعالى الاصوات المطالبة باستقالة رئيس الوزراء ايهود اولمرت».

على الساحة العربية ايضا توقع الشارني عودة للعملات الراهبية في السعودية واغتيالات لشخصيات مهمة في السودان.

الى ذلك تنبأ «بفشي الفيروس (انتش) ان 1) الخطير المسبب لتفولزا الطيور في المنطقة العربية وبكوارث طبيعية واضطرابات مناخية ستهز شمال افريقيا».

كما تنبأ الشارني بخريف «ساخن في تونس».

وعلى صعيد اوروبا توقع «فوز سيغولين زوايال مرشحة الاشتراكيين في الانتخابات الرئاسية الفرنسية القادمة على

والرئيس الفلسطيني محمود عباس»، مشيرا الى ان الدلائل التجنبية على وفاتها مسجلة منذ العام الماضي.

وتنبأ الفلكي التونسي «بوفاة الرئيس المصري حسني مبارك اثر تدهور خطيره في حالته الصحية وبوفاة نظيره الليبي العقيد معمر القذافي والجزائري عبد العزيز بوتفليقة».

من جهة اخرى اكد الشارني «ان التأثير الفلكي لا يزال سلبيا على حياة الرئيس الامريكي جورج بوش الذي مات وسياسيا».

وكان الشارني تنبأ باغتيال بوش منذ سنتين.

وفسر الفلكي التونسي عدم حدوث ذلك بان «الدلائل التجنبية على اغتياله حاصلة منذ ان مر كوكب زحل ببرجه السرطان لكن نظرا الى ان هذا الكوكب بطيء السير ودلالته التجنبية غير سريعة فالساعة تتطلب وقتا».

اما بالنسبة للرئيس العراقي السابق صدام حسين فتوقع الشارني ان يتم الاعلان عن مرضه ثم «اعلان وفاته بشكل مفاجيء».

واضاف ان المنطقة العربية ستكون عام 2007 «مثل البركان المفجوح وستشهد اضطرابات لا تحصى وحمامات من الدم، وخصوصا في العراق الذي «سيصبح مقسما طائفيًا» وفي سورية «التي سيكون من الصعب احلال الامن فيها».

تونس- اف ب: تنبأ الفلكي التونسي حسن الشارني بتقلبات سياسية واجتماعية ومناخية في غاية الصعوبة عام 2007 أبرزها اغتيال الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله والعهال الاردني عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

كما تنبأ الشارني نائب رئيس الاتحاد العالمي للفلكيين في حديث لوكالة «فرانس برس» امس الثلاثاء بان تكون المنطقة العربية في 2007 «مثل البركان المفجوح» وان «تشهد اضطرابات وحمامات من الدم» وخصوصا في العراق وسورية.

وقال الشارني ان «ارب حركات فلكية مهمة ستؤثر بشكل كبير في الاحداث العام المقبل».

واشار الى ان «التأثيرات الفلكية ستكون كبيرة على الامين العام لحزب الله حسن نصرالله خصوصا في ايلول/سبتمبر حين يدخل كوكب زحل المسمى عند المنجمين بكوكب النخس الى برجه العذراء».

واوضح ان «حياة نصر الله في خطر ولن يفلت هذه المرة من محاولة اغتيال على ايدي جهاز المخابرات الاسرائيلية بالتعاون مع مجموعة من الخونة».

وتوقع ايضا «اغتيال كل من العاهل الاردني عبد الله الثاني

عن التفاؤل والتشاؤم

التفاؤل هو انسان واقعي عملي، يرى قبح الواقع، ويعمل مع الآخرين على تغييره، لأنه لا ينتظر تغير الحال قديراً، فالله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

أنا رجل واقعي، وهذا لا يتناقض مع رومانسيته التي أحلق بها في فضاء هذا العالم الضيق على الفلسطيني، فهي تمنحني توازناً يمكنني من التعامل مع واقع عفن، قاس، فظ، لا إنساني.

منذ خرجت من رحم أمي التي لا أذكر ملامح وجهها رحمها الله، وأنا في مععة الحياة، لا استقر، لا أخذ نفساً، لا أتوقف عن الرض، أحمل كتيبي وأرحل من بلد عربي شقيق إلى بلد عربي أشق منه على الفلسطيني. حالي من حال أهلي، وبعض حالهم تشعق منه في العراق الذي كان شقيقاً فشقوا، فهناك يقتلون ويستباحون جزءاً وفاقاً على عربيتهم.

حالي من حال أهلي في لبنان، المنوعين من العمل في 76 مهنة فقط... وبعد كل هذا المنع من ممارسة كل هذه المهن، عليهم أن يتدبروا أمرهم ويعيشوا في خيماتهم يحرم عليهم فيها أن تكون سقوف بيوتهم البائسة من الإسمنت، حتى لا يأخذوا راحتهم، فيدفعهم حسن الظن إلى التصرف وكانهم في (بلدهم) الثاني!

حالي من حال كل فلسطيني يقف أمام الشرطي، في المطارات، والحدود، وقلبه يخفق قلقاً من أن تصدق يده ويزج به في سجن ما وينسى، باشتباه ما، وبتهمة ثابتة هي أنه فلسطيني، وهي تهمة من العيب إنكارها مهما كانت التكلفة؟!!

أنا واقعي إلى حد أنني أرى في شعار الوحدة الوطنية نكتة يستغل بها الفلسطينيون، وأرى في الحوار مسخرة يضيع بها وقتهم، فالوحدة الوطنية تكون كما رأيناها في فينتام، عندما كان الكاهن البوذي يردائه الأصفر الفاقع يتصدّر صفوف المتظاهرين جنباً إلى جنب مع (الشويوعي)، ومع الوطني الفيتنامي المستقل، المتدين وغير المتدين، والجميع يسيرون لهدف واحد: تحرير فينتام من الأمريكان، وتوحيد شطري الوطن الواحد... والجميع ياكلون وجبة الأرز المتشققة من هوشي منه إلى أبسط فلاج.

بين من ومن تتحقق الوحدة الوطنية في فلسطين، وتحت أي هدف، وبمن يتحقق الهدف، وبأي أخلاق وسلوكيات؟! هل الأمر في مناطق السلطة هو هكذا؟! هل طعامنا واحد، وبيوتنا متشابهة من حيث التواضع الذي يشي بتواضع وبساطة حياة من يسكنونها؟! هل زوجاتنا يرتدين الملابس نفسها، أم تتوجه بعضهم إلى (الكوافير) بحراسة ومرافقة لأنها زوجة (قائد)؟! هل أبناءنا يقاومون معاً، أم أن بعض الأبناء يستشهدون، أو يجرحون ولا يجدون العلاج بحجة التقشف، وبعض الأبناء يديرون الشركات العابرة للبحار، في حين يكابد (الغزازوة) لعبور معبر رفح؟! حالة من انعدام الوزن، واهتزاز المفاهيم، وفقدان المنطق، تتحكم بحياتنا، ومستقبلنا...

ومع ذلك فغير مسموح لنا بالتشاؤم ونحن نرى فلسطينياً يقتل فلسطينياً، إذ المطلوب هو الإجابة على السؤال: كيف يحدث هذا؟! غير مسموح لنا بالتشاؤم ونحن نسمع عن ميليشيات عشائرية، فهذا يجب أن يستغربنا للتساؤل: كيف انحدرت ثورة إلى درك العشائرية الجاهلة، ومن يقف وراء هذا؟! كيف استفحلت مفهوم أنصر أخاك ظلالاً أو مظلماً، وغيبت سلطة القانون، وصار الشاشر بشرطته، وقوة أي قيادي من عدد مسلحي عشيرته، وقوة العشييرة من هيمنة أبنائها على المناصب القيادية لتعليمها، والمناصب العليا في السلطة؟!!

غير مسموح لنا بالتشاؤم ونحن نرى رئيس السلطة، ومعه أبوعلء أوسلو، يعانقان (أولمرت) الذي وعدهم بمائة مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية، ويتخفيف الواجيز والإفراج عن بعض الأسرى، ثم (بشيلوكية) أصلية أرجأ الإفراج عن المائة مليون حتى لا تقع في يد حكومة (حماس)، وظل محتفظاً بنصف مليار دولار في البنوك الصهيونية!.. وتبدد الوعد بإزالة 27 حاجزاً من حوالي 520 حاجزاً تنتفض حياة الفلسطينيين، وتزخر قراهم ومدنهم!..و...ستستأنف اللقاء بعد هذا اللقاء (الإيجابي)!

ولأن الأسئلة تفتح باباً للتفكير، والتأمل، دون تشاؤم أو تفاؤل، فإنتي أسأل (بطلي) أوسلو الذين عانقا أولمرت بلوعة المشتاق: ما هي العبقورية التي دفعتكما للتوقيع على أوسلو، بدون سيادة على المعابر، وبدون إفراج عن الأسرى، وبإبقاء الاقتصاد الفلسطيني تابعاً لاقتصاد الاحتلال، وببقاء أموال الضرائب الفلسطينية في يد سلطات الاحتلال، وبدون اتفاق حازم بوقف الاستيطان... ليس هذا استسلاماً فضحته الوقائع؟!!

كيف نخرج من هذه الدائرة الجهنمية، وأين هي العقول والنفوس الكبيرة، الصادقة والزهية والجريئة، والتي تنطلق من الولاة لفلسطين وشعبها، وليس العصبوية للتنظيم، هذا علم بأن كثيراً من التنظيمات انتهى عمرها الافتراضي، وما عادت سوى يافطات وباب رزق مؤجري (اليافطات) الثالثة.

لا يظن أحد أنني متشائم، لا، فأنا واقعي، لا تخدعي التصريحات التي تدعو لصفون الدم الفلسطيني وجرمته، فبعض هؤلاء الذين يبدون حرصاً على الدم هم من يوترون الأجواء ويسموننا، فهمهم مناصيبهم وما تدره عليهم من أموال وجاه.

أنا متشائم تاريخياً، أرى أن فلسطين ستعود لنا، وسيعود الفلسطينيون لها، والعائدون سيمثلون معهم عظامنا لتدفن في مساقط رؤوسنا، أو رؤوس آبائنا الأولين، ولكن، لكنني حالياً مقهور ومحزون، وغاضب، ومنرفز، وساخط، فعقلي ونفسي وروحي وضميري لا تتحمل أن أرى فلسطينياً يوجه قوهة بندقيته إلى صدر أخيه، وأرى في هذا انحذاراً أخلاقياً وفساداً في التربية الوطنية، وجريمة يتحمل وزرها مظلون مصلحيون انتهازيون.

هؤلاء الجرمون يتسبيبون لكثيرين منأ بالوت المبكر، يقصفون أعمارنا، ويتسبيبون لنا بالخزي لأنهم يقامرون بقضيتنا، وسمة شعيبنا...

قترات قبل أيام ملخص دراسة نشرت في دورية يصدرها مستشفى (مايو كلينك)، تقول بان الأكثر تشاؤماً من عينة الدراسة التي أجريت على المتفائلين والمتشاؤمين، زادت في المتوسط احتمالات وفاتهم بنسبة 42% عن نظرائهم الإيجابية، يعني عن المتفائلين... حتى نتخالف لا بد من أن نتخلص من أسباب التشاؤم، ومن ناشري التشاؤم، ونصيحتي لأبناء جلدتي الفلسطينيين: لا تتسلسموا للحزن بسبب السلطة الحرامية، لأننا إن يتسنا سنخسر كل شي: حياتنا ووطننا...

أسر فلسطينية كثيرة في الضفة والقطاع الفلسطيني، لن تجد ما تأكله يوم العيد، فلا لحم في عيد الأضحى، ولا كعك، ولا ملايس لأبناء الأسرى والشهداء، وللأرامل الدموع والحسرات... فهل نتشام ونفقد حزننا ناديين؟! أم نقاوم ناشري اليأس المتتبعين بالافتتال، حلفاء الاحتلال؟!!

مراهق ينقذ عائلة من الحريق

فيلادلفيا- يو بي آي: أنقذ شاب في الـ12 من عمره عائلة من الموت حرقاً بعدما اشعلت شجرة الميلاد في شقتهم ليلة العيد، وقالت صحيفة «بورتلاند أوريغونيان» ان تايلر ليلم كان مقيماً في شقة مجاورة عندما أتياه انذار الدخان بوجود حريق قريب فقام على الفور باقتحام المنزل وكسر نافذة لإخراج العائلة منها.

وذكرت الصحيفة أن الصبي عاد بعد انقاذ الأب والابن من الأولاد التي الشقة لانقاذ الولد الثالث من النيران.

وبعد احشواء الحريق، أنتى رئيس دائرة الإطفاء في غريشام في مدينة بولياي بلسلفانيا ايريك لوفغرين لیس فقط على بطولة الصبي بل على فعالية انذار الحريق للعائلة.

وقال «عمل جهاز الانذار ضد الحرائق بشكل جيد وهذا أمر جيد جداً، كانوا محظوظين للغاية».



الجمجمة السينمائية الاسبانية ينيلو كروز تم تكريمها في مدينة «زاراجوزا» الاسبانية بمنحها شهادة تقدير وميدالية فضية (رويترز)

نساء ورجال الشرق الاوسط ينفقون 800 مليون دولار على العناية بالبشرة

ابوظبي- «القدس العربي»: كثر خبراء في قطاع منتجات التجميل حجم سوق منتجات العناية بالبشرة والعناية بالبشرة لدى النساء والرجال في الشرق الأوسط بحوالي 800 مليون دولار أمريكي في عام 2005.

وقال الدكتور مدحت ابوشعبان رئيس الجمعية الطبية الأمريكية للعناية بالبشرة في الشرق الاوسط ان قسم العناية بالبشرة القسم الأكبر من هذه العوائد، وتشكل المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة 75 بالمائة من اجمالي قطاع التجميل، وتوقع ان تصل نسبة نمو منتجات العناية بالبشرة الى أكثر من 20 بالمائة.

واعلن الدكتور ابوشعبان وهو امريكي من اصل فلسطيني عن توصل احدى شركات العناية بالبشرة الامريكية الى ابتكار منتجات جديدة لعلاج البشرة تعرف باسم (هايلونيا).

وقال أثناء زيارة له الى ابوظبي ان أول المنتجات المطورة لعلاج مشاكل الهالات السوداء حول العينين، التجاعيد الدقيقة، انتفاخ الجفون، التصبغ والبقع السوداء على الوجه، الأنواع، الركب، تحت الاطيين، منطقة باطن الفخذ وباقى مناطق الجسم، التي تحللك تبتدين أكبر عمراً، تحاولين إخفاء عيوب بشرتك بدلاً من القضاء عليها.

الزوجان اللذان لديهما عدد كبير من الاولاد قد يموتان باكراً

لندن- يو بي آي: ذكرت دراسة أن الزوجين اللذين لديهما عدد كبير من الاطفال تتردى صحتهم مع الوقت ويزداد خطر وفاتها عندما يكون في سن مبكرة.

وأجرى باحثون أمريكيون دراسة شملت 21 زوجاً وزوجة في ولاية يوتا خلال الفترة من عام 1860 الى عام 1985 بعد انجاب هؤلاء 174 ألف طفل.

وذكرت هيئة الاداعة البريطانية أن الدراسة أظهرت أنه كلما كان للزوجين أطفال أكثر كلما تزدت حالتهم الصحية وازدادت فرصة وفاتها في سن مبكرة.

وقال العلماء ان انجاب الكثير من الاطفال والعناية بهم قد لا يكون أمراً مثالياً على الرغم من أن ذلك يعد من أكثر الوسائل نجاحاً في استمرار الوجود البشري.

وحلل الباحثون من جامعة أوتا معلومات بيانية عن العائلات خلال القرن التاسع عشر حيث تبين لهم بأن معدل عدد افراد العائلة كان 8 أطفال، ومن أنه كلما كان عدد أفراد العائلة كبيراً كلما ازادت نسبة الوفيات بينهم، الى ذلك قال كل من الدكتور دستن بين والدكتور كين سميت ان النساء في سن الحيض بعشن لفترة أطول وهو ما يتيح لهن فرصة العناية بأطفالهن ومساعدتهن حتى سن البلوغ.

54% من الجزائريات ضحايا مختلف أنواع العنف

الجزائر- اف ب: افادت دراسة رسمية نشرت في العاصمة الجزائرية، ان نحو الـ 54 ٪ من الجزائريات يتعرضن لمختلف أنواع العنف.

واعترفت الوزارة المنتدبة لاسرة وقضايا المرأة ان نتائج الدراسة تدعو الى مضاعفة الجهود لتغيير بعض التصرفات والممارسات، وجاء في هذه الدراسة التي اجرتها هيئة رسمية بالاشتراك مع الوزارة المنتدبة لاسرة وقضايا المرأة، ان أكثر من 25 ٪ من اعمال العنف التي تتعرض لها النساء، لفظية، و 22 ٪ معنوية و 6 ٪ جسدية، وشملت الدراسة التي اجريت بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2006، 2043 امرأة في 11 ولاية، اجبن على 300 سؤال، و 54 ٪ منهن متزوجات و 33 ٪ عزابات، واعلنت الوزارة عن وضع استراتيجية وطنية تتعلق بالعنف ضد النساء، اعادت بالتعاون مع وضع دوائر وزارية منها دائرة الصحة والشؤون الدينية والتضامن الوطني».

وكشفت الدراسة ايضا ان 12,10 ٪ من اعمال العنف في الاوساط المهنية، لفظية، و 2,5 ٪ جسدية، فيما قدرت نسبة التحرش الجنسي بـ 1, ٪، وفي الشارع، تبلغ نسبة اعمال العنف اللفظي 6 ٪، والجسدي 6 ٪، وتقدر نسبة اعمال العنف الجنسي 0,6 ٪ في الشارع، و 1,9 ٪ في الاوساط المدرسية والتاهيل المهني، كما افادت الدراسة.

وكشفت الدراسة التي اقامت مقارنة بين اعمال العنف الزوجية والعائلية، ان 19,1 ٪ من اعمال العنف الزوجية سؤال، و 16 ٪ من اعمال العنف العائلية، لفظية.

عارضة أزياء تبتلع كيلوغراما من المخدرات

هامبورغ- قنا: كشفت آتية صحافية عن أن الشرطة الايطالية الفت القبض على عارضة أزياء شابة (عمرها 24عاما) ترجع اصولها الى جمهورية الدومينيكان بعد ان ابلتعت 98 كبسولة تحتوي على مخدرات وزنها نحو كيلوغرام و قيمتها 1,2 مليون يورو.

وقالت صحفية (بيلد) ان الشك تسرب الى رجال الجمارك بمطار كاتانيا نظرا لان المسافرة التي كانت قادمة من بروكسل وصلت الى المطار دون أي حقايب بصحبتها.. وبالتحقيق معها اعترفت بأنها ابتلعت هذه الكبسولات لتقلها الى ايطاليا مقابل أربعة الاف يورو، ولم تكشف الشرطة عن اسم العارضة واكتفت بالقول انها عملت في الترويج لجموعة من الاسماء العالمية الشهيرة في عالم الأزياء.

أربعة كتب من تأليف عمدة روما تتحول لأفلام

روما- يو بي آي: تبنت شركات انتاج ايطالية أربعة كتب من تأليف عمدة روما والتر فلتروني لتحويلها الى افلام سينمائية.

وذكرت صحفية «دايلي فارايتي» ان ثلاثة من أربعة كتب للعمدة فلتروني تتحول الى سيناريوهات بينما الرابع سيكون أساساً لفيلم وثائقي عن أفريقيا، وأشارت الصحفية الى أن موضوع الافلام المستقبلية سيكون الأرجنتين والارهاب وعازفة البيانو ومغنية الجاز لوكا فلوريس.

الغندق

- ارنولد شوارزنيغر حاكم ولاية كاليفورنيا الامريكية خضع لجراحة اسن الثلاثة لعلاج ساقه حيث أصيب بكسر في حادث نزلق أثناء قضاء عطلة مع أسرته في «صن فالي» في «دايهاو» يوم السبت في مستشفى لم يعلن عنه في كاليفورنيا.
- عياد جلول الباحث اللبناني حصل على الدكتوراة من كلية الحقوق بالدار البيضاء بعد مناقشة رسالته حول «مستقبل الاندماج الاقتصادي العربي في ضوء اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى»، وأشرف عليها الدكتور علي كرمي امام لجنة تكوت من الدكتورة عودة عبد الفتاح ومحمد الحاج قاسم ومحمد الحاج مسعود وراجي محمد.
- الفنان المصري خالد زكي سيقوم بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «ذكريات العام القادم»، من إخراج أشرف سالم.
- محكمة استئناف العجوزة بالقاهرة قضت بتغريم المنتج الفني أحمد بكر 2000 جنيه لسبه الفنان هشام سليم.

أحوال الناس

- لجنة الشؤون الدستورية التشريعية بمجلس الشعب المصري وافقت على رفع الحصانة عن مصطفى بكري عضو المجلس ورئيس تحرير جريدة «الأسبوع» في قضية السب والقذف الرقوعة ضده من إبراهيم نافع رئيس تحرير «الأهرام» السابق.
- كوشيرو ماتسورا مدير عام منظمة اليونسكو غادر صنعاء مساء اسن الثلاثاء بعد زيارته لليمن التي دامت أسبوعاً زار خلالها المدن التراثية المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي كصنعاء القديمة وشبام وحضرموت إضافة الى مباحثاته مع المسؤولين اليمنيين.
- المسرحية المصرية «اهلا بابكوات» سيتم عرضها للمرة الرابعة بالقاهرة يوم 7 كانون الثاني/ يناير المقبل. المسرحية من تأليف لينين الرملي، وإخراج عصام السيد وبطولة حسين فهمي وعزت العلايلي.
- يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية غادر مسقط امس الى النمامة في زيارة رسمية الى البحرين، يرأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات الدورة الاولى للجنة العمانية البحرينية المشتركة التي ستعقد
- الفنان المصري كمال أبو رية سيقوم بطولة فيلم رواثي قصير بعنوان «هو النهارده إيه» من إخراج سامح الشوادي، وسيبدأ تصويره بعد عيد الأضحى المبارك.
- المغني الأمريكي مايكل جاكسون وصل إلى لاس فيغاس ليحاول إعادة إحياء مهنته الغنائية. وكاد أن يتسبب بشغب بينما كان يقوم بالتسوق في فندق سيزرزيالاس، حيث تتبعه مئات السياح خطواته والى جانبه ثلاثة من رجال الأمن في وسيبدأ تصويره بعد عيد الأضحى المبارك.

السفر شبيء رائع ومطلوب، لا تتسى الاتصال بمن تحب.	يجب القبول بجمع الدعوات التي تصلك اليوم.	ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.	اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.	كلام النجوم
اسمح للصغار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خططك لهذا اليوم.	يوم هادىء ووقت يقبض قضاؤه في عمل الاشياء التي تحب.	امنح وقتك اليوم دون تردد لكل من يحتاجه.	يمكن الاعتماد على حدسك وبديهيتهك اذا كنت تعزم اتخاذ قرار بشأن حياتك.	العلماء يقولون ان 2017 سيكون عام التغيير.
يوم هادىء ولا شيء يثير ازعاجك.	مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.	انت في حاجة الى الراحة لعدة ايام.	افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.	الغزاة الذين يريدون ان يسيطروا على العالم في 2017.